ورقه ٢٥٤
254

جلد ثاني من البخاري من اول كتاب البيوع الى تزويج النبي صلى الله عليه وسلم سنه هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

جشر [illegible] واربعه

المجلد الثاني من صحيح البخاري

عدد ١٢١

[illegible]
م

الجزء الثاني من صحيح الإمام البخاري

رضي الله تعالى عنه وأرضاه

وجعل الجنة مثواه

من تجزئة

أربعة

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

٨٢٢

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتعلم
أكرمه الله تعالى بالزلفى والحسنى حرره الفقير
أحمد شيخ زاده المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل

كتاب البيوع

ما جاء في قول الله عز وجل فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين وقوله عز وجل لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إنكم تقولون إن أبا هريرة رضي الله عنه قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل إخوتي من الأنصار عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه إنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت نمرة علي حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة فقال سوق قينقاع قال فغدا إليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد عن أنس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى به أهل منزله فمكثنا يسيرا أو ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس رضي الله عنهما

باب الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة حدثنا أبو فروة عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن أبي فروة قال سمعت الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان

بن بشير رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما
أمور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الإثم كان لما استبان أترك ومن اجترأ على ما
يشك فيه من الإثم أوشك أن يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى
يوشك أن يواقعه ۝ باب تفسير المشبهات وقال حسان بن أبي سنان
ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما يريبك إلى ما لا يريبك حدثنا محمد بن
كثير أخبرنا سفيان أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين حدثنا عبد الله بن
أبي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها
أرضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
قال كيف وقد قيل وكانت تحته ابنة أبي إهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة
بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
قالت فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وقال ابن أخي
قد عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه
فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد
إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه
لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة أخبرني عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب
بعرضه فقتل فلا تأكل فإنه وقيذ قلت يا رسول الله أرسل كلبي فأسمي فأجد معه

على

على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت على
كلبك ولم تسم على الآخر ۝ باب ما يتنزه عنه من الشبهات ۝ حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن أنس بن مالك رضي الله
عنه مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا أن تكون صدقة
لأكلتها وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أجد تمرة ساقطة
على فراشي ۝ باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات ۝ حدثنا
أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه قال
شكي إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال لا
حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال ابن أبي حفصة عن الزهري لا وضوء إلا فيما وجدت
الريح أو سمعت الصوت حدثنا أحمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن
الطفاوي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما قالوا يا رسول
الله إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوه ۝ باب قول الله تعالى وإذا رأوا
تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن
التجارة والله خير الرازقين حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن حصين
حدثني سالم بن أبي الجعد حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت عير من الشام تحمل طعاما فالتفتوا إليها
حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا تجارة
أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما ۝ باب من لم يبال من حيث كسب
المال ۝ حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما

أَخَذَ مِنْهُ أَمِنَ الْحَلَالِ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ ۝ **بَابُ التِّجَارَةِ فِي الْبَرِّ وَغَيْرِهِ** وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقَالَ قَتَادَةُ كَانَ الْقَوْمُ يَتَبَايَعُونَ وَيَتَّجِرُونَ وَلَكِنَّهُمْ إِذَا نَابَهُمْ حَقٌّ مِنْ حُقُوقِ اللَّهِ لَمْ تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ حَتَّى يُؤَدُّوهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ قَالَ كُنْتُ أَتَّجِرُ فِي الصَّرْفِ فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَعَامِرُ بْنُ مُصْعَبٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا الْمِنْهَالِ يَقُولُ سَأَلْتُ الْبَرَاءَ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَا كُنَّا تَاجِرَيْنِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ إِنْ كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَلَا بَأْسَ وَإِنْ كَانَ نَسَاءً فَلَا يَصْلُحُ ۝ **بَابُ الْخُرُوجِ فِي التِّجَارَةِ** وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ وَكَأَنَّهُ كَانَ مَشْغُولًا فَرَجَعَ أَبُو مُوسَى فَفَرَغَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَلَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ائْذَنُوا لَهُ قِيلَ قَدْ رَجَعَ فَدَعَاهُ فَقَالَ كُنَّا نُؤْمَرُ بِذَلِكَ فَقَالَ تَأْتِينِي عَلَى ذَلِكَ بِالْبَيِّنَةِ فَانْطَلَقَ إِلَى مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا لَا يَشْهَدُ لَكَ عَلَى هَذَا إِلَّا أَصْغَرُنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ عُمَرُ أَخَفِيَ هَذَا عَلَيَّ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْهَانِي الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ يَعْنِي الْخُرُوجَ إِلَى التِّجَارَةِ ۝ **بَابُ التِّجَارَةِ فِي الْبَحْرِ** وَقَالَ مَطَرٌ لَا بَأْسَ بِهِ وَمَا ذَكَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا بِحَقٍّ ثُمَّ تَلَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ الْفُلْكُ السُّفُنُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَمْخَرُ السُّفُنُ مِنَ الرِّيحِ وَلَا تَمْخَرُ الرِّيحَ مِنَ السُّفُنِ إِلَّا الْفُلْكُ الْعِظَامُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ

قال الخليل مخرت السفينة إذا استقبلت الريح وشقها الماء فعلى هذا السفينة فاعلة ۝

عبد

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ خَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ ۝ **بَابُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا** وَقَوْلُهُ **عَزَّ وَجَلَّ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ** وَقَالَ قَتَادَةُ كَانَ الْقَوْمُ يَتَّجِرُونَ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا نَابَهُمْ حَقٌّ مِنْ حُقُوقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ حَتَّى يُؤَدُّوهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَقْبَلَتْ عِيرٌ وَنَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْفَضَّ النَّاسُ إِلَّا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ۝ **بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ** **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ وَلِزَوْجِهَا بِمَا كَسَبَ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِهِ ۝ **بَابُ مَنْ أَحَبَّ الْبَسْطَ فِي الرِّزْقِ** **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْكِرْمَانِيُّ حَدَّثَنَا حَسَّانُ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ الزُّهْرِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ أَوْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ ۝ **بَابُ شِرَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّسِيئَةِ** **حَدَّثَنَا** مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ ذَكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنَ فِي السَّلَمِ فَقَالَ حَدَّثَنِي

الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى
أجل ورهنه درعا من حديد ٭ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن أنس بن مالك قال وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا أسباط أبو
اليسع البصري حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى
الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد
سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب
وإن عنده لتسع نسوة ٭ باب كسب الرجل وعمله بيده ٭ حدثنا
إسمعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن
الزبير أن عائشة قالت لما استخلف أبو بكر رضي الله عنه قال لقد علم قومي
أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي
بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه ٭ حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبد
الله بن يزيد حدثنا سعيد حدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة قالت كان
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال أنفسهم فكان يكون لهم أرواح فقيل
لهم لو اغتسلتم ٭ رواه همام عن هشام عن أبيه عن عائشة ٭ حدثنا إبراهيم بن
موسى حدثنا عيسى عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده ٭ حدثنا
يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه حدثنا أبو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن داود النبي عليه السلام كان لا يأكل إلا
من عمل يده ٭ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل أحدا
فيعطيه أو يمنعه ٭ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام بن
عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال النبي صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ أحدكم
أحبله خير له من أن يسأل الناس ٭ باب السهولة والسماحة في الشراء
والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف ٭ حدثنا علي بن عياش
حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى
وإذا اقتضى ٭ باب من أنظر موسرا ٭ حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا منصور أن ربعي بن حراش حدثه أن حذيفة حدثه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا
أعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال فتجاوزوا
عنه ٭ قال أبو عبد الله وقال أبو مالك عن ربعي كنت أيسر على الموسر وأنظر
المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي أنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر
باب من أنظر معسرا ٭ حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة
حدثني الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فإذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا
عنه لعل الله عز وجل أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه ٭ باب إذا بين
البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر عن العداء بن خالد رضي الله عنه قال كتب
لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع
المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والإباق
وقيل لإبرهيم إن بعض النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان فيقول جاء أمس من

من المصدر بكسر الخا المعجمة وإسكان البا ثم ثا مثلثة وفسرها بعضهم بالحرام كما عبر عن الحلال بالطيب

خراسان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر رضي الله عنه لا يحل لامرئ
أن يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبره حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه إلى حكيم بن حزام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا
فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ٥

باب بيع الخلط من التمر حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا
نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين
بدرهم ٥

باب ما قيل في اللحام والجزار حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق عن أبي مسعود قال جاء رجل من
الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لنا طعاما يكفي خمسة فإني
أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فإني قد عرفت في وجهه
الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل آخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد
تبعنا فإن شئت أن تأذن له وإن شئت أن يرجع رجع فقال لا بل قد أذنت له

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع ٥ حدثنا بدل بن
المحبر حدثنا شعبة عن قتادة سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث
عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا
محقت بركة بيعهما ٥

باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا
الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ٥ حدثنا آدم حدثنا
ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال أمن حلال أم من حرام

باب آكل الربا وشاهده وكاتبه وقول الله عز وجل الذين يأكلون
الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما
البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت آخر البقرة
قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة
فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه
حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد الرجل أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه
فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت
ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا ٥

باب موكل الربا لقول الله عز
وجل يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم
تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون
ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن
كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا
يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى عبدا حجاما
فأمر بمحاجمه فكسرت فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور ٥

باب قوله عز وجل يمحق الله الربا ويربي الصدقات الآية ٥ حدثنا يحيى

بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب إن أبا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة
ممحقة للبركة ○ باب ما يكره من الحلف في البيع ○ حدثنا عمرو
ابن محمد الناقد حدثنا هشيم أخبرنا العوام عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد
الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطي بها
ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا الآية ○ باب ما قيل في الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس إلا الإذخر فإنه
لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي
شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس
فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين
فأستعين به في وليمة عرسي حدثنا إسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم
مكة ولم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار
لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها إلا لمعرف
فقال العباس بن عبد المطلب إلا الإذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال إلا الإذخر
فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل وتنزل مكانه وقال
عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا ○ باب القين والحداد حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق

حلت

عن

عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته
أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله عز وجل
ثم يبعثك قال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ○ باب الخياط حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك
يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك
فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ ○ باب
النساج حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي
حازم سمعت سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل
له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي
أكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره
فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها
إياه لقد علمت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم
أموت قال سهل فكانت كفنه ○ باب النجار حدثنا قتيبة حدثنا
عبد العزيز عن أبي حازم قال أتى رجال إلى سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك
النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته يعملها من طرفاء
الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها فوضعت

فقلت لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم

مك

فجلس عليها حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه
عن جابر بن عبد الله أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت
قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر
الذي صنع له فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق فنزل
النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي
يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر ۞ باب
شراء الإمام الحوائج بنفسه وقال ابن عمر رضي الله عنه اشترى النبي
صلى الله عليه وسلم جملا من عمر بن الخطاب واشترى ابن عمر بنفسه وقال
عبد الرحمن بن أبي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه
شاة واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من جابر بعيرا حدثنا يوسف بن
عيسى حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
اشترى النبي صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه ۞
باب شراء الدواب والحمير وإذا اشترى دابة أو جملا وهو عليه هل
يكون ذلك قبضا قبل أن ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر
بعنيه يعني جملا صعبا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا
عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيى فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر
فقلت نعم فقال ما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيى فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه
ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك

قلت إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن
قال أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم قال
فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة
فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد فقال الآن قلت نعم قال فدع
جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن لي أوقية فوزن
لي بلال فأرجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادعوا لي جابرا قلت الآن
يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال خذ جملك ولك ثمنه ۞ باب
الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع الناس بها في الإسلام حدثنا
علي حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو
المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله
عز وجل ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأ ابن عباس
كذا ۞ باب شراء الإبل الهيم أو الأجرب الهائم المخالف للقصد في كل
شيء حدثنا علي حدثنا سفيان قال قال عمرو كان هاهنا رجل اسمه نواس
وكانت عنده إبل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الإبل من شريك له فجاء إليه
شريكه فقال بعنا تلك الإبل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك
ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال إن شريكي باعك إبلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها
فلما ذهب يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن
أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام حنين قال فقتلت رجلا فأعطاني يعني النبي صلى الله عليه وسلم

سلبة فيبعث الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته
في الإسلام ۝ باب في العطار وبيع المسك ۝ حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا أبو بردة بن عبد الله سمعت أبا بردة بن
أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح
والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك
إما أن تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بيتك أو ثوبك أو تجد منه
ريحا خبيثة ۝ باب ذكر الحجام ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه ۝ حدثنا
مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه
باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء ۝ حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه
قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر بحلة حرير أو سيراء فرآها عليه فقال
إني لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما يلبسها من لا خلاق له إنما بعثت بها إليك
لتستمتع بها يعني تبيعها ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع
عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فلما رآها النبي صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت
في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله عز وجل وإلى رسوله صلى
الله عليه وسلم ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه
النمرقة قالت قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال
لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ۝
باب صاحب السلعة أحق بالسوم ۝ حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل ۝ باب
كم يجوز الخيار ۝ حدثنا صدقة أخبرنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
يعني ابن سعيد سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا قال نافع
وكان ابن عمر إذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه ۝ حدثنا حفص بن عمر
حدثنا همام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن
حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد أحمد
حدثنا بهز حدثنا همام فذكرت ذلك لأبي التياح فقال كنت مع أبي الخليل
لما حدثه عبد الله بن الحارث هذا الحديث ۝ باب إذا لم يوقت
في الخيار هل يجوز البيع ۝ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن
زيد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر وربما قال
أو يكون بيع خيار ۝ باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال
ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن أبي مليكة ۝ حدثنا إسحق
حدثنا حبان بن هلال حدثنا شعبة قال قتادة أخبرني عن صالح أبي الخليل
عن عبد الله بن الحارث سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا

وكنا نحفت بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان
كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار ۝ باب
إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع ۝ حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا
جميعا أو يخير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا
بعد أن تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع ۝ باب
إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع ۝ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار حدثنا إسحق أخبرنا
حبان حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث
عن حكيم بن حزام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا
قال همام وجدت في كتابي يختار ثلاث مرار فإن صدقا وبينا بورك
لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما فعسى أن يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال
وحدثنا أبو التياح أنه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم
بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ باب إذا اشترى شيئا فوهب
من ساعته قبل أن يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري أو اشترى عبدا
فأعتقه وقال طاوس فيمن اشترى السلعة على الرضى ثم باعها وجب له البيع والربح
له وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم أمام القوم فيزجره

عمر

عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به
ما شئت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر قال بعت من أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه مالا بالوادي
بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية أن
يرادني البيع وكانت السنة أن المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله
فلما وجب بيعي وبيعه رأيت أني قد غبنته بأني سقته إلى أرض ثمود بثلاث ليال
باب ما يكره من الخداع في البيع ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا ذكر للنبي صلى
الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة ۝
باب ما ذكر في الأسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا
المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع وقال أنس بن مالك
قال عبد الرحمن بن عوف دلوني على السوق وقال عمر ألهاني الصفق بالأسواق
حدثنا محمد بن الصباح حدثنا إسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن
نافع بن جبير بن مطعم حدثتني عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغزو جيش الكعبة فإذا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت
يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف
بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
أحدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة
وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط

خطوة إلا رفع له بها درجة أو حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على
أحدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث
فيه ما لم يؤذ فيه وقال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه حدثنا آدم
بن أبي إياس حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس بن مالك قال دعا
رجل بالبقيع يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم أعنك
فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني
قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيئا فظننت
أنها تلبسه سخابا أو تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحببه
وأحبب من يحبه قال سفيان قال عبيد الله أخبرني أنه رأى نافع بن جبير أوتر
بركعة حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع حدثنا ابن عمر أنهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم أن يبيعوه حيث اشتروه حتى
ينقلوه حيث يباع الطعام وحدثنا ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه ٥ باب كراهية الصخب في
الأسواق حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء
بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت أخبرني عن صفة رسول الله

صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض
صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين
أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق
ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به
الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا
غلفا تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء بن
يسار عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل أغلف
إذا لم يكن مختونا قاله أبو عبد الله ٥ باب الكيل على البائع والمعطي
وقول الله عز وجل وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم أو
وزنوا لهم يخسرون كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له
إذا بعت فكل وإذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع
طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ٥ باب حدثنا عبدان حدثنا
جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال توفي عبد الله بن عمرو
بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا
من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على
حدة ثم أرسل إلي ففعلت ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على
أعلاه أو في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري
كأنه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي

صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى أداه وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جد له فأوف له ٥ باب ما يستحب من الكيل

حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه ٥ باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومده فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم لمكة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة ٥ باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه في مكانه حتى يؤووه إلى رحالهم

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ ٥ باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عنده

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه

حتى

١٢

حتى يقبضه

حدثنا علي حدثنا سفيان كان عمرو بن دينار يحدث عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان أنه قال من كان عنده صرف فقال طلحة أنا حتى يجي خازننا من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة فقال أخبرني مالك بن أوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء ٥ باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك ٥

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول أما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء إلا مثله

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه وزاد إسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ٥ باب من رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والأدب في ذلك ٥

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم ٥ باب إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع فباع أو مات قبل أن يقبض وقال ابن عمر ما أدركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع

حدثنا فروة بن أبي المغراء أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لقل يوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم إلا يأتي فيه بيت أبي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا إلا وقد أتانا ظهرا

والورق بالذهب ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء

معدي كرب أبو كريمة بالكاف المفتوحة

نخبر به أبو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة إلا
من حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر أخرج من عندك فقال يا رسول الله إنما هما
ابنتاي يعني عائشة وأسماء قال أشعرت أنه أذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول
الله قال الصحبة قال يا رسول الله إن عندي ناقتين أعددتهما للخروج فخذ إحداهما
قال قد أخذتها بالثمن ۝ باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه
حتى يأذن أو يترك. حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بعضكم على بيع أخيه حدثنا
علي بن عبد الله أخبرنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل
على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في
إنائها ۝ باب بيع المزايدة وقال عطاء أدركنا الناس لا يرون بأسا ببيع
المغانم فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله أخبرنا الحسين المكتب
عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج
فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله
بكذا وكذا فدفعه إليه ۝ باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع
وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى
الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن النجش ۝ باب بيع الغرر وحبل الحبلة ۝ حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع

الجزور

الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها ۝ باب بيع الملامسة وقال
أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل
أن يقلبه أو ينظر إليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر إليه
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال
نهي عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين
اللماس والنباذ ۝ باب بيع المنابذة وقال أنس نهى النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة
والمنابذة حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري
عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن
بيعتين الملامسة والمنابذة ۝ باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل
والغنم والبقر وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم
يحلب أياما وأصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء إذا حبسته حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين
بعد أن يحتلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردها وصاع تمر ويذكر عن أبي صالح ومجاهد
والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر
وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن
ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر أكثر حدثنا مسدد حدثنا معتمر

سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة
محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تلقى
البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم
على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو
بخير النظرين بعد أن يحتلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من
تمر ٥

باب إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر

حدثنا
محمد بن عمرو حدثنا مكي بن إبراهيم أخبرنا ابن جريج أخبرني زياد أن ثابتا مولى
عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها ففي
حلبتها صاع من تمر ٥

باب بيع العبد الزاني

وقال شريح إن شاء رد
من الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت
الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو
بحبل من شعر حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
عن الأمة إذا زنت ولم تحصن فقال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها
ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد
الثالثة أو الرابعة ٥

باب الشراء والبيع مع النساء

حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري عن عروة بن الزبير قالت عائشة دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم

اشتري

اشتري وأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي
فأثنى على الله عز وجل بما هو أهله ثم قال ما بال أناس يشترطون شروطا ليس في
كتاب الله عز وجل من اشترط شرطا ليس في كتاب الله عز وجل فهو باطل
وإن اشترط مائة شرط فشرط الله أحق وأوثق حدثنا حسان بن أبي عباد
حدثنا همام سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر أن عائشة ساومت بريرة
فخرج إلى الصلاة فلما جاء قالت إنهم أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الولاء لمن أعتق قلت لنافع حرا كان زوجها
أو عبدا فقال ما يدريني ٥

باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصح أحدكم أخاه
فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن إسماعيل عن قيس سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على شهادة
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والسمع
والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد حدثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبع حاضر لباد فقلت لابن عباس
ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا ٥

باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر

وبه قال ابن عباس حدثنا عبد الله بن
الصباح حدثنا أبو علي الحنفي عبد الله بن عبد الحميد عن عبد الرحمن بن عبد
الله هو ابن دينار حدثني أبي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس ٥

باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة

وكرهه ابن سيرين وإبراهيم للبائع والمشتري وقال

إبراهيم إن العرب تقول بع لي ثوبا وهو يعني الشراء حدثنا المكي بن
إبراهيم حدثنا ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع أخيه ولا
تناجشوا ولا يبع حاضر لباد حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثنا
ابن عون عن محمد قال أنس بن مالك نهينا أن يبيع حاضر لباد . باب
النهي عن تلقي الركبان وأن بيعه مردود لأن صاحبه عاص آثم إذا
كان به عالما وهو خداع في البيع ولا يجوز حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبيع حاضر لباد حدثنا
عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه
قال سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكون له
سمسارا حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا التيمي عن أبي عثمان
عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبع
بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق . باب
منتهى التلقي . حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله
عليه وسلم أن نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يبتاعون الطعام في
أعلى السوق فيبيعونه في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

يبتاعون

مكانه

١٥

أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه . قال أبو عبد الله هذا في أعلى السوق ويبينه
حديث عبيد الله . باب إذا اشترط في البيع شروطا لا تحل حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت
إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى
أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون لهم الولاء فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله عز وجل ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن
كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها أرادت أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها نبيعكها على
أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك
فإنما الولاء لمن أعتق . باب بيع التمر بالتمر . حدثنا أبو الوليد
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا
هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء . باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام
بالطعام . حدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر

قدم

طي

منين

بلغ مقابلة

آخر الجزء الثامن من ثلاثين

كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزابنة قال والمزابنة أن يبيع الثمر بكيل إن زاد فلي وإن نقص فعلي قال
وحدثني زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها ○
باب بيع الشعير بالشعير ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان أخبره أنه التمس صرفا بمائة دينار
فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فأخذ الذهب يقلبها في
يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى
تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء
والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء
وهاء ○ باب بيع الذهب بالذهب ○ حدثنا صدقة بن الفضل
أخبرنا إسمعيل بن علية حدثني يحيى بن أبي إسحق حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة
قال قال أبو بكرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا
الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب
بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم ○ باب بيع الفضة بالفضة
حدثني عبيد الله بن سعد حدثنا عمي يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي
الزهري عن عمه حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
أبا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه
عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب
بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا

مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على
بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا
منها غائبا بناجز ○ باب بيع الدينار بالدينار نساء ○ حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار
أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول الدينار
بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سأ لته
فقلت أسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو وجدته في كتاب الله قال كل
ذلك لا أقول وأنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكنني أخبرني أسامة
ابن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا إلا في النسيئة ○ باب بيع
الورق بالورق نسيئة ○ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني حبيب
بن أبي ثابت قال سمعت أبا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم رضي
الله عنهم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا ○ باب بيع الذهب
بالورق يدا بيد ○ حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام أخبرنا
يحيى بن أبي إسحق حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنهما قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب إلا سواء بسواء
وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا ○ باب
بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال
أنس رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله عن

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر
حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب أو بالتمر ولم
يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء
الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر
بالتمر في رؤوس النخل حدثنا مسدد حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي
الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها
باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة ٥ قال يحيى بن
سليمان حدثنا ابن وهب أخبرنا ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع
شيء منه إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت
مالكا وسأله عبد الله بن الربيع أحدثك داود عن أبي سفيان عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق
قال نعم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا
قال سمعت سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص
في العرية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبا وقال سفيان مرة أخرى إلا أنه رخص

يحيى بن سليمان

في العرية يبيعها أهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت
ليحيى وأنا غلام إن أهل مكة يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا
فقال وما يدري أهل مكة قلت إنهم يروونه عن جابر بن عبد الله فسكت قال سفيان إنما
أردت أن جابرا من أهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهي عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه
قال لا ٥ باب تفسير العرايا وقال مالك العرية أن يعري الرجل الرجل
النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له أن يشتريها منه بتمر وقال ابن
إدريس العرية لا تكون إلا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه
قول سهل بن أبي حثمة بالأوسق الموسقة وقال ابن إسحق في حديثه عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما كانت العرايا أن يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين
وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون
أن ينتظروا بها رخص لهم أن يبيعوها بما شاؤوا من التمر حدثنا محمد يعني ابن مقاتل
أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت
رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلا
قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات يأتيها فيشتريها ٥ باب بيع
الثمار قبل أن يبدو صلاحها ٥ قال الليث عن أبي الزناد كان عروة بن الزبير
يحدث عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري من بني حارثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فإذا
جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه أصاب الثمر الدمان أصابه مراض أصابه قشام
عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة
في ذلك فإما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم
وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع

الدمان بفتح المهملة وضم الميم وبالنون وقيل بضمها عفن وسواد يصيب النخل

مراض بضم الميم وبكسرها هو اسم لجميع الأمراض وهو على وزن فعال وأما القشام بضم القاف وخفة الميم أن ينتقض ثمر النخلة قبل أن يصير بلحا ٥

الثريا فيتبين الأصفر من الأحمر قال أبو عبد الله رواه علي بن بحر حدثنا حكام
حدثنا عنبسة عن زكريا عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد بن ثابت حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البايع والمبتاع
حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال أبو عبد
الله يعني حتى تحمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان حدثنا
سعيد بن ميناء سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن تباع الثمرة حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها ۞

باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها ۞ حدثنا علي بن الهيثم حدثنا
معلى حدثنا هشيم أخبرنا حميد حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل
وما تزهو قال تحمار وتصفار ۞

باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البايع ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم
أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها
ولا تبيعوا الثمر بالتمر ۞

باب شراء الطعام إلى أجل ۞ حدثنا عمر
بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن
في السلف فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل فرهنه درعه ۞

باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه ۞ حدثنا قتيبة عن مالك
عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري
وعن أبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر
هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم
ابتع بالدراهم جنيبا ۞

باب من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو بإجارة ۞ قال أبو عبد الله وقال لي إبراهيم أخبرنا هشام أخبرنا ابن جريج
قال سمعت ابن أبي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر أيما نخل بيعت قد أبرت لم يذكر
الثمر فالثمر للذي أبرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبايع إلا أن يشترط المبتاع

باب بيع الزرع بالطعام كيلا ۞ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب
كيلا أو كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله ۞

باب بيع النخل بأصله ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ أبر نخلا ثم باع أصلها فللذي أبر ثمر

النخل إلا أن يشترطه المبتاع ○ باب بيع المخاضرة ○ حدثنا
إسحاق بن وهب حدثنا عمر بن يونس حدثني أبي حدثني إسحاق بن أبي طلحة الأنصاري
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع التمر حتى يزهو فقلنا لأنس بن مالك ما زهوها قال
تحمر وتصفر أرأيت إن منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك ○ باب
بيع الجمار وأكله ○ حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن
أقول هي النخلة فإذا أنا أحدثهم فقال هي النخلة ○ باب من أجرى أمر
الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة والمكيال والوزن
وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة ○ وقال شريح للغزالين سنتكم
بينكم وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد بن سيرين لا بأس العشرة
بأحد عشر ويأخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما
يكفيك وولدك بالمعروف وقال تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكترى
الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاءه مرة
أخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث إليه بنصف درهم حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى الله عليه
وسلم بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه حدثنا أبو نعيم

حدثنا

حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
هند أم معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي
جناح أن آخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثنا
إسحاق حدثنا ابن نمير حدثنا هشام ح وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد
سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة رضي الله عنها تقول
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت في والي
اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله إن كان فقيرا أكل منه بالمعروف ○ باب
بيع الشريك من شريكه ○ حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه جعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا
شفعة ○ باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم ○
حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى
الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم
رواه عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري ○ باب إذا اشترى شيئا لغيره
بغير إذنه فرضي ○ حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن
جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خرج ثلاثة نفر يمشون فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت
عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه فقال أحدهم
اللهم إني كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت أخرج فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء

بالحلاب فآتي به أبوي فيشربان ثم أسقي الصبية وأهلي وامرأتي فاحتبست ليلة
فجئت فإذا هما نائمان قال فكرهت أن أوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي
فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم وقال الآخر اللهم إن كنت
تعلم أني كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك
منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق
الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم إن كنت
تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة فأعطيته وأبى ذاك أن يأخذ فعمدت إلى
ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله أعطني
حقي فقلت انطلق إلى تلك البقر وراعيها فإنها لك فقال أتستهزئ بي قال فقلت
ما أستهزئ بك ولكنها لك اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
عنا فكشف عنهم ٥ باب الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب ٥ حدثنا
أبو النعمان حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر
رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل
بغنم يسوقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال
لا بل بيع فاشترى منه شاة ٥ باب شراء المملوك من الحربي وهبته
وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه
وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما
الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون ٥
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال

قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم عليه السلام بسارة فدخل بها قرية
فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فقيل دخل إبراهيم بامرأة هي من أحسن
النساء فأرسل إليه أن يا إبراهيم من هذه التي معك قال أختي ثم رجع إليها فقال لا
تكذبي حديثي فإني أخبرتهم أنك أختي والله إن على الأرض مؤمن غيري وغيرك
فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك
وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله
قال الأعرج قال أبو سلمة بن عبد الرحمن قالت اللهم إن يمت يقال هي قتلته
فأرسل ثم قام إليها فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك
وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله
قال عبد الرحمن قال أبو سلمة قال أبو هريرة فقالت اللهم إن يمت فيقال هي قتلته
فأرسل في الثانية أو في الثالثة فقال والله ما أرسلتم إلي إلا شيطانا ارجعوها
إلى إبراهيم وأعطوها آجر فرجعت إلى إبراهيم عليه السلام فقالت أشعرت أن
الله كبت الكافر وأخدم وليدة ٥ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد
بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي
أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش
أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها
بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي
منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن سعد عن أبيه قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لصهيب اتق
الله ولا تدع إلى غير أبيك فقال صهيب ما يسرني أن لي كذا وكذا وأني قلت ذلك

أعطاها وليدة أي أمة تخدمها وفيه جواز اتهاب المسلم من الكافر وقبول هدية السلطان الظالم ٥

إليها
العاهر أي الزاني
للحجر الخيبة والحرمان
سودة بفتح المهملة وسكون الواو أم المؤمنين ٥
إسمعيل

ولكني سرقت وأنا صبي. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت
أمورا كنت أتحنث أو أتحنت بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي
فيها أجر قال حكيم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على
ما سلف لك من خير.

باب جلود الميتة قبل أن تدبغ

حدثنا
زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح حدثني ابن
شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم
بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها.

باب قتل الخنزير

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير. حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل
فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله أحد.

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه

رواه جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو بن دينار أخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول بلغ
عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
فباعوها. حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد
بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله
يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها.

باب بيع التصاوير

التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا يزيد بن زريع أخبرنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس
رضي الله عنهما إذ أتاه رجل فقال يا أبا عباس إني إنسان إنما معيشتي من
صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس رضي الله عنهما لا أحدثك
إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صور صورة فإن
الله تعالى معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا فربا الرجل ربوة
شديدة واصفر وجهه فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر كل
شيء ليس فيه روح. قال أبو عبد الله سمع سعيد بن أبي عروبة من النضر بن أنس هذا
الحديث الواحد.

باب تحريم التجارة في الخمر

وقال جابر رضي الله
عنه حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر. حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت آيات سورة
البقرة من آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر.

باب إثم من باع حرا

حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا يحيى بن سليم عن
إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر
ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره.

باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة

واشترى ابن عمر راحلة بأربعة أبعرة
مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة. وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا
من البعيرين. واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر
غدا رهوا إن شاء الله. وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين
إلى أجل. وقال ابن سيرين لا بأس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة. حدثنا سليمان

بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان في السبي
صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ◦ باب
بيع الرقيق ◦ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني ابن محيريز
أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال رجل يا رسول الله إنا نصيب سبيا فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل
فقال أو إنكم تفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ذلكم فإنها ليست نسمة كتب الله
أن تخرج إلا هي خارجة ◦ باب بيع المدبر ◦ حدثنا ابن نمير حدثنا
وكيع حدثنا إسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال باع
النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
زهير بن حرب حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال حدث ابن شهاب أن عبيد
الله أخبره أن زيد بن خالد وأبا هريرة رضي الله عنهما أخبراه أنهما سمعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الأمة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم إن
زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة أو الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله أخبرني الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا
يثرب ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها
ولو بحبل من شعر ◦ باب هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها ولم ير الحسن
بأسا أن يقبلها أو يباشرها وقال ابن عمر رضي الله عنهما إذا وهبت الوليدة التي
توطأ أو بيعت أو عتقت فليستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس
أن يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله تعالى إلا على أزواجهم أو ما ملكت

أيمانهم

أيمانهم حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو
ابن أبي عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد
قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ◦ باب بيع الميتة
والأصنام ◦ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن
أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حرم
بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة
فإنها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو
حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله
لما حرم شحومها أجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه حدثنا أبو عاصم حدثنا عبد
الحميد حدثنا يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ◦ باب ثمن الكلب ◦ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عون بن أبي جحيفة قال رأيت

الحيس بفتح المهملة وسكون التحتانية أخلاط من التمر والأقط والسمن ◦

فإنه

فقال لي

أبي اشترى حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك قال إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الأمة ولعن الواشمة
والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم ٥ باب السلم في كيل معلوم

حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسمعيل بن علية أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد
الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في التمر العام والعامين أو قال
عامين أو ثلاثة شك إسمعيل فقال من أسلف في تمر فليسلف في كيل معلوم
ووزن معلوم حدثنا محمد أخبرنا إسمعيل بن علية عن ابن أبي نجيح بهذا
في كيل معلوم ووزن معلوم ٥ باب السلم في وزن معلوم ٥ حدثنا
صدقة أخبرنا ابن عيينة أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي
المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من أسلف في شيء ففي كيل معلوم
ووزن معلوم إلى أجل معلوم حدثنا علي حدثنا سفيان حدثني ابن أبي نجيح
وقال فليسلف في كيل معلوم إلى أجل معلوم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان
عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل
معلوم حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن ابن أبي المجالد وحدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن أبي المجالد حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة أخبرني محمد أو عبد الله بن أبي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن
الهاد وأبو بردة في السلف فبعثوني إلى ابن أبي أوفى رضي الله عنه فسألته فقال

إنا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحنطة
والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن أبزى فقال مثل ذلك ٥ باب
السلم إلى من ليس عنده أصل حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا الشيباني حدثنا محمد بن أبي مجالد قال بعثني عبد الله بن شداد
ابن الهاد وأبو بردة إلى عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما فقالا سله هل كان
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في
الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط أهل الشام في الحنطة والشعير والزيت
في كيل معلوم إلى أجل معلوم قلت إلى من كان أصله عنده قال ما كنا نسألهم
عن ذلك ثم بعثاني إلى عبد الرحمن بن أبزى فسألته فقال كان أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث
أم لا حدثنا إسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن أبي
المجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير وقال عبد الله بن الوليد
عن سفيان حدثنا الشيباني وقال والزيت حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب حدثنا آدم حدثنا شعبة
أخبرنا عمرو قال سمعت أبا البختري الطائي قال سألت ابن عباس رضي الله
عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى
يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل وأي شيء يوزن قال رجل إلى جانبه حتى
يحرز وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال أبو البختري سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ باب السلم
في النخل ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري قال
سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى

قال ابن بطال هذا الحديث ليس من هذا الباب وانما هو من الباب الذي يليه وغلط فيه الناسخ ٥

تصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه أو يأكل منه وحتى يوزن
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي
البختري سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر
حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يؤكل وحتى يوزن قلت وما يوزن
قال رجل عنده حتى يحرز ۝ **باب الكفيل في السلم** ۝ حدثنا
محمد حدثنا يعلى حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله
عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه
درعا له من حديد ۝ **باب الرهن في السلم** ۝ حدثنا محمد بن محبوب
حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف
فقال حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
من يهودي طعاما إلى أجل معلوم وارتهن منه درعا من حديد ۝ **باب
السلم إلى أجل معلوم** وبه قال ابن عباس وأبو سعيد والأسود والحسن وقال
ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم إلى أجل معلوم ما لم يكن ذلك
في زرع لم يبد صلاحه ۝ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد
الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال أسلفوا في الثمار
في كيل معلوم إلى أجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا ابن
أبي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم ۝ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا
عبد الله بن المبارك أخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن أبي المجالد قال

بن سلام

أرسلني

أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد إلى عبد الرحمن بن أبزى وعبد الله بن أبي
أوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب إلى
أجل مسمى قال قلت أكان لهم زرع أو لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك
باب السلم إلى أن تنتج الناقة ۝ حدثنا موسى بن إسماعيل أخبرنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يتبايعون الجزور إلى
حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع أن تنتج الناقة ما
في بطنها ۝

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشفعة

باب الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة ۝ حدثنا مسدد
حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم إذا أذن له قبل
البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها
فلا شفعة له ۝ حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا ابن جريج أخبرني إبراهيم بن
ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن أبي وقاص فجاء المسور بن
مخرمة فوضع يده على إحدى منكبي إذ جاء أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما أبتاعهما فقال المسور
والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة أو مقطعة قال
أبو رافع لقد أعطيت بهما خمسمائة دينار ولولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الجار أحق بصقبه ما أعطيتكها بأربعة آلاف وأنا أعطى بها خمسمائة دينار

في الزبيب

لتبتاعنهما

فأعطاها إياه ۝ باب أي الجوار أقرب ۝ حدثنا حجاج حدثنا
شعبة ح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة حدثنا
أبو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإجارة

باب استئجار الرجل الصالح وقول الله تعالى إن خير من استأجرت القوي الأمين
والخازن الأمين ومن لم يستعمل من أراده ۝ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن أبي بردة أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى الأشعري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخازن الأمين الذي يؤدي ما
أمر به طيبة نفسه أحد المتصدقين ۝ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة
بن خالد حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال
أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين فقلت ما علمت أنهما
يطلبان العمل فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده ۝ باب رعي
الغنم على قراريط ۝ حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى المازني
عن جده عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث
الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل
مكة ۝ باب استئجار المشركين عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام
وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر ۝ حدثنا إبراهيم بن موسى
حدثنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها قالت واستأجر النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل ثم من
بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف

في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما
وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق
معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم وهو طريق الساحل ۝ باب
إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز
وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل ۝ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش
فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما فأتاهما
صبح ثلاث ۝ باب الأجير في الغزو ۝ حدثنا يعقوب بن
إبراهيم حدثنا إسماعيل بن علية أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء عن صفوان
بن يعلى عن يعلى بن أمية رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
جيش العسرة فكان من أوثق أعمالي في نفسي فكان لي أجير فقاتل إنسانا
فعض أحدهما إصبع صاحبه فانتزع إصبعه فأندر ثنيته فسقطت فانطلق
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أفيدع إصبعه في فيك تقضمها
قال أحسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن أبي مليكة
عن جده بمثل هذه القصة أن رجلا عض يد رجل فأندر ثنيته فأهدرها أبو
بكر رضي الله عنه ۝ باب من استأجر أجيرا فبين له الأجل ولم
يبين له العمل لقوله تعالى إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين إلى قوله
على ما نقول وكيل يأجر فلانا يعطيه أجرا ومنه في التعزية أجرك
الله ۝ باب إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض

جارة ۝ حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد
أحدهما على صاحبه وغيرهما قال قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال
ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض قال سعيد بيده هكذا
ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام
قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله ۝ باب
الإجارة إلى نصف النهار ۝ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجراء فقال من
يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل
من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل
من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا
قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء ۝ باب الإجارة إلى صلاة العصر
حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من
يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت
النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغارب
الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا وأقل

عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من
أشاء ۝ باب إثم من منع أجر الأجير ۝ حدثنا يوسف بن محمد
حدثني يحيى بن سليم عن إسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة
أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه
ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره ۝ باب الإجارة
من العصر إلى الليل ۝ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن
بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما
إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك
الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا
أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر آخرين من بعدهم فقال لهم أكملوا بقية
يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر
قالوا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهم أكملوا بقية
عملكم فإنما بقي من النهار شيء يسير فأبوا فاستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم
فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين كلاهما فذلك مثلهم
ومثل ما قبلوا من هذا النور ۝ باب من استأجر أجيرا فترك أجره
فعمل فيه المستأجر فزاد أو من عمل في مال غيره فاستفضل ۝ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق
ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة

فأبيا

من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن
تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران
وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم أرح عليهما
حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أغبق قبلهما أهلا
أو مالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا
فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه
من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه
وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت أحب الناس إلي فأردتها عن
نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين
ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت
لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها
وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون
الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم إني استأجرت
أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره
حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله أد إلي أجري فقلت
له كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ
بي فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم
فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة
فخرجوا يمشون ۝ باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به
وأجرة الحمال ۝ حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا أبي حدثنا

الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل
فيصيب المد وإن لبعضهم لمائة ألف قال ما نراه يعني إلا نفسه ۝ باب
أجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن بأجر السمسار بأسا
وقال ابن عباس لا بأس أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك
وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا وكذا فما كان من ربح فهو لك أو بيني
وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتلقى الركبان ولا يبيع
حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا
باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب ۝ حدثنا
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق حدثنا خباب
قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيته أتقاضاه
فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث
فلا قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد
فأقضيك فأنزل الله تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وقال
الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم أسمع أحدا كره
أجر المعلم وأعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا وقال كان
يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص حدثنا أبو النعمان حدثنا

أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد رضي الله عنه قال
انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا
على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك
الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط
الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط
إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال
بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا
براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل
عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي
وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا
فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي
كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم
سهما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ باب ضريبة العبد
وتعاهد ضرائب الإماء ○ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حجم أبو طيبة النبي صلى الله عليه
وسلم فأمر له بصاع أو صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته أو ضريبته
باب خراج الحجام ○ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه
وسلم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي

انشط

صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا أبو نعيم
حدثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن
يظلم أحدا أجره ○ باب من كلم موالي العبد أن يخففوا عنه من
خراجه ○ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وأمر
له بصاع أو صاعين أو مد أو مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته ○
باب كسب البغي والإماء وكره إبراهيم أجر النائحة والمغنية
وقول الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض
الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم وقال مجاهد
فتياتكم إماءكم حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر
بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء ○
باب عسب الفحل ○ حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
وإسماعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل ○ باب إذا استأجر أرضا
فمات أحدهما وقال ابن سيرين ليس لأهله أن يخرجوه إلى تمام الأجل وقال الحكم
والحسن وإياس بن معاوية تمضي الإجارة إلى أجلها وقال ابن عمر أعطى النبي صلى
الله عليه وسلم اليهود خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر أن أبا بكر وعمر جددا الإجارة بعدما

قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وأن ابن عمر حدثه أن المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا أحفظه وأن رافع بن خديج حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحوالات

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة

وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم أحال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان وأهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع

باب إذا أحال على ملي فليس له رد

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم وإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع

باب إن أحال دين الميت على رجل جاز

حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين

قالوا

قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها

وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر رضي الله عنه بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة من الرجل كفلاء حتى قدم على عمر وكان عمر رضي الله عنه قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والأشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أني كنت تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني أستودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم

الذي كان أسلفه فأتى بالألف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب
لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلي
بشيء قال أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فإن الله قد أدى
عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالألف دينار راشدا ٥ باب
قول الله تعالى والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم ٥ حدثنا
الصلت بن محمد حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت
أيمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الأنصاري
دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت
ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة
والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له ٥ حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن
جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع ٥ حدثنا محمد بن
الصباح حدثنا إسماعيل بن زكرياء حدثنا عاصم قال قلت لأنس رضي الله عنه
أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى
الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري ٥ باب من تكفل عن
ميت دينا فليس له أن يرجع وبه قال الحسن ٥ حدثنا أبو عاصم
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة
أخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة علي
دينه يا رسول الله فصلى عليه ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا

عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين
حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر فنادى من كان
له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة
وقال خذ مثليها ٥ باب جوار أبي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وعقده ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم
أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين وقال أبو صالح حدثني عبد الله عن يونس
عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت لم أعقل أبوي
قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا
قبل الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال
أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر رضي الله عنه أخرجني قومي فأنا أريد أن أسيح في الأرض
وأعبد ربي قال ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج فإنك تكسب المعدوم وتصل
الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع فاعبد
ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع أبي بكر فطاف في أشراف كفار قريش
فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم
ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة
وآمنوا أبا بكر وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ
ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا قد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا

قال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فطفق أبو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن
بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز
فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون
منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن
فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا
له إنا كنا أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وإنه جاوز ذلك فابتنى مسجدا
بفناء داره وأعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فأته فإن
أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله أن
يرد إليك ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت
عائشة فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فإما أن تقتصر
على ذلك وإما أن ترد إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل
عقدت له قال أبو بكر رضي الله عنه إني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أريت
دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة
حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى
أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك
فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو
بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده
ورق السمر أربعة أشهر ۝ **باب الدين** حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل

ترك

ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا
على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من
المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

باب في وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد أشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه
ثم أمره بقسمتها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت ۝ **باب إذا وكل المسلم حربيا
في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز** ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن
أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كاتبت أمية بن خلف كتابا
أن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن
قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو
فلما كان في يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال
فخرج حتى وقف على مجلس من الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت إن
نجا أمية فخرج معه فريق من الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا
خلفت لهم ابنه لأشغلهم به فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا
فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه فتجللوه بالسيوف

أولى

وكالة الشريك في القسمة وغيرها

صاغية الرجل بالصاد المهملة والغين المعجمة خاصته ومن يصغي إليه أي يميل ومنه فقد صغت قلوبكما

من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف
يرينا ذلك الأثر في ظهر قدمه قال أبو عبد الله سمع يوسف صالحا وإبراهيم أباه

باب الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن
ابن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال
أكل تمر خيبر هكذا فقال إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة
فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل
ذلك ٥

باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد ذبح أو أصلح ما يخاف عليه الفساد ٥

حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع المعتمر أنبأنا
عبيد الله عن نافع أنه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى
بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال
لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذاك أو أرسل إليه من يسأله
فأمره بأكلها قال عبيد الله فيعجبني أنها أمة وأنها ذبحت تابعه عبدة عن
عبيد الله ٥

باب وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن
عمرو إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله الصغير والكبير

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال
أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني
أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء ٥

باب الوكالة في قضاء الديون ٥

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن سلمة بن كهيل سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه
سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله إلا أمثل من سنه فقال أعطوه فإن من
خيركم أحسنكم قضاء ٥

باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور
ابن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي
وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما
بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاؤونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم
فمن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه
حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري
من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم

فقالوا إنا … في المسلمين

فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا ۝ **باب إذا وكل رجل رجلا
أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه الناس** حدثنا
المكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم
على بعض لم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال إنما هو
في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد
الله قال ما لك قلت إني على جمل ثفال قال أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه
فأعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم قال بعنيه
فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله
قال قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا من المدينة
أخذت أرتحل قال أين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قلت إن أبي توفي وترك بنات فأردت أن أنكح امرأة قد
جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده
فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله ۝
باب وكالة الإمام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل
زوجنيها قال قد زوجتكها بما معك من القرآن ۝ **باب إذا وكل
رجل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز وإن أقرضه**

زوجناكها

إلى أجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن
سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة
قال فخليت عنه فأصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما
فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا
فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود فرصدته فجاء يحثو من
الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني
فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة
شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته
الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم أن لا تعود ثم تعود قال دعني
أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية
الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني
كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ
آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي لن
يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على

الخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان ○ باب

إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود ○ حدثنا إسحق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه أوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتره ○ باب

الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف ○ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر رضي الله عنه ليس على الولي جناح أن يأكل ويؤكل صديقا غير متأثل مالا فكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي لناس من أهل مكة كان ينزل عليهم ○

باب الوكالة في الحدود ○ حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها ○ حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان أو ابن النعيمان شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوا قال فكنت أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد ○ باب

الوكالة في البدن وتعاهدها ○ حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك

عن

عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة رضي الله عنها أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي ○

باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت ○ حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح قد سمعت ما قلت فيها وأرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه إسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح

باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها ○ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين ○

بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء في الحرث والمزارعة

باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه وقوله

تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه
حطاما حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة ح وحدثني عبد
الرحمن بن المبارك حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا
فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة وقال لنا مسلم
حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ باب
ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو مجاوزة الحد الذي أمر به
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي حدثنا محمد
بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة
الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم
إلا أدخله الذل ۝ باب اقتناء الكلب للحرث ۝ حدثنا معاذ
بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فإنه ينقص
كل يوم من عمله قيراط إلا كلب حرث أو ماشية وقال ابن سيرين وأبو صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا كلب غنم أو حرث
أو صيد وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد أو
ماشية حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة
أن السائب بن يزيد حدثه أنه سمع سفيان بن أبي زهير رجلا من أزد شنوءة
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت
أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذا المسجد ۝

(هامش: بن مالك — به — أو يجاوز الحد)

باب استعمال البقر للحراثة ۝ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه
فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال
أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم ۝ باب إذا قال اكفني مؤونة
النخل أو غيره وتشركني في الثمر ۝ حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الأنصار
للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا
المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا ۝ باب قطع الشجر
والنخل ۝ وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول
حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير ۝ باب حدثنا
محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الأنصاري
سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض
بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الأرض ومما يصاب
الأرض ويسلم ذلك فنهينا وأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ ۝ باب
المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل
بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله
بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل أبي بكر وآل
عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد الرحمن

(هامش: وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر)

(هامش: خ يكفونا — خ ونشركم)

(هامش: البويرة بضم الموحدة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالراء نخل بقرب المدينة ۝)

(هامش: قال أصحاب العلم إنما ذكر حسان لأن قريشا هم الذين حملوا كعب بن أسد القرظي صاحب عقد بني قريظة على نقض العهد بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج معهم إلى الخندق
وقيل إنما قطع النخل لأنها كانت مقابل القوم فقطعت ليبرزوا مكانها فيكون مجالا للحرب ۝)

بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاءوا بالبذر فلهم كذا وكذا وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس أن يجتنى القطن على النصف وقال إبراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس أن يعطي الثوب بالثلث أو الربع ونحوه وقال معمر لا بأس أن تكون الماشية على الثلث والربع إلى أجل مسمى حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة رضي الله عنها اختارت الأرض ٥

باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع ٥

باب ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي عمرو إني أعطيهم وأغنيهم وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجا معلوما

[هامش: عنها]

باب المزارعة مع اليهود حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله ابن المبارك أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى

[هامش: مزارعة اليهود]

الله عليه وسلم أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ٥

باب ما يكره من الشروط في المزارعة حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع رضي الله عنه قال كنا أكثر أهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم وكان في ذلك صلاح لهم حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني وإني استأخرت ذات يوم فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت أحلب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم إنها كانت لي بنت عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجيرا بفرق ذرة فلما قضى

[هامش: غوث]

[هامش: نفسها]

عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت
منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله وأعطني حقي فقلت اذهب إلى
ذلك البقر وراعيها فخذه فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ
بك فخذه فأخذه فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج
الله عنهم قال أبو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت ۞ باب
أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج ومزارعتهم
ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق بأصله
لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به حدثنا صدقة أخبرنا عبد
الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا
آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر ۞ باب من أحيا أرضا مواتا ورأى ذلك علي في أرض
الخراب بالكوفة وقال عمر من أحيا أرضا ميتة فهي له ويروى عن عمرو بن
عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم
فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق به قال عروة قضى به عمر رضي الله عنه
في خلافته ۞ باب حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن
موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم أري وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل
له إنك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد

تعلم أي هم

الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من
المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك حدثنا إسحاق
بن إبراهيم أخبرنا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي حدثني يحيى عن عكرمة عن
ابن عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني
آت من ربي وأنا بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة
باب إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله ولم يذكر
أجلا معلوما فهما على تراضيهما ۞ حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا
فضيل بن سليمان حدثنا موسى أخبرنا نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر
عليها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين وأراد إخراج اليهود منها
فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها على أن يكفوا عملها
ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك
ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر رضي الله عنه إلى تيماء وأريحاء ۞ باب
ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة
والثمرة حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي
عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه
ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر
كان بنا رافقا فقلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على
الربع وعلى الأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو

وسطا

المزارعة والثمر

أمسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة حدثنا عبيد الله بن موسى
أخبرنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانوا يزرعونها
بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له
أرض فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع بن
نافع أبو توبة حدثنا معاوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها
أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس رضي الله عنهما
إن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه
خير له من أن يأخذ عليها شيئا معلوما حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معاوية ثم حدث
عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب
ابن عمر إلى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت أنا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم بما على الأربعاء وبشيء من التبن حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أخبر أن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه
وسلم قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الأرض ٥ باب
كراء الأرض بالذهب والفضة وقال ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون

أن تستأجروا الأرض البيضاء من السنة إلى السنة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني
عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على
الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار
والدرهم وقال الليث وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال
والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة ٥ باب ٥ حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل
البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه عز وجل في الزرع فقال له أولست
فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فإنه لا
يشبعك شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب
زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب
ما جاء في الغرس ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أنه قال إنا كنا نفرح بيوم
الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا فتجعله
في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك
فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك
وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم

ابن زيد

عبيد الله بن

الأربعاء جمع ربيع وهو النهر الصغير أي كانوا يكرون الأرض بشيء معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكتريها ما ينبت على الأنهار والسواقي

ولكني

أن كنا لنفرح

ابن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال يقولون
إن أبا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين كان يشغلهم
عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء
بطني فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم
يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره
فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي
صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت
من مقالته تلك شيئا إلى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم
شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات إلى قوله الرحيم ٥ ٥ ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المساقاة

باب في الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء
حي أفلا يؤمنون وقوله جل ذكره أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه
من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون الأجاج المر
المزن السحاب ٥ باب في الشرب ومن رأى صدقة الماء وهبته
ووصيته جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى
الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها
عثمان رضي الله عنه حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال
يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا
يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري

حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم شاة داجن وهي في دار أنس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في
دار أنس فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى إذا نزع
القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن
يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطاه الأعرابي الذي
على يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن ٥ باب من قال إن صاحب الماء أحق
بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ليمنع به
الكلأ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل
الماء ليمنع به الكلأ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به الكلأ ٥ باب
من حفر بئرا في ملكه لم يضمن ٥ حدثنا محمود أخبرنا عبيد الله
عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي
الركاز الخمس ٥ باب الخصومة في البئر والقضاء فيها حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن
في أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما

لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم
هذا الحديث فأنزل الله تعالى ذلك تصديقا له ٥ باب إثم من منع ابن
السبيل من الماء ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد
عن الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب
أليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه
إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه منها سخط ورجل أقام سلعته بعد
العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ
هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ٥ باب
سكر الأنهار ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن شهاب
عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم
الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال
الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب
الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب
هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ٥
باب شرب الأعلى قبل الأسفل ٥ حدثنا عبدان أخبرنا عبد
الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم أرسل فقال الأنصاري إنه ابن عمتك فقال
عليه السلام اسق يا زبير حتى يبلغ الماء الجدر ثم أمسك فقال الزبير فأحسب هذه

الآية

الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ٥
باب شرب الأعلى إلى الكعبين ٥ حدثنا محمد هو ابن سلام
أخبرنا مخلد بن يزيد الحراني أخبرني ابن جريج حدثني ابن شهاب عن
عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة
يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فأمره بالمعروف
ثم أرسل إلى جارك فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر واستوعى
له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال لي ابن شهاب فقدرت الأنصار والناس
قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر وكان ذلك
إلى الكعبين ٥ باب فضل سقي الماء ٥ حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي فاشتد عليه العطش
فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش
فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم
رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم
أجرا قال في كل كبد رطبة أجر تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد
بن زياد ٥ حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع عن ابن عمر عن ابن أبي مليكة
عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة
الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت
أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا

إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم لا أنت أطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها ولا أنت أرسلتيها فأكلت من خشاش الأرض ٥ باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه ٥ حدثنا قتيبة عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو أحدث القوم والأشياخ عن يساره قال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي حدثنا سفيان

غير

غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب لا حمى إلا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله وقال أبو عبد الله بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وأن عمر رضي الله عنه حمى الشرف والربذة ٥ باب شرب الناس والدواب من الأنهار ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك

بنصب شأن على الإغراء

بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال
مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلأ ٥ حدثنا معلى بن أسد حدثنا
وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف
الله به وجهه خير من أن يسأل الناس أعطي أو منع حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو
يمنعه حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال
أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه حسين بن علي عن علي بن
أبي طالب رضي الله عنهم أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا
أخرى فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما
إذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به على وليمة فاطمة وحمزة
بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت ألا يا حمز للشرف النواء
فثار إليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما
قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال
علي رضي الله عنه فنظرت إلى منظر أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم
وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل
على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي

إليهما

فرجع

فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل
تحريم الخمر ٥ باب القطائع ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال أراد النبي صلى الله
عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار حتى تقطع لإخواننا من
المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني
باب كتابة القطائع ٥ وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن
أنس رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليقطع لهم
بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا من قريش بمثلها
فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم سترون بعدي أثرة
فاصبروا حتى تلقوني ٥ باب حلب الإبل على الماء ٥ حدثنا
إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حق الإبل أن تحلب على الماء ٥ باب الرجل يكون له
ممر أو شرب في حائط أو في نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع
نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع وللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك
رب العرية حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترطه
المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترطه المبتاع
وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه في العبد حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن

بن زيد خ

بن مالك خ

زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا بخرصها تمرا. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وأن لا تباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا. حدثنا يحيى بن قزعة أخبرنا مالك عن داود ابن حصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك. حدثنا زكريا بن يحيى أخبرنا أبو أسامة أخبرني الوليد بن كثير أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل ابن أبي حثمة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه أذن لهم قال أبو عبد الله وقال ابن إسحاق حدثني بشير مثله.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الاستقراض وأداء الديون

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته

حدثنا محمد بن يوسف أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك أتبيعنيه قلت نعم فبعته إياه فلما قدم المدينة غدوت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه. حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد.

باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها

حدثنا عبد العزيز

بن

ابن عبد الله الأويسي حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله.

باب أداء الديون

وقال الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا. حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد ابن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أنه يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينارا أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله ما الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعته قلت نعم قال أتاني جبريل عليه السلام فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن فعل كذا وكذا قال نعم. حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا ما يسرني أن لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري.

باب استقراض الإبل

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا سلمة بن كهيل سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن بمنى يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ

لده بهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له
بعيرا فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء ۞ باب حسن التقاضي
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له ما كنت تقول قال
كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر فغفر له قال أبو مسعود سمعته من النبي صلى
الله عليه وسلم ۞ باب هل يعطي أكبر من سنه ۞ حدثنا مسدد
عن يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا ما نجد إلا سنا أفضل من سنه أفضل من
سنه فقال أعطوه فقال الرجل أوفيتني أوفاك الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعطوه فإن من خيار الناس أحسنهم قضاء ۞ باب حسن
القضاء ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم
سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال عليه السلام أعطوه فطلبوا سنه فلم
يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني وفى الله بك قال النبي صلى
الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء ۞ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
مسعر حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين
وكان لي عليه دين فقضاني وزادني ۞ باب إذا قضى دون حقه أو
حلله فهو جائز ۞ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه قتل

أوفى الله لك

يوم

٤٤

يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم
النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف
في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من تمرها ۞ باب
إذا قاص أو جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر أو غيره ۞ حدثنا
إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل
من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي ليأخذ
ثمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها
ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف
أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال عمر
لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها ۞ باب
من استعاذ من الدين ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن
ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال
له قائل ما أكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث
فكذب ووعد فأخلف ۞ باب الصلاة على من ترك دينا ۞ حدثنا

بن عياش

بن أبي أويس

أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه ٥

باب مطل الغني ظلم. حدثنا مسدد حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم ٥

باب لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ٥

باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به وقال الحسن إذا أفلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به. حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره ٥

باب من أخر الغريم إلى الغد أو نحوه ولم ير ذلك مطلا. وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا ثمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم وقال سأغدو عليك غدا فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم ٥

باب من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه. حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم حدثنا عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق رجل منا غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه إليه ٥

باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع. وقال ابن عمر في القرض إلى أجل مسمى لا بأس به وإن أعطي أفضل من دراهمه ما لم يشترط. وقال عطاء وعمرو بن دينار هو إلى أجله في القرض. وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه فدفعها إليه إلى أجل مسمى فذكر الحديث ٥

باب الشفاعة في وضع الدين. حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر رضي الله عنه قال أصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضا من دينه فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدة واللين على حدة والعجوة على حدة ثم أحضرهم حتى آتيك ففعلت

عليكم

ربيعة عن هرمز

عذق بفتح العين وسكون الذال المعجمة نوع جيد من التمر ... منسوب إلى ابن زيد ... وبالكسر الكباسة ٥

واللين بكسر اللام والياء الساكنة جمع اللينة وهو من ألوان النخل ... كلها ما خلا البرني والعجوة ... الألوان واللينة واللين ... بكسر اللام فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ٥

ثم جاء عليه السلام فقعد عليه وكان لكل رجل حتى استوى نجاء بقي أنتم
عما هو كأنه لم يمش في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فأخذ
الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك
ظهره إلى المدينة فلما دنونا استأذنت فقلت يا رسول الله إني حديث عهد
بعرس قال صلى الله عليه وسلم فما تزوجت بكرا أم ثيبا قلت ثيبا أصيب
عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال
ائت أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته بإعياء الجمل
وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه إياه فلما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم ٥

باب ما ينهى عنه من إضاعة المال وقول الله تعالى والله لا يحب
الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد
آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء وقال تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم والحجر في ذلك
وما ينهى عن الخداع **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني أخدع
في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله **حدثنا** عثمان
حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع
وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ٥ **باب العبد
راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه** **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والإمام راع وهو مسؤول

عن رعيته والرجل راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي
مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال
سمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم
قال والرجل في مال أبيه راع وهو مسؤول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر في الإشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي ٥ **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة
قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال بن سبرة سمعت عبد الله
يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت
بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة
أظنه قال لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا **حدثنا** يحيى
ابن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل
من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي
فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر
المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم
القيامة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا
أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله **حدثنا** موسى بن
إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا أبا

النزال بفتح النون وتشديد الزاي، سبرة بفتح السين المهملة وإسكان الباء الموحدة

القاسم ضرب وجهي رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال
ادعوه فقال أضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر
فقلت أي خبيث وعلى محمد صلى الله عليه وسلم فأخذتني غضبة ضربت وجهه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم
القيامة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا أدري أكان فيمن صعق أم حوسب بصعقته الأولى حدثنا موسى
ابن إسماعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا رض
رأس جارية بين حجرين فقيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي
فأومت برأسها فأخذ اليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض
رأسه بين حجرين ۝ باب من رد أمر السفيه والضعيف العقل وإن
لم يكن حجر عليه الإمام ويذكر عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك إذا كان لرجل على رجل
مال وله عبد لا شيء له غيره فأعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه
فدفع ثمنه إليه وأمره بالإصلاح والقيام بشأنه فإن أفسد بعد منعه لأن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع إذا
بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى
ابن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن
أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه أن رجلا أعتق عبدا ليس
له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام ۝ باب

كلام الخصوم بعضهم في بعض حدثنا محمد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش
عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان قال فقال الأشعث في كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض
فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله إذا يحلف
ويذهب بمالي فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
إلى آخر الآية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس
عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا
كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال
لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا
رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال سمعت عمر بن
الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما
أقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها فكدت أن أعجل عليه ثم
أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها فقال لي أرسله ثم
قال له اقرأ فقرأ فقال هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن القرآن
أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه ۝ باب إخراج أهل المعاصي
والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت
حدثنا

السجف بكسر السين الستر ۝

عبيد

محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت
أن آمر بالصلاة فتقام ثم أخالف إلى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق
عليهم منازلهم ۞ باب دعوى الوصي للميت ، حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن عبد بن زمعة
وسعد بن أبي وقاص اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابن أمة زمعة
فقال سعد يا رسول الله أوصاني أخي إذا قدمت أن أنظر ابن أمة زمعة فأقبضه
فإنه ابني وقال عبد بن زمعة أخي وابن أمة أبي ولد على فراش أبي فرأى النبي صلى
الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
واحتجبي منه يا سودة ۞ باب التوثق ممن تخشى معرته وقيد
ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال
سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث
فقال أطلقوا ثمامة ۞ باب الحبس والربط في الحرم واشترى نافع
بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن أمية على أن عمر إن رضي فالبيع
بيعه وإن لم يرض عمر فلصفوان أربع مائة وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث حدثنا سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له
ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد ۞ باب في الملازمة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر وقال غيره حدثني الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك
الأنصاري عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي دين فلقيه فلزمه
فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب
وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا ۞ باب
في التقاضي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا وهب بن جرير بن حازم أخبرنا
شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر
بمحمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى
أموت ثم أبعث فأوتى مالا وولدا ثم أقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا ۞ بسم الله الرحمن الرحيم باب
في اللقطة وإذا أخبره رب اللقطة بالعلامة دفع إليه
حدثنا آدم حدثنا شعبة وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب فقال أصبت
صرة فيها مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا
فعرفتها حولا فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم
أجد ثم أتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فإن جاء صاحبها
وإلا فاستمتع بها فاستمتعت بها فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال
أو حولا واحدا ۞ باب ضالة الإبل حدثنا عمرو بن عباس حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن ربيعة حدثنا يزيد مولى المنبعث عن زيد
بن خالد الجهني قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه

بضم المثلثة ۞

غفلة بفتح المعجمة والفاء المفتوحة ۞

فلقيته بعد القائل ذلك هو شعبة بن ... بعد ذلك لشعبة فلقيت سلمة بعد ذلك فقال لا أدري وفي هذا ما يعتذر به عن الثوري بثلاثة أحوال من تردد الراوي فيه قال الخطابي والعمل على الأكثر حول واحد ۞

قال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد يخبرك بها
وإلا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال رسول الله هي لك
أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال فتمعر وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل
الشجر. باب ضالة الغنم. حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني
سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد يقول سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم أنه قال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة يقول يزيد إن لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة
عنده قال يحيى فهذا الذي لا أدري أفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو أم شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي خذها فإنما
هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يزيد وهي تعرف أيضا ثم قال كيف ترى في
ضالة الإبل قال فقال دعها فإن معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل
الشجر حتى يجدها ربها. باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد
سنة فهي لمن وجدها. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال
فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها.
باب إذا وجد خشبة في البحر أو سوطا أو نحوه. وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل
مركبا قد جاء بماله فإذا هو بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال
والصحيفة. باب إذا وجد تمرة في الطريق. حدثنا محمد بن
يوسف أخبرنا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها
وقال يحيى حدثنا سفيان حدثنا منصور عن طلحة حدثنا أنس ح وقال
حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة
على فراشي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها. باب
كيف تعرف لقطة أهل مكة. وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال أحمد بن سعيد هو
الرباطي حدثنا روح حدثنا زكريا عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل
لقطتها إلا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله إلا الإذخر فقال إلا
الإذخر. حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي
قال حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة
قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين
فإنها لا تحل لأحد كان قبلي وإنها أحلت لي ساعة من نهار وإنها لن تحل
لأحد من بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد

وقال زائدة عن منصور

الفيل سيأتي في كتاب العلم

ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدى وإما أن يقيد فقال العباس إلا الإذخر فإنا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه فقلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ◌

باب لا تحلب ماشية أحد بغير إذنه ◌ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن أحد ماشية امرئ غيره بغير إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه ◌

باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لأنها وديعة عنده ◌ حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء صاحبها فأدها إليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب فقال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها ◌

باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق ◌ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي ألقه قلت لا ولكني إن

وجدت صاحبه وإلا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت أبي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا ◌

باب من عرف اللقطة ولم يرفعها إلى السلطان ◌ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فإن جاء أحد يخبرك بعفاصها ووكائها وإلا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الإبل فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك أو لأخيك أو للذئب ◌

باب حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا النضر بن شميل أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحق أخبرني البراء بن عازب عن أبي بكر وحدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء عن أبي بكر قال انطلقت فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن أنت فقال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل أنت حالب لي قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه

وَسَلَّمَ إِدَاوَةً عَلَى فِيهَا خِرْقَةٌ فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ ۝

كِتَابُ الْغَصْبِ مَا جَاءَ فِي الْمَظَالِمِ وَالْغَصْبِ

وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ رَافِعِي الْمُقْنِعُ وَالْمُقْمِحُ وَاحِدٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مُهْطِعِينَ مُدِيمِي النَّظَرِ وَيُقَالُ مُسْرِعِينَ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ جُوفًا لَا عُقُولَ لَهُمْ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ ۝ بَابُ قِصَاصِ الْمَظَالِمِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حُبِسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيَتَقَاصُّونَ مَظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا نُقُّوا وَهُذِّبُوا أُذِنَ لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَأَحَدُهُمْ بِمَسْكَنِهِ فِي الْجَنَّةِ أَدَلُّ بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا ۝ وَقَالَ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ ۝ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ۝ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ الْمَازِنِيِّ قَالَ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ ابْنِ عُمَرَ آخِذٌ بِيَدِهِ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّجْوَى فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ فَيَضَعُ كَنَفَهُ عَلَيْهِ وَيَسْتُرُهُ فَيَقُولُ أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ أَيْ رَبِّ حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكَ قَالَ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا

الكافر

الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ فَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ۝ بَابُ لَا يَظْلِمُ الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمَ وَلَا يُسْلِمُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۝ بَابُ أَعِنْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا ۝ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ وَحُمَيْدٌ الطَّوِيلُ سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا نَنْصُرُهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ نَنْصُرُهُ ظَالِمًا قَالَ تَأْخُذُ فَوْقَ يَدَيْهِ ۝ بَابُ نَصْرِ الْمَظْلُومِ ۝ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ فَذَكَرَ عِيَادَةَ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعَ الْجَنَائِزِ وَتَشْمِيتَ الْعَاطِسِ وَرَدَّ السَّلَامِ وَنَصْرَ الْمَظْلُومِ وَإِجَابَةَ الدَّاعِي وَإِبْرَارَ الْمُقْسِمِ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ۝ بَابُ الِانْتِصَارِ مِنَ الظَّالِمِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يُسْتَذَلُّوا فَإِذَا قَدَرُوا عَفَوْا ۝ بَابُ عَفْوِ الْمَظْلُومِ

وقال الحسن حدثنا مسدد وقال الحسن حدثنا معتمر عن حميد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما

فوق يده اي تمنعه من الظلم فاذا تركته على ظلمه اداه ذلك الى ان يقتص منه فمنعك له من وجوب القصاص نصرة له وهذا من نحو الشي بما يؤول اليه وهو من عجيب الفصاحة

لقول الله عز وجل إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله
كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله
إنه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل إلى
قوله عزم الأمور وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من
سبيل ۝ باب الظلم ظلمات يوم القيامة . حدثنا أحمد
بن يونس حدثنا عبد العزيز بن الماجشون أخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة
باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم . حدثنا يحيى
بن موسى حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن إسحاق المكي عن يحيى بن عبد
الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فإنها ليس
بينها وبين الله حجاب ۝ باب من كانت له مظلمة عند رجل
فحللها له هل يبين مظلمته ۝ حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا
ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه
اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر
مظلمته وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه ۝ باب
إذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه . حدثنا محمد أخبرنا عبد الله
أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في هذه الآية وإن امرأة خافت
من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد
أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك ۝ باب

اذا

إذا أذن له أو أحله ولم يبين كم هو . حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن النبي صلى
الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ
فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله
لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ۝ باب
إثم من ظلم شيئا من الأرض . حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري حدثني طلحة بن عبد الله أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد
بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الأرض
شيئا طوقه من سبع أرضين . حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
حسين عن يحيى بن أبي كثير حدثني محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه
أنه كانت بينه وبين أناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا أبا سلمة
اجتنب الأرض فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الأرض
طوقه من سبع أرضين . حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن المبارك
حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين ۝ باب
إذا أذن إنسان لآخر شيئا جاز . حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن جبلة قال كنا بالمدينة في بعض أهل العراق فأصابنا سنة فكان ابن الزبير
يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه . حدثنا أبو النعمان حدثنا
أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود أن رجلا من الأنصار يقال له
أبو شعيب كان له غلام لحام فقال له أبو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي أدعو

فتله أي دفعه ۝

قيد بكسر القاف أي قدر ۝

أرضين بفتح الراء وحكي إسكانها وفيه معنيان أحدهما أن يكلف نقل ما ظلم منها في القيامة إلى المحشر فيكون كالطوق في عنقه وثانيهما أن يعاقب أو يطوق إثم ذلك ويلزمه كلزوم الطوق وفيه أن الأرض سبع طباق كقوله تعالى ومن الأرض مثلهن

النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فأبصر في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاهم فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد اتبعنا أتأذن له قال نعم.

باب قول الله عز وجل وهو ألد الخصام. حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم.

باب إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة أخبرته أن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صدق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها.

باب إذا خاصم فجر. حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر غندر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا أو كانت فيه خصلة من أربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر.

باب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه. وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به الآية. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج

أن

أن أطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف.

باب ما جاء في السقائف. وجلس النبي صلى الله عليه وسلم في سقيفة بني ساعدة. حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس أخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم إن الأنصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة.

باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول أبو هريرة ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم.

باب صب الخمر في الطريق. حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى أخبرنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال فقال لي أبو طلحة اخرج فأهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية.

باب أفنية الدور والجلوس

السقائف جمع سقيفة الصفة وسقيفة بني ساعدة نسبت إليهم لأنهم كانوا يجتمعون فيها أو لأنهم بنوها.

الأفنية ما امتد من جوانب الدار.

فيها والجلوس على الصعدات وقالت عائشة فابتنى أبو بكر مسجدا
بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم
يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة حدثنا معاذ بن
فضالة حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس على
الطرقات فقالوا ما لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فإذا أبيتم
إلى المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف
الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر

باب الآبار على الطريق إذا لم يتأذ بها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا
فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال
الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ
خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في
البهائم لأجرا قال في كل ذات كبد رطبة أجر

باب إماطة الأذى

وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الأذى عن الطريق صدقة

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة بن
الزبير عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام
المدينة ثم قال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع
القطر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني

عبيد

عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم أزل حريصا على
أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله
عز وجل لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت
معه بالإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم اللتان قال الله لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال
واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه
فقال إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما
فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم
فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصحت على امرأتي فراجعتني
فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني ذلك
فقلت خابت من فعل منهن ذلك أو قلت جاءت بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت
على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب
رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري على رسول الله ولا تراجعيه في
شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ
منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا أن
غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي
ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه فقال حدث أمر عظيم

ائم

فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الإداوة

فتهلكين بكسر اللام

فقلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول طلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قلت قد خابت حفصة وخسرت كنت
أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع
النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة
فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا
حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة
التي هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم خرج فقال قد ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فذكر مثله فجلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن
لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا إذا الغلام يدعوني قال قد أذن
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على
رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة
من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم أطلقت نساءك فرفع
بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر
قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن
كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم أخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري
في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله

فليوسع على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبد
الله وكان متكئا فجلس فقال أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت
لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى
عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن
حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت
له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا لتسع وعشرين
ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان
ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول امرأة
فقال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد
أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال إن الله تعالى قال يا أيها النبي
قل لأزواجك إلى قوله عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله
والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثنا ابن سلام أخبرنا
مروان الفزاري عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال آلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر
ابن الخطاب فقال أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا
وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه ۝ **باب من عقل بعيره على
البلاط أو باب المسجد** ۝ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا أبو عقيل
حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى
الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت
هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل فقال الثمن والجمل لك ۝ **باب**

أوفي بفتح الهمزة والواو للاستفهام

الوقوف والبول عند سباطة قوم. حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما.

باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخذه فشكر الله له فغفر له.

باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك منها للطريق سبعة أذرع. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت أبا هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق الميتاء بسبعة أذرع.

باب النهبى بغير إذن صاحبه. وقال عبادة بن الصامت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننتهب. حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري وهو جده أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة. حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن. وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا النهبة.

باب كسر الصليب وقتل الخنزير. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان

حدثنا الزهري أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد.

باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر أو تخرق الزقاق فإن كسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو ما لا ينتفع بخشبه. وأتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء. حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الإنسية قال اكسروها وأهرقوها قالوا ألا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاث مائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا. حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما.

باب من قاتل دون ماله. حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب حدثني أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد.

باب إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره. حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات

مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فانكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثنا حميد حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب إذا هدم حائطا فليبن مثله

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني إسرائيل يقال له جريج الراهب يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فأتوه وكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشركة

ما جاء في الشركة في الطعام والنهد والعروض

وكيف قسمة ما يكال أو يوزن مجازفة أو قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم

قليلا قليلا حتى فني فلم تكن تصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خفت أزواد القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا أبو النجاشي سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حماد بن أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم ٥

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى حدثني أبي حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية ۞ باب قسمة الغنم ۞ حدثنا علي بن الحكم الأنصاري حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة ۞ باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه ۞ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان حدثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستأذن أصحابه ۞ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران إلا أن يستأذن الرجل أخاه ۞ باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل ۞ حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا له في عبد أو شركا أو قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه

القران

بقيمة العدل فهو عتيق وإلا فقد عتق منه ما عتق قال لا أدري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه ۞ باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وأصاب بعضهم أسفلها فكان الذي في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا ۞ باب شركة اليتيم وأهل الميراث ۞ حدثنا الأويسي حدثني إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى إلى قوله عز وجل ورباع قالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن وقال عروة قالت عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله تعالى ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها

والاستهام تبعه فإن قلت الاستهام هو الاقتراع فلا معنى لقوله هل يقرع في الاقتراع وأيضا فلا مرجع للضمير قلت الاستهام ها هنا أخذ السهم أي النصيب والضمير عائد إلى القسمة ...

فإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث
ورباع قالت عائشة وقول الله تعالى وترغبون أن تنكحوهن هي رغبة أحدكم
ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما
رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن ٥ باب
الشركة في الأرضين وغيرها ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله
عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا
شفعة ٥ باب إذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع
ولا شفعة ٥ حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد أخبرنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥
باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف
حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن عثمان يعني ابن الأسود أخبرني
سليمان بن أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد ونسيئة فقال أنا
البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه ٥
باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة ٥ حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ٥
باب قسمة الغنائم والعدل فيها ٥ حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أعطاه

أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ضح به أنت ٥ باب الشركة في الطعام وغيره ويذكر أن رجلا
ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر أن له شركة ٥ حدثنا أصبغ بن الفرج أخبرني
عبد الله بن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله
بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت
حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو
صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده
عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان
له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما
أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل ٥ باب الشركة في
الرقيق ٥ حدثنا مسدد حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في مملوك وجب عليه
أن يعتق كله إن كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه
حصتهم ويخلى سبيل المعتق ٥ حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم
عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا له في عبد عتق كله إن كان
له مال وإلا يستسعى غير مشقوق عليه ٥ باب الاشتراك في الهدي
والبدن وإذا أشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما أهدى ٥ حدثنا أبو النعمان
حدثنا حماد بن زيد أخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس
عن ابن عباس قالا لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة وأصحابه
يهلون بالحج لا يخلطه شيء فلما قدمنا أمرنا فجعلناها عمرة وأن نحل إلى نسائنا

فقسمت بذلك الثالثة قال عطا فقال جابر فنروح أحدنا إلى منى وذكره
يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا
فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا والله لأنا أبر وأتقى لله منهم
ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت
فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا أو للأبد فقال لا بل
للأبد قال وجا علي بن أبي طالب فقال أحدهما يقول لبيك بما أهل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم على إحرامه وأشركه في الهدي ٥

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم ٥ حدثنا
محمد بن سلام أخبرنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن
جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة
فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأمر بها فأكفيت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم إن بعيرا ند
وليس في القوم إلا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به
هكذا قال جدي يا رسول الله إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا
مدى أفنذبح بالقصب قال أعجل أو أرني ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن
والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في الرهن في الحضر
وقول الله عز وجل وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا الآية حدثنا
مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال ولقد رهن

النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز
شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد إلا صاع ولا أمسى
وإنهم لتسعة أبيات ٥ باب من رهن درعه ٥ حدثنا مسدد
حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبرهيم الرهن والقبيل
في السلف فقال إبرهيم حدثنا الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى من يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعه ٥ باب رهن
السلاح ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر
بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف
فإنه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة أنا فأتاه فقال أردنا
أن تسلفنا وسقا أو وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا
وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم
فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان
يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن إبرهيم تركب الضالة
بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا
عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول الرهن يركب بنفقته
ويشرب لبن الدر إذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا عبد الله حدثنا
زكريا عن الشعبي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب
بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي
يركب ويشرب النفقة ٥ باب الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها

قال اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوهما فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتبت إلى ابن عباس فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله تعالى تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فقرأ إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي أنزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه فقلت إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه فقلت إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العتق

باب في العتق وفضله وقوله عز وجل فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال لي أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به إلى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه ٥

باب أي الرقاب أفضل ٥

حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أعلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قال فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك ٥

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات

حدثنا موسى حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام قال حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا عثام حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة ٥

باب إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء ٥

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة العدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد الله بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في

عثام بفتح المهملة وشدة المثلثة ابن علي بن الوليد العامري

مملوك فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال
يقوم عليه قيمة عدل على المعتق وإنما عتق منه ما أعتق حدثنا مسدد
حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا
له في مملوك أو شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة
العدل فهو عتيق قال نافع وإلا فقد عتق منه ما عتق قال أيوب لا أدري
أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل
بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر أنه كان يفتي في
العبد أو الأمة يكون بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه يقول قد وجب
عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ ثمن المعتق يقوم من
ماله قيمة عدل ويدفع إلى الشركاء أنصباؤهم ويخلى سبيل العبد المعتق يخبر
ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن أبي ذئب وابن إسحاق
وجويرية ويحيى بن سعيد وإسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر عن النبي مختصرا

باب إذا أعتق نصيبا له في عبد وليس له مال استسعي العبد
غير مشقوق عليه على نحو الكتابة

حدثنا أحمد بن أبي رجاء
حدثنا يحيى بن آدم حدثنا جرير بن حازم سمعت قتادة حدثني النضر بن
أنس بن مالك عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من أعتق شقصا من عبد ح وحدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا أو شقيصا في مملوك فخلاصه عليه
في ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه واستسعي به غير مشقوق عليه تابعه

حجاج بن حجاج وأبان العطار وموسى بن خلف عن قتادة واختصره شعبة

باب الخطاء والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة
إلا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي
والمخطئ

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مسعر عن قتادة عن
زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به أو تكلم حدثنا محمد
بن كثير عن سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن
علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته
إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته
إلى ما هاجر إليه

باب إذا قال لعبده هو لله ونوى العتق
والإشهاد في العتق

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن
بشر عن إسماعيل عن قيس عن أبي هريرة أنه لما أقبل يريد الإسلام
ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة
جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة
هذا غلامك قد أتاك فقال أما إني أشهدك أنه حر قال فهو حين يقول
يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت حدثنا عبيد
الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثنا إسماعيل عن قيس عن أبي هريرة قال
لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها
على أنها من دارة الكفر نجت قال وأبق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه
الله فأعتقته قال أبو عبد الله لم يقل أبو كريب عن أبي أسامة حر حدثنا
شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرواسي عن إسماعيل عن
قيس قال لما أقبل أبو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الإسلام فضل أحدهما
صاحبه بهذا وقال أما إني أشهدك أنه لله ۝ باب ما جاء في أم
الولد وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة
أن تلد الأمة ربها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه
سعد بن أبي وقاص أن يقبض إليه ابن وليدة زمعة قال عتبة إنه ابني فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص ابن
وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعبد
بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال عبد
بن زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس به فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على
فراش أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة
مما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ۝
باب بيع المدبر حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة
حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال أعتق رجل منا عبدا له
عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام
أول ۝ باب بيع الولاء وهبته ۝ حدثنا أبو الوليد حدثنا

شعبة

٦٢

شعبة أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن أبي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت
بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق فأعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه
وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبتُّ عنده فاختارت
نفسها ۝ باب عتق المشرك ۝ حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي أن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية مائة
رقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة بعير وأعتق مائة رقبة
قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أرأيت أشياء
كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها يعني أتبرر بها قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير ۝ باب
إذا أسر أخو الرجل أو عمه هل يفادى إذا كان مشركا وقال أنس
قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان
علي بن أبي طالب له نصيب في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل ومن
عمه العباس حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني إسماعيل بن إبراهيم
بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب حدثني أنس أن رجالا من الأنصار
استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا
العباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما ۝ باب من ملك من العرب
رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقوله ضرب
الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا إلى قوله

لا يعلمون حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا الليث بن سعد حدثني عقيل
عن ابن شهاب ذكره عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلي
أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت
استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد
إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي في الناس فأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني
رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب
أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس طيبنا لك ذلك فقال إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا
له فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله عليه
وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن أخبرنا عبد الله
أخبرنا ابن عون قال كتبت إلى نافع فكتب إلي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم
وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان
في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت أبا سعيد الخدري

فسألته

فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق
فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا
العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم أن لا تفعلوا
ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب حدثنا
جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي هريرة قال لا أزال أحب بني تميم ح
وحدثني ابن سلام حدثنا جرير عن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن
أبي زرعة عن أبي هريرة وعن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال ما زلت
أحب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم
سمعته يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم
عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل

باب فضل من أدب جاريته وعلمها

حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل
عن مطرف عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت له جارية فعلمها وأحسن إليها وتزوجها كان له أجران

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون

وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى
والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب
من كان مختالا فخورا ذي القربى القريب والجنب الغريب حدثنا آدم بن أبي إياس
حدثنا شعبة حدثنا واصل الأحدب سمعت المعرور بن سويد قال رأيت أبا
ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال إني ساببت

عن أبي زرعة

نهم

فعالها

رجلا فشكاني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم
فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم
ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم ○ باب العبد إذا
أحسن عبادة ربه ونصح سيده ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العبد إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين حدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى
الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية أدبها
فأحسن أدبها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيما عبد أدى حق الله وحق
مواليه فله أجران حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله بن المبارك حدثنا
يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح أجران قال أبو هريرة والذي نفسي
بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك
حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لأحدهم يحسن عبادة ربه
وينصح سيده ○ باب كراهية التطاول على الرقيق وقول
الرجل عبدي وأمتي وقول الله عز وجل والصالحين من عبادكم
وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله وقال عبدا مملوكا وقال
وألفيا سيدها لدى الباب وقال عز وجل من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى
الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم ومن سيدكم واذكرني عند ربك عند سيدك

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نصح العبد سيده وأحسن عبادة ربه
كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن
أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة
ربه ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له أجران
حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه
أنه سمع أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل أحدكم
أطعم ربك وضئ ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل أحدكم
عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا أبو النعمان حدثنا
جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا
له من عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل وأعتق من
ماله وإلا فقد عتق منه ما عتق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع وهو مسؤول عنهم والرجل
راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي
مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا سفيان عن الزهري
حدثني عبيد الله سمعت أبا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها في
الثالثة أو الرابعة بيعوها ولو بضفير ○ باب إذا أتاه خادمه
بطعامه ○ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني محمد بن زياد

سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم خادمه
بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين
فإنه ولي علاجه ۝ باب العبد راع في مال سيده ونسب
النبي صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع
ومسئول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة
في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع
وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وأحسب
النبي قال والرجل في مال أبيه راع وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته ۝ باب إذا ضرب العبد فليجتنب
الوجه ۝ حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابن وهب حدثني مالك بن
أنس وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم
فليجتنب الوجه قال أبو حرب الذي قال ابن فلان هو مولى ابن وهب وهو ابن
سمعان ۝ بسم الله الرحمن الرحيم باب المكاتب
ونجومه في كل سنة نجم وقول الله عز وجل والذين يبتغون الكتاب
مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم
وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه
قال ما أراه إلا واجبا وقال له عمرو بن دينار قلت لعطاء أتأثره عن أحد

قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن ابن سيرين سأل أنسا المكاتبة
وكان كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة
ويتلو عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة إن بريرة دخلت عليها تستعينها
في كتابتها وعليها خمسة أواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة
ونفست فيها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك فأعتقك
فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت عليهم فقالوا لا إلا
أن يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها
فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
قوم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب
الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق ۝ باب ما يجوز من شروط
المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن
عائشة أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من
كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك
كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فأبوا وقالوا
إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي
فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا

ليس هو في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط شرط الله أحق
وأوثق حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن عمر
قال أرادت عائشة أم المؤمنين أن تشتري جارية لتعتقها فقال أهلها
على أن ولاءها لنا قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فإنما
الولاء لمن أعتق ۝ باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس حدثنا
عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني
فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت
ويكون ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت إني قد عرضت
عليهم ذلك فأبوا إلا أن يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإنما
الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل
وإن كان مائة شرط فقضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم
يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء إنما الولاء لمن أعتق ۝ باب
بيع المكاتب إذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد
بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى
ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين
فقالت لها إن أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة وأعتقك فعلت

فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون ولاؤك لنا قال مالك
قال يحيى فزعمت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ۝ باب
إذا قال المكاتب اشترني وأعتقني فاشتراه لذلك حدثنا أبو
نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة فقلت
كنت غلاما لعتبة بن أبي لهب ومات وورثني بنوه وإنهم باعوني من ابن أبي عمرو
المخزومي فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت
بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني وأعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى
يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
أو بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها وأعتقيها
ودعيهم يشترطون ما شاؤوا فاشترتها عائشة فأعتقتها واشترط أهلها الولاء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط ۝

باب الهبة وفضلها كتاب بسم الله الرحمن الرحيم

في الهبة وفضلها والتحريض عليها حدثنا عاصم بن علي حدثنا
ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله الأويسي حدثني ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان
عن عروة عن عائشة أنها قالت لعروة يا ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال
ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله
عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء
إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار وكانت لهم

الفرسن بكسر الفاء والسين ... من البعير بمنزلة الحافر من الدابة ۝

وفي رواية يعيشكم من التعيشة ۝

منايح يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقيناه

باب القليل من الهبة. حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت

باب من استوهب من أصحابه شيئا. وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما. حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار فقال لها مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال أرسلي به إلي فجاؤوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه قال كنت جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته

٦٨

العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم. قال محمد وحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من استسقى. وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني. حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو طوالة سمعت أنسا يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات

باب قبول هدية الصيد. وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس بن مالك قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها أو فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله

باب قبول الهدية. حدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال أما إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم. حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا عبدة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون أو يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن إياس سمعت

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي
صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط
والسمن وترك الأضب تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني إبراهيم بن طهمان عن محمد
بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام
سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل
وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة أنها أرادت أن
تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها
لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق به على بريرة فقال هو لها
صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن وزوجها حر أو عبد قال شعبة
ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا أدري أحر أو عبد حدثنا محمد بن مقاتل
أبو الحسن أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن
أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال أعندكم شيء
فقالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة
فقال إنها قد بلغت محلها

باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى
بعض نسائه دون بعض

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي
وقالت أم سلمة إن صواحبي اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها حدثنا إسماعيل

حدثني

٦٩

حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة
وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة
فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
عائشة بعث صاحب الهدية بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم هدية فليهدها إليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته أم سلمة
بما قلن لها فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه
قالت فكلمته حين دار إليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما
قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار إليها فكلمته فقال لها لا
تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني في ثوب امرأة إلا عائشة قالت فقلت
أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول إن
نساءك ينشدنك العدل في بنت أبي بكر فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين
ما أحب قالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع
فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله
العدل في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة
فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم

ئشة

وانا

قال تكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر وقال أبو مروان عن هشام بن عروة
كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من
الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة ٥ باب ما لا يرد من الهدية
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري حدثني
ثمامة بن عبد الله بن أنس قال دخلت عليه فناولني طيبا فقال كان أنس لا يرد الطيب
قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ٥ باب من
رأى الهبة الغائبة جائزة ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة ومروان بن
أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على
الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاؤونا تائبين وإني رأيت أن
أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه
حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك ٥ باب
المكافأة في الهبة ٥ حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية
ويثيب عليها ولم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة ٥ باب
الهبة للولد وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين
مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية
وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى
النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا

عبد

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد
بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا
قال فارجعه ٥ باب الإشهاد في الهبة ٥ حدثنا حامد بن
عمر حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر
يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من
عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر
ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد
عطيته ٥ باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال إبراهيم
جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه في أن يمرض في بيت عائشة وقال الله عز وجل فإن طبن لكم عن شيء منه
نفسا فكلوه هنيئا مريئا وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم
يمكث إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن
كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال الله تبارك وتعالى
فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن
معمر عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج
بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت
لابن عباس ما قالت عائشة وقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة

قلت لا قال هو علي بن أبي طالب حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه ○ باب هبة المرأة
لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة
فإذا كانت سفيهة لم يجز قال الله تبارك وتعالى ولا تؤتوا السفهاء
أموالكم التي جعل الله لكم قياما حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن
أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما
أدخل علي الزبير فأتصدق فقال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا
عبيد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة
عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك
ولا توعي فيوعي الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن
بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحارث أخبرته أنها أعتقت
وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور
عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أو فعلت قالت
قلت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكر بن
مضر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت حدثنا حبان بن موسى حدثنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج
بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة
وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ باب بمن يبدأ بالهدية وقال

بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أعتقت وليدة لها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل
من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى
أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا ○ باب من لم يقبل الهدية
لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
هدية واليوم رشوة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة
الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى
الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده عليه
فقال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا
حرم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن
الزبير عن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد
يقال له ابن الأتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي إلي قال
فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا
يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له
رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة إبطيه
ثم قال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا ○ باب إذا وهب هبة
أو وعد ثم مات قبل أن تصل إليه وقال عبيدة إن ماتا وكانت فصلت
الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وإن لم تكن فصلت فهي لورثة الذي أهدى

وقال الحسن إن مات قبل فهي لورثته المهدى له إذا قبضها الرسول حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم
حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى
الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا ۞ باب كيف يقبض العبد
والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم
وقال هو لك يا عبد الله بن عمر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج
إليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر فقال رضي مخرمة ۞ باب
إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت ۞ حدثنا محمد بن محبوب
حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما
ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء
رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال
على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا
ثم قال اذهب فأطعمه أهلك ۞ باب إذا وهب دينا على رجل وقال
شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه أو ليتحلله منه وقال جابر قتل
أبي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله أخبرني يونس عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم
أحد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكلمته
فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك قال فغدا علينا حين
أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي
لنا من تمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته
بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال
عمر ألا يكون قد علمنا أنك رسول الله والله إنك لرسول الله ۞ باب
هبة الواحد للجماعة وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت
عن أختي عائشة مالا بالغابة وقد أعطاني به معاوية مائة ألف فهو لكما
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام
وعن يساره الأشياخ فقال للغلام إن أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت
لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا فتله في يده ۞ باب الهبة
المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة ووهب النبي صلى
الله عليه وسلم وأصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم حدثنا
عبد الله بن عثمان بن جبلة أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة سمعت أبا
سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فجاء

يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا
وقال اشتروا له سنا فأعطوها إياه فقالوا إنا لا نجد سنا إلا سنا هي أفضل
من سنه قال فاشتروها فأعطوها إياه فإن من خيركم أو خيركم أحسنكم قضاء
وقال حدثنا ثابت بن محمد حدثنا مسعر عن محارب عن جابر قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله قال بعت من
النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل
ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال منها شيء حتى أصابها أهل
أهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن
سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره
أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله
لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده باب إذا وهب جماعة لقوم
أو وهب رجل لجماعة مقسوما أو غير مقسوم جاز حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور
بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون وأحب
الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت
استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين
قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
فإن إخوانكم هؤلاء جاؤونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم

أن

أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول
ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم رسول
الله إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفا (وكم)
أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأ (خبروه)
أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن قال أبو عبد الله قوله
هذا الذي بلغنا هو من قول الزهري باب من أهدي له هدية
وعنده جلساؤه فهو أحق به ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه
ولم يصح حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا شعبة
عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاه
أفضل من سنه وقال أفضلكم أحسنكم قضاء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان بن عيينة عن عمرو عن ابن عمر أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر وكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول
أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك يا رسول الله فاشتراه ثم قال هو لك يا
عبد الله فاصنع به ما شئت باب إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه
فهو جائز وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله باب
هدية ما يكره لبسها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله

لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبسها من لا خلاق له في
الآخرة ثم جاءت رسول الله حلل فأعطى رسول الله عمر منها حلة وقال أكسوتنيها
وقد قلت ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له مشركا بمكة

في حلة عطارد

حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع
عن ابن عمر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها فلم
يدخل عليها وجاء علي بن أبي طالب فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه
وسلم قال إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي فذكر
ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني عبد الملك بن ميسرة سمعت
زيد بن وهب عن علي قال أهدى إلي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها
فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ۞ باب قبول الهدية
من المشركين وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم صلى
الله عليه وسلم بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها آجر
وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة
للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب إليه ببحرهم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس قال
أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس
منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا
وقال سعيد عن قتادة عن أنس إن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن
هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن يهودية أتت النبي بشاة مسمومة فأكل

منها

[illegible]

منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه
عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة
فقال النبي هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم
جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي أبيعا أم عطية أو قال أم
هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي بسواد البطن
أن يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم
له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا خبأ له
فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على
البعير أو كما قال مشعان طويل جدا فوق الطول والأشعيان تعرق في الشعر
قال الشيخ أبو ذر ۞ باب الهدية للمشركين وقول الله عز وجل لا
ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم
وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رأى عمر حلة سيراء على رجل
تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد
فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها
ما قلت قال إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر بن الخطاب
إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي

راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك ٥ باب لا يحل لأحد أن يرجع
في هبته وصدقته ٥ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام وشعبة
قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه حدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا
عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول حملت على فرس لي في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه
منه وظننت أنه بائعه برخص فسألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتريه وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في
قيئه ٥ باب ٥ حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبره قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن بني صهيب
مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا
فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم ٥ باب
ما قيل في العمرى والرقبى أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم جعلكم
عمارا حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت له حدثنا حفص
بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥ باب من استعار الفرس

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة سمعت أنسا يقول كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما
رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا ٥ باب الاستعارة للعروس
عند البناء ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن حدثني أبي قال
دخلت على عائشة وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى
جاريتي انظر إليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي
تستعيره ٥ باب فضل المنيحة ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو
بإناء وتروح بإناء حدثنا عبد الله بن يوسف وإسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا عبد الله بن وهب حدثني يونس عن ابن
شهاب عن أنس بن مالك قال قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم شيء
وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم
كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم سليم أم أنس بن مالك كانت أم عبد الله
بن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فأعطاهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب
فأخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل خيبر وانصرف
إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي
صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم
أيمن مكانهن من حائطه وقال أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن يونس بهذا وقال

وكلاب وهي النخلة نفسها والجمع عذوق وأعذاق وقيل إنما يقال للنخلة عذق إذا كانت بحملها ٥

القطر بكسر القاف ضرب من البرود غليظ وفي بعضها قطن بالنون والدرع القميص ٥

المنحة بكسر الميم العطية ٥

المنحة هنا ذوات الألبان فيمنح لبنها ثم ترد واللقحة بكسر اللام الشاة التي لها لبن وأما بفتحها فالمرة الواحدة من الحلب وقيل فيه لغتان كسر اللام وفتحها حكاه أبو الفرج ومنحة منصوب على التمييز والصفي بفتح الصاد وكسر الفاء وتخفيف الياء الكريمة والغزيرة اللبن ويقال صفية بالهاء ٥

مكان من خالصه حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة

حدثنا محمد بن يوسف حدثني الأوزاعي حدثني عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا

حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عمرو عن طاوس حدثني أعلمهم بذلك يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أرض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما

باب إذا قال أخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر

باب إذا حمل رجل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له أن يرجع فيها حدثنا الحميدي حدثنا سفيان سمعت مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال سمعت أبي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشهادات

ما جاء في البينة على المدعي وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه إلى قوله والله بكل شيء عليم وقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إلى قوله بما تعملون خبيرا

باب إذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم إلا خيرا أو قال ما علمت إلا خيرا فيه حديث الإفك حين قال النبي صلى الله عليه وسلم لأسامة حين عدله فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرا حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله فأما أسامة فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله
ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا

باب شهادة المختبي

وأجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر
وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول
لم يشهدوني على شيء ولكني سمعت كذا وكذا حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى
إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن
صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم
ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
أي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
كنت عند رفاعة فطلقني فأبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير إنما
معه مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر
أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء وقال آخرون ما علمنا بذلك يحكم بقول من شهد

قال الحميدي هذا كما أخبر بلال أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال

كذلك إن شهد شاهدان أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران بألف درهم
وخمسمائة يعطى بالزيادة حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله بن أبي مليكة
عن عقبة بن الحارث أنه تزوج بنتا لأبي إهاب بن أبي عزيز فأتته امرأة فقالت قد
أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى
آل أبي إهاب فسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت
زوجا غيره

باب الشهداء العدول

وقول الله عز وجل وأشهدوا
ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء حدثنا الحكم بن نافع حدثنا شعيب
عن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت
عمر بن الخطاب يقول إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم
فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته شيء الله يحاسبه
في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة

باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله عز وجل ولا
تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا
وجلد عمر أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب
قبلت شهادته وأجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير
وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية
بن قرة وقال أبو الزناد الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر
ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته
وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته وإن استقضي المحدود فقضا
ياه

جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح
بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة
عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف
تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا اسمعيل
حدثنا ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة
بن الزبير ان امراة سرقت في غزاة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم امر بها فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي
بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب
عام باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سألت
امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد
النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان امه ابنة رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا قال الك ولد سواه قال نعم
قال فاراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو عبد الله وقال ابو حريز عن الشعبي لا
اشهد على جور حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة سمعت زهدم بن
مضرب يقول سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد
قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون

ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام
تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة
والعهد باب تعديل كم يجوز حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا
عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت
فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون
شهداء الله في الارض حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا
عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون
موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى
فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت وما وجبت يا
امير المؤمنين فقال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد
له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال
واثنان ثم لم نسأله عن الواحد باب الشهادة على الانساب والرضاع
المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة
والتثبت فيه حدثنا آدم اخبرنا شعبة اخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة
بن الزبير عن عائشة قالت استاذن علي افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا
عمك فقلت وكيف ذلك فقال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا همام
قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنة

الفرات بضم الفاء وتخفيف الراء [illegible] وبالمثناة
ثنا
نون
ذريعا اي واسعا
ثنا

حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة أخي من الرضاعة حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا
رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق أن عائشة
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت
أخي من الرضاعة فقال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة
تابعه ابن مهدي عن سفيان باب ما جاء في شهادة الزور لقول الله عز
وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله تعالى ولا تكتموا الشهادة
إلى قوله عليم تلووا ألسنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن
جرير وعبد الملك بن إبراهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس
عن أنس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال الإشراك بالله وعقوق
الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وأبو عامر وبهز وعبد الصمد
عن شعبة حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن عبد
الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر
ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان
متكئا فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال
إسماعيل بن إبراهيم حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن باب شهادة

سئل

الاعمى

الأعمى وأمره ونكاحه وإنكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره
وما يعرف بالأصوات وأجاز شهادته القاسم والحسن وابن سيرين والزهري
وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته إذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز
فيه وقال الزهري أرأيت ابن عباس لو شهد على شهادة أكنت ترده وكان ابن عباس
يبعث رجلا إذا غابت الشمس أفطر ويسأل عن الفجر فإذا قيل له طلع صلى ركعتين
وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل
فإنك مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه
الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن
عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت
عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا
حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثنا ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا
يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن أو قال حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم وكان
ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت حدثنا زياد بن يحيى
حدثنا حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا إليه عسى
أن يعطينا منها شيئا فقام أبي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت
هذا لك خبأت هذا لك باب شهادة النساء وقوله عز وجل

فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء حدثنا ابن أبي
مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد قال
النبي صلى الله عليه وسلم أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال
فذلك من نقصان عقلها ه باب شهادة الإماء والعبيد وقال أنس
شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وأجازه شريح وزرارة بن أوفى وقال
ابن سيرين شهادته جائزة إلا العبد لسيده وأجازه الحسن وإبراهيم في الشيء التافه
وقال شريح كلكم بنو عبيد وإماء حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن
أبي مليكة عن عقبة بن الحارث ح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن
سعيد عن ابن جريج سمعت ابن أبي مليكة حدثني عقبة بن الحارث أو سمعته منه
أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب قال فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له
فقال كيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها ه باب شهادة
المرضعة ه حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة
بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه ه ه

حديث الإفك باب تعديل النساء

بعضهن بعضا حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود وأفهمني بعضه
أحمد حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه قال
الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى لحديثها من بعض وأثبت

[هامش: آخر الجزء العاشر من تجزئة ثلاثين]

[هامش: التافه [illegible]]

له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض
حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه
فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا
أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري
فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه
فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركبه
وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما
يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج
فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد
ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأممت منزلي الذي كنت به فظننت
أنهم سيفقدونني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان
بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان
نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته
فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا
معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي
بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب
الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت
أرى منه حين أمرض إنما يدخل علي فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء

[هامش: أظفار قبيلة وصوابه ظفار بلدة باليمن]

[هامش: يرحلون بفتح الياء والحاء من رحلت البعير أي شددت الرحل عليه وفي بعضها من الترحيل وفي بعضها لي وفي بعضها بي]

[هامش: المعطل بضم الميم وفتح المهملة وتشديد الطاء المفتوحة]

[هامش: في وجعي]

من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا وكنا لا نخرج
إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول
في البرية أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم نمشي فعثرت في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه
ألم تسمعي ما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت
إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن
لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني على
نفسك الشأن فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر
إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة
حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق
أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم من نفسه من الود لهم فقال أسامة
أهلك يا رسول الله ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال يا بريرة هل رأيت شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك
بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام
عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ فقال

يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان
من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا وكان احتملته الحمية فقال كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله
والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج
حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت
يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي وقد بكيت ليلتين ويوما
حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت
امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك إذ دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث
شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء قال فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قال يا عائشة أما بعد فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة
وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله فيما قال قالت
والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني رسول
الله فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت أنكم سمعتم
ما تحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة
لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني لبريئة لتصدقني والله

ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله عز وجل ولكن والله ما ظننت أن
ينزل في شأني وحيا ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت
أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا تبرئني فوالله ما رام
من مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل الله عليه فأخذه ما كان يأخذه
من البرحاء حتى أنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا
عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله تعالى إن الذين
جاؤوا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله عز وجل هذا في براءتي قال أبو بكر
الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق
على مسطح بشيء أبدا بعد ما قال لعائشة ما قال فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولو الفضل
منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله
إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت
فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا وهي التي كانت
تساميني فعصمها الله بالورع وحدثنا أبو الربيع قال حدثنا فليح عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله حدثنا أبو الربيع
وحدثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن
أبي بكر مثله ۝ باب إذا زكى رجل رجلا كفاه وقال أبو جميلة وجدت
منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير أبؤسا كأنه يتهمني قال عريفي إنه رجل

صالح

صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب
حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال
من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا ولا أزكي على الله أحدا
أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه ۝ باب ما يكره من الإطناب
في المدح وليقل ما يعلم ۝ حدثنا محمد بن الصباح حدثنا إسمعيل بن
زكريا حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر
الرجل ۝ باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله عز وجل وإذا
بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم وقال مغيرة
احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض لقوله تعالى واللائي
يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي لم
يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح أدركت
جارة لنا جدة بنت إحدى وعشرين سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا
أبو أسامة حدثني عبيد الله بن عمر حدثني نافع حدثني ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم
يجزني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع
فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا
لحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة سنة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن أبي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب

علي كل حال ○ **باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل**
اليمين ○ **حدثنا** محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو
فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال
الأشعث بن قيس فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين رجل أرض فجحدني فقدمته
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قال
قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله إذاً يحلف ويذهب بمالي قال فأنزل
الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية ○
باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود وقال النبي صلى
الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه **حدثنا** سفيان عن ابن شبرمة كلمني أبو
الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء
أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى قلت إذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين
المدعي فما يحتاج أن تذكر إحداهما الأخرى ما كان يصنع بذكر هذه الأخرى
حدثنا أبو نعيم قال نافع عن ابن أبي مليكة قال كتب ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها
مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية إلى أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا
فقال ما يحدثكم به أبو عبد الرحمن قال فحدثناه بما قال فقال صدق لفيّ أنزلت
كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

شاهداك

شاهداك أو يمينه فقلت له إنه إذاً يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله تعالى تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية ○ **باب**
إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس
أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا
رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة وإلا
حد في ظهرك فذكر حديث اللعان ○ **باب يحلف المدعى عليه حيث**
ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع إلى غيره وقضى مروان باليمين
على زيد بن ثابت على المنبر فقال أحلف له مكاني فجعل زيد يحلف وأبى أن
يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك
أو يمينه ولم يخص مكانا دون مكان **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا عبد
الواحد عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ○ **باب**
اليمين بعد العصر ○ **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل
على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه
ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله
لقد أعطي بها كذا وكذا فأخذها ○ **باب إذا تسارع قوم في**

يما محلّه سأله بعد يمين توجه ولابد حلف الا بما شهد له ○

اليمين ○ حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
همام عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا
فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف ○ باب قول الله عز
وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية، حدثنا
إسحاق أخبرنا يزيد بن هرون أخبرنا العوام حدثني إبراهيم أبو إسمعيل السكسكي
سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول أقام رجل سلعته فحلف بالله لقد أعطي بها
ما لم يعطها فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا وقال ابن
أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع بها مال رجل أو قال مال أخيه لقي الله وهو
عليه غضبان فأنزل الله تعالى تصديق ذلك في القرآن إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية إلى قوله ولهم عذاب أليم فلقيني الأشعث بن
قيس فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في أنزلت ○ باب
كيف يستحلف وقول الله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا
وتوفيقا ويحلفون بالله إنهم لمنكم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله
أحق أن يرضوه فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما يقال بالله وتالله ووالله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير
الله حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن
أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا هو يسأله عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في
اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال
وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال
لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
جويرية بن أسماء قال ذكر نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت ○ باب من أقام البينة
بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض
وقال شريح وطاوس وإبراهيم البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب
عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم تختصمون إلي
ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فإنما
أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها ○ باب من أمر بإنجاز
الوعد وفعله الحسن واذكر في الكتاب إسمعيل إنه كان صادق الوعد
وقضى ابن أشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب وقال المسور بن
مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له فقال وعدني فوفى لي
قال أبو عبد الله رأيت إسحاق بن إبراهيم يحتج بحديث ابن أشوع حدثنا
إبراهيم بن حمزة حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له
سألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء
بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة

أشوع بفتح الهمزة وسكون المعجمة
وفتح الواو والعين المهملة قاضي
الكوفة ○

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم جاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرار قال جابر فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرني سعيد بن سليمان حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما إن رسول الله إذا قال فعل ٥

باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض لقوله عز وجل فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيمة وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل على نبيه صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار بالله تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا وغيروا بأيديهم

قوله لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية

الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم ٥

باب القرعة في المشكلات وقوله عز وجل إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الأقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم فكان من المدحضين يعني من المسهومين وقال أبو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني خارجة بن زيد الأنصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان ابن مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين أقرعت الأنصار سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول

المدهن المنافق والكاذب ومنه قوله أفبهذا الحديث أنتم مدهنون ٥

الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا وأحزنني ذلك
قالت فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فقال ذلك عمله حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه
وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إسماعيل حدثني
مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن
يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح

باب الإصلاح بين الناس

وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف
أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا
عظيما وخروج الإمام إلى المواضع ليصلح بين الناس حدثنا سعيد بن
أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن أناسا من بني
عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من
أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فأذن بلال
بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر فقال إن النبي صلى
الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن
شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في

الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح حتى أكثروا وكان
أبو بكر لا يلتفت في الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه
فأشار إليه بيده فأمره أن يصلي كما هو فرفع أبو بكر يده فحمد الله وأثنى
عليه ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم إذا نابكم
شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته
فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت
إليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا معتمر سمعت أبي أن أنسا قال
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله
عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة فلما
أتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل
من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب
لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب
بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنها أنزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فأصلحوا بينهما الآية

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول
خيرا النماء الزيادة

باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثنا
محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي وإسحاق بن محمد الفروي

قال حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن أهل قباء اقتتلوا
حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا
بنا نصلح بينهم ○ باب قول الله تعالى أن يصالحا بينهما صلحا والصلح
خير ○ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قال هو الرجل
يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني
واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا ○ باب إذا اصطلحوا على
صلح جور فهو مردود ○ حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا
جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال
صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على
هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم
ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على
امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها ○ حدثنا يعقوب بن محمد حدثنا
إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو رد ○ رواه عبد الله بن جعفر
المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم ○ باب كيف
يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى قبيلته
أو نسبه ○ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي

إسحاق سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل
الحديبية كتب علي بن أبي طالب رضي الله عنه بينهم كتابا فكتب محمد رسول
الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسول الله لم نقاتلك
فقال لعلي امحه قال علي ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلوها إلا
بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه ○ حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك
لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي
امح رسول الله فقال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله أن لا يدخل مكة بسلاح إلا في
القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه
أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا رضي الله عنه فقالوا قل لصاحبك اخرج
عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم
يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك احمليها فاختصم
فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أحق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة
عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد أنت أخونا ومولانا ○ باب الصلح مع المشركين فيه عن أبي

فإن قلت وصفه الله تعالى في القرآن بأنه أمي فكيف أسند الكتابة إليه قلت الأمي من لا يحسن الكتابة لا من لا يكتب أو أسند الكتابة إليه مجازي لأنه هو الآمر بها أو كتبه خارقا للعادة على سبيل المعجزة ○

صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الأصفر وفيه سهل بن حنيف
وأسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان
بن سعيد عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين
يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم
من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها
إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده
إليهم قال أبو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفيان أبا جندل وقال إلا بجلب
السلاح **حدثنا** محمد بن رافع حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش
بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر
العام المقبل ولا يحمل عليهم سلاحا إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر
من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثة أيام أمروه أن
يخرج فخرج **حدثنا** مسدد حدثنا بشر حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن
سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى
خيبر وهي يومئذ صلح ۝ **باب الصلح في الدية** ۝ **حدثنا** محمد
ابن عبد الله الأنصاري حدثنا حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر
كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فأمرهم بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله
لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم
وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره
زاد الفزاري عن حميد عن أنس بن مالك فرضي القوم وقبلوا الأرش ۝ **باب**

**قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله
أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله تعالى فأصلحوا بينهما** **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل
والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني
لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير
الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور المسلمين
من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس
عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه
وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه فتكلما فقالا له وطلبا إليه
فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن
هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب
إليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا نحن لك
به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه
أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين قال أبو عبد الله قال لي علي بن عبد الله إنما ثبت عندنا سماع الحسن
من أبي بكرة بهذا الحديث ۝ **باب هل يشير الإمام بالصلح** ۝
حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد
عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة
تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما
وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج

عبد الرحمن وعبد الله بن عامر بن كريز
على البدل لما قبله ويجوز رفعهما بالرفع
والنصب ۝

عاثت أي العيث في الفساد
يقال عاث وعثا ومنه ولا
تعثوا في الأرض مفسدين ۝

جر عالية على الصفة للخصوم ويجوز
بالنصب ۝

أي يستحطه من دينه ۝

عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف
فقال أنا يا رسول الله فله أي ذلك أحب ٥ حدثنا ابن بكير حدثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج حدثني عبد الله بن كعب بن مالك أنه كان له على
عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر
بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف
فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا ٥ باب فضل الإصلاح بين الناس
والعدل بينهم ٥ حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا عبد الرزاق حدثنا
معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس
صدقة ٥ باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم
البين ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة
بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى
جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصاري فلما أحفظ
الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم
قال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية ٥ باب الصلح بين

الغرماء

الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا بأس
أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فإن توي لأحدهما لم
يرجع على صاحبه ٥ حدثنا أبو بكر محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا
عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي أبي وعليه دين
فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته فوضعته
في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه
ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته
وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون أو ستة عجوة وسبعة لون
فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت
أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما صنع أن سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر
أبا بكر ولا ضحك وقال وترك أبي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن إسحق عن
وهب عن جابر صلاة الظهر ٥ باب الصلح بالدين والعين ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن
أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت
أصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب
قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط باب ما يجوز من الشروط في
الإسلام والأحكام والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة
يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو
يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك
منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون
ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك
فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده
في تلك المدة وإن كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة
بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها
يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله
فيهن إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى قوله
غفور رحيم قال عروة وقالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد
امرأة قط في المبايعة ما بايعهن إلا بقوله حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط
علي والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثني قيس بن
أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام
الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم باب إذا باع نخلا قد
أبرت حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع

إلا أن يشترط المبتاع باب الشروط في البيع حدثنا عبد
الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن
بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت
لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي
فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل
ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها
ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق باب إذا اشترط البائع ظهر
الدابة إلى مكان مسمى جاز حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء سمعت عامرا
يقول حدثني جابر أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم
فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بأوقية فبعته فاستثنيت
حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت
فأرسل على إثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك قال
شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ظهره إلى المدينة وقال إسحاق عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره
حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره إلى المدينة وقال ابن
المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك
ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر أفقرناك ظهره إلى المدينة وقال
الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك قال أبو عبد الله الاشتراط أكثر
وأصح عندي وقال عبيد الله وابن إسحاق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله
عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره
عن جابر أخذته بأربعة دنانير وهذا يكون أوقية على حساب الدينار بعشرة

ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر
وقال الأعمش عن سالم عن جابر أوقية من ذهب وقال أبو إسحاق عن سالم عن جابر
بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك
أحسبه قال بأربع أواق وقال أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول
الشعبي بوقية أكثر ۞ باب الشروط في المعاملة ۞ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت
الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقالوا
تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها ۞ باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر
إن مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن وقال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج ۞ باب
الشروط في المزارعة ۞ حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا ابن عيينة
حدثنا يحيى بن سعيد سمعت حنظلة الزرقي سمعت رافع بن خديج يقول
كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج
ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق ۞ باب ما لا يجوز من الشروط
في النكاح ۞ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري

عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبع حاضر لباد
ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق
أختها لتستكفئ إناءها ۞ باب الشروط التي لا تحل في الحدود
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن
رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك
الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض
بيننا بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن
ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني مائة
جلدة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها
قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت ۞ باب
ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي بالبيع على أن يعتق ۞ حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت على عائشة
قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي
يبيعوني فأعتقيني قالت نعم قالت إن أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت
لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة
فقال اشتريها فأعتقيها وليشترطوا ما شاءوا قالت فاشتريتها فأعتقتها واشترط
أهلها ولاءها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا

مِا أَبَهٗ شَرْطٍ ٥ بَابُ الشُّرُوطِ فِي الطَّلَاقِ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَالْحَسَنُ
وَعَطَاءٌ إِنْ بَدَأَ بِالطَّلَاقِ أَوْ أَخَّرَ فَهُوَ أَحَقُّ بِشَرْطِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّلَقِّي وَأَنْ يَبْتَاعَ الْمُهَاجِرُ لِلْأَعْرَابِيِّ وَأَنْ تَشْتَرِطَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ
أُخْتِهَا وَأَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَنَهَى عَنِ النَّجْشِ وَعَنِ التَّصْرِيَةِ تَابَعَهُ مُعَاذٌ
وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ غُنْدَرٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ نُهِيَ وَقَالَ آدَمُ نُهِينَا وَقَالَ النَّضْرُ
وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ نَهَى ٥ بَابُ الشُّرُوطِ مَعَ النَّاسِ بِالْقَوْلِ ٥ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ
مُسْلِمٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ
سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ أَلَمْ
أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ كَانَتِ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا وَالْوُسْطَى شَرْطًا
وَالثَّالِثَةُ عَمْدًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا لَقِيَا غُلَامًا
فَقَتَلَهُ قَالَ فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ
قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ ٥ بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْوَلَاءِ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْنِي بَرِيرَةُ
فَقَالَتْ كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ عَامٍ أُوقِيَّةٌ فَأَعِينِينِي فَقَالَتْ إِنْ أَحَبُّوا
أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي فَعَلْتُ فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا فَقَالَتْ لَهُمْ فَأَبَوْا
عَلَيْهَا فَجَاءَتْ مِنْ عِنْدِهِمْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ
ذَلِكِ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْ
عَائِشَةُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ خُذِيهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ

أعتق

أَعْتَقَ فَفَعَلَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ
اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ
مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ قَضَاءُ
اللَّهِ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ٥ بَابُ إِذَا اشْتَرَطَ
فِي الْمُزَارَعَةِ إِذَا شِئْتُ أَخْرَجْتُكَ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى
أَبُو غَسَّانَ الْكِنَانِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا فَدَعَ أَهْلُ خَيْبَرَ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَامَ عُمَرُ خَطِيبًا فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ عَامَلَ يَهُودَ خَيْبَرَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَقَالَ نُقِرُّكُمْ مَا أَقَرَّكُمُ اللَّهُ وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ
بْنَ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى مَالِهِ هُنَاكَ فَعُدِيَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ فَفُدِعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ
وَلَيْسَ لَنَا هُنَاكَ عَدُوٌّ غَيْرُهُمْ هُمْ عَدُوُّنَا وَتُهْمَتُنَا وَقَدْ رَأَيْتُ إِجْلَاءَهُمْ فَلَمَّا
أَجْمَعَ عُمَرُ عَلَى ذَلِكَ أَتَاهُ أَحَدُ بَنِي أَبِي الْحُقَيْقِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتُخْرِجُنَا
وَقَدْ أَقَرَّنَا مُحَمَّدٌ وَعَامَلَنَا عَلَى الْأَمْوَالِ وَشَرَطَ ذَلِكَ لَنَا فَقَالَ عُمَرُ أَظَنَنْتَ
أَنِّي نَسِيتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ بِكَ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْ خَيْبَرَ
تَعْدُو بِكَ قَلُوصُكَ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ فَقَالَ كَانَتْ هَذِهِ هُزَيْلَةً فَقَالَ كَذَبْتَ
يَا عَدُوَّ اللَّهِ فَأَجْلَاهُمْ عُمَرُ فَأَعْطَاهُمْ قِيمَةَ مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الثَّمَرِ مَالًا وَإِبِلًا
وَعُرُوضًا مِنْ أَقْتَابٍ وَحِبَالٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَحْسِبُهُ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَصَرَهُ ٥ بَابُ
الشُّرُوطِ فِي الْجِهَادِ وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ أَهْلِ الْحَرْبِ وَكِتَابَةِ الشُّرُوطِ
وَالشُّرُوطِ مَعَ النَّاسِ بِالْقَوْلِ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ
وَمَرْوَانَ يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ قَالَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

فدع بفاء ودال وعين مهملتين بفتحات [illegible] أي زال المفصل [illegible] وفدع مثل عوج أي أصابه [illegible] ٥

الحقيق بضم الحاء ٥

هزيلة تصغير هزلة أي كانت كلمة هزل أي لم يكن حقيقة وكذب عدو الله ٥

عليه وسلم زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى
الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا
ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض
نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط
عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت
القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس
الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات
الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى
الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى
نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته
ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه
فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا
عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت كعب
بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم
نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت
بهم فإن شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن شاءوا
أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي
نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره
فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا فقال إنا قد جئناكم

العوذ المطافيل جمع عائذ وهي ...

من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال
سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته
يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالولد قالوا بلى قال أولست بالوالد
قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ
فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد
عرض لكم خطة رشد فاقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي عليه السلام نحوا من قوله لبديل فقال
عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من
العرب اجتاح أهله قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لأرى أشوابا من الناس
خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر امصص بظر اللات أنحن نفر عنه
وندعه فقال من ذا قال أبو بكر فقال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي
لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ بلحيته
والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر
فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف
وقال أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه وقال من هذا
قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب
قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه
وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم

الأشواب الأخلاط من قبائل شتى ويروى أوباشا

أي غدر أي يا غدر ... البالغ في الغدر

النخامة البصاق الغليظ

انتطع من الأعيا

ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا
أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال
أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله
إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا والله إن تنخم نخامة
إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا
أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون
إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل
من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون
البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان
الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن
قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز
ابن حفص فقال دعوني آتيه فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا
مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ
جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل
قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في
حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب
فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا

نعلم

نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن
عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن
تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا
أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك
منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا فقال المسلمون كيف يرد إلى المشركين
وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في
قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا
يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم
نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز
بلى قد أجزناه لك فقال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت
مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر
ابن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى
قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا
قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي
البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قال قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف
به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال
أيها الرجل إنه لرسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله

الغرز بفتح المعجمة وسكون الراء … للإبل بمنزلة الركاب للفرس

إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال
بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري
قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام
منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة
فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا
تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج صلى الله
عليه وسلم فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه
فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل
بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له
في الشرك فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية
ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش
وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى
الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو
بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال
أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه
فأمكنه منه فضربه به حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد
يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما
انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير
فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم فقال

النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع
ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو
جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون
بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم
فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل
فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل تعالى وهو
الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة حتى بلغ حمية الجاهلية
وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا
بينهم وبين البيت قال أبو عبد الله معرة العر الجرب تزيلوا انمازوا وحميت
حميت أنفي حمية ومحمية وحميت المريض حمية وحميت القوم منعتهم
حماية وأحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل وأحميت الحديد وأحميت الرجل
إذا أغضبته إحماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز وقال عقيل قال الزهري قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله أن يردوا
إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا
يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر طلق امرأتين قريبة ابنة أبي أمية وابنة
جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار
أن يقروا بأداء ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله وإن فاتكم شيء من
أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون إلى من هاجرت
امرأته من الكفار فأمر أن يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق
نساء الكفار اللائي هاجرن وما نعلم أحدا من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها

وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا
مهاجرا في المدة فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله
أبا بصير فذكر الحديث ○ باب الشرط في القرض وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه ذكر رجلا سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها
إليه إلى أجل مسمى وقال ابن عمر وعطاء إذا أجله في القرض جاز ○ باب
المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر
ابن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر أو عمر ويقال عن كليهما
عن عمر وابن عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وإن اشترطوا مائة شرط
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت
أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون
الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى
الله عليه وسلم ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في
كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط
باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط التي
يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو ثنتين وقال
ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه أرحل ركابك فإن لم أرحل معك
يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا
غير مكره فهو عليه وقال أيوب عن ابن سيرين أن رجلا باع طعاما وقال
إن لم آتك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري أنت أخلفت

فقضا عليه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين
اسما مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة ○ باب الشروط في
الوقف ○ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
حدثنا ابن عون قال أنبأني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني
أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمرني به قال إن
شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنها لا تباع ولا
تورث ولا توهب وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل
الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف
ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الوصايا

باب الوصية وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل
مكتوبة عنده وقول الله عز وجل كتب عليكم إذا حضر أحدكم
الموت إلى غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة
عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا إبراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير بن معاوية
الجعفي حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند

موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة. حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مالك هو ابن مغول حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله. حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسمعيل بن علية عن ابن عون عن إبرهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا كان وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت في حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى إليه.

باب الوصية بالثلث ونحوه وأن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن إبرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة.

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا الثلث وقال الله وأن احكم بينهم بما أنزل الله. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كبير أو كثير.

حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكرياء بن عدي حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على عقبي قال لعل الله أن يرفعك وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة فقلت أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم.

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله.

باب إذا أومأ المريض برأسه إشارة بينة جازت

حدثنا حسان بن أبي عباد حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها (في الهامش: بها) فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين.

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف

عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله عز وجل من ذلك ما أحب فجعل الله للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن أو الربع وللزوج الشطر أو الربع ۝ باب الصدقة عند الموت ۝ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان كذا ۝ باب قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها أو دين ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة أجازوا إقرار المريض بدين وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف امرأته الفزارية عما أغلق عليه بابها وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت كنت أعتقتك جاز وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين بالظن لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق إذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا إسماعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف ۝ باب تأويل قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها أو دين ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله حدثنا بشر بن محمد السختياني أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والإمام راع ومسؤول عن
رعيته والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها
راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته
قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه ٥ باب إذا
أوقف أو أوصى لأقربائه ومن الأقارب ٥ وقال ثابت عن أنس
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعله لفقراء أقاربك فجعلها
لحسان وأبي بن كعب وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن
مالك مثل حديث ثابت وقال اجعلها لفقراء قرابتك قال أنس فجعلها
لحسان وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه مني وكان قرابة حسان وأبي من
أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد
مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر
ابن حرام فيجتمعان إلى حرام وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد
مناة بن عدي بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان أبا طلحة وأبيا
بن عمرو
إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك وهو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد
ابن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وأبا
طلحة وأبيا وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو إلى آبائه في الإسلام
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله أنه
سمع أنسا قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين
فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه
وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه
وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت

وأنذر

وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش
باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حين أنزل
الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين فقال يا معشر قريش أو كلمة
نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية
عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما
شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب ٥ باب هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط
عمر لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يلي الواقف وغيره فكذلك كل من
جعل بدنة أو شيئا لله فله أن ينتفع بها كما ينتفع غيره وإن لم يشترط حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا
رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة اركبها ويلك أو ويحك
حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة
باب إذا أوقف شيئا فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز لأن عمر
أوقف وقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم يخص إن وليه عمر أو غيره
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين

فقال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه ۝ باب إذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء وغيرهم فهو جائز ويضعها في الأقربين أو حيث أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والأول أصح ۝ باب إذا قال أرضي أو بستاني صدقة عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك

حدثنا محمد بن سلام أخبرنا مخلد بن يزيد حدثنا ابن جريج أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عنها ۝ باب إذا تصدق أو أوقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز ۝ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر ۝ باب قول الله عز وجل وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه ۝ حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها والیان وال يرث وذلك الذي يرزق ووال لا يرث فذلك الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك لك أن أعطيك ۝ باب

من

من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه ۝ حدثنا إسمعيل أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء قال وكانت حديقة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها قال فهي إلى الله عز وجل وإلى رسوله أرجو بره وذخره فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا أبا طلحة ذلك مال رابح قد قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الأقربين فتصدق به أبو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم أبي وحسان قال فباع حسان حصته منه من معاوية قال فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال ألا أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معاوية ۝ باب ما يستحب لمن توفي فجاءة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت ۝ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها ۝ باب الإشهاد في الوقف والصدقة ۝ حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول أنبأنا

ابن عباس أن سعد بن عبادة أخا بني ساعدة توفيت أمه وهو غائب عنها
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها
فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف
صدقة عليها ۝ باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى أموالهم ولا
تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى الآية حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة وإن خفتم ألا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قال هي اليتيمة تكون في حجر
وليها فيرغب في جمالها ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن
نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن
من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس النبي صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله
تعالى ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الآية أن
اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها بإكمال
الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من
النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا
فيها إلا أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها ۝ باب
قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم
رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف إلى قوله نصيبا مفروضا
حسيبا كافيا وللوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته
حدثنا هارون حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا صخر بن جويرية عن

نافع

نافع عن ابن عمر أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا وهو
عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق
بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته
تلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى
ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف أو يوكل صديقه غير متمول
به حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
قالت أنزلت في والي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف
باب قول الله عز وجل إن الذين يأكلون أموال اليتامى
ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ۝ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا
يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق
وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات
المؤمنات ۝ باب ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير
وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم
إن الله عزيز حكيم لأعنتكم لأحرجكم وضيق وعنت الوجوه خضعت أخبرنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على
أحد وصيته ح وكان ابن سيرين أحب الأشياء إليه في مال اليتيم أن يجتمع إليه
نصحاؤه وأولياؤه فينظرون الذي هو خير له وكان طاوس إذا سئل عن شيء

من أمر اليتامى فقرأ والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم وقال عطاء
في اليتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل إنسان بقدره من حصته ٥ باب
استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحا له ونظر الأم وزوجها
لليتيم ٥ حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير حدثنا ابن علية حدثنا عبد
العزيز عن أنس بن مالك قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وليس له
خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر
ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا
هكذا ٥ باب إذا أوقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك
الصدقة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن
أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا
من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله
يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها
صدقة لله عز وجل أرجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله فقال
بخ ذلك مال رابح أو رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها
في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه
وقال إسماعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك ذلك مال رايح ٥
حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن إسحاق
حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه

وسلم إن أمه توفيت أينفعها إن تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي مخرافا
وأشهدك أني قد تصدقت به عنها ٥ باب إذا أوقف جماعة أرضا
مشاعا فهو جائز ٥ حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح
عن أنس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم هذا قالوا لا والله يا رسول الله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله عز وجل ٥
باب الوقف وكيف يكتب ٥ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر أرضا بخيبر فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف
تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى
والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل
منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه ٥ باب الوقف
للغني والفقير والضيف ٥ حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع
عن ابن عمر أن عمر وجد مالا بخيبر فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره
قال إن شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف ٥ باب
وقف الأرض للمسجد ٥ حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا عبد الصمد سمعت
أبي حدثنا أبو التياح حدثني أنس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا
والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله ٥ باب وقف الدواب والكراع والعروض
والصامت وقال الزهري فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلام
له تاجر يتجر بها وجعل ربحها صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل أن يأكل
من ربح ذلك الألف شيئا وإن لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس

وتصدقت بها فتصدق بها عمر أنه لا يباع أصلها

له أن يأكل منها حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله حدثني
نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله أعطاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك

باب نفقة القيم للوقف ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر
اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا

باب إذا وقف أرضا أو بئرا أو اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين ٥ وأوقف أنس
دارا فكان إذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من
بناته أن تسكن غير مضرة ولا مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل
ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني
أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان حين حوصر أشرف عليهم وقال
أنشدكم ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال
فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه
الواقف وغيره فهو واسع لكل ٥

باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه
إلا إلى الله عز وجل فهو جائز ٥ حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم

قالوا

قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله ٥

باب قول الله تعالى يا أيها الذين
آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا
عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض إلى قوله والله لا يهدي
القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم حدثنا
ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه
عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات
السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا
من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا
ابتعناه من تميم وعدي بن بداء فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا
أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها
الذين آمنوا شهادة بينكم الآية ٥

باب قضاء الوصي ديون الميت
بغير محضر من الورثة ٥ حدثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب
عنه حدثنا شيبان أبو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن
عبد الله أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا كثيرا
وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم
دعوته فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف
حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل
لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي
ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى أني أنظر إلى البيدر الذي
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة قال أبو عبد الله
أغروا بي يعني هيجوا بي فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

فلما حضر جداد النخل أتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد
وترك عليه دينا

كتاب الجهاد

باب فضل الجهاد والسير

وقول الله عز وجل ﴿إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله﴾ إلى قوله ﴿وبشر المؤمنين﴾ قال ابن عباس الحدود الطاعة. حدثنا البخاري حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا. حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل الأعمال أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور. حدثني إسحق حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات.

باب أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله

وقول الله عز وجل ﴿يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله﴾ إلى قوله ﴿العظيم﴾. حدثنا

أبو

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع ما نال من أجر أو غنيمة ه

مجاهد

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك. حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمن معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من

ثبج بالمثلثة والموحدة المفتوحتين وبالجيم الظهر والوسط ه

البحر فهلكت ۞ باب درجات المجاهدين في سبيل الله ۞ يقال
هذه سبيلي وهذا سبيلي حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال
ابن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله
أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا
رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه
الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر
أنهار الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل
لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه فدار الشهداء ۞ باب الغدوة
والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة حدثنا معلى بن أسد
حدثنا وهيب حدثنا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا إبرهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس أو تغرب
وقال لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس أو تغرب حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها ۞ باب الحور
العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين

وزوجناهم بحور عين أنكحناهم بحور حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا
وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن
يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل
مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لروحة في
سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع
قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت
إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من
الدنيا وما فيها ۞ باب تمني الشهادة ۞ حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب
أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في
سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم
أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثنا
إسمعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب
ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة
ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا
وعيناه تذرفان ۞ باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات

فهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما وقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت ۝ باب من ينكب أو يطعن في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن إسحق عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ أومؤوا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام وأراه آخر معه فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة

عن الأسود وهو ابن قيس عن جندب بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت أصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت ۝ باب من يجرح في سبيل الله ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك ۝ باب قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب بينكم سجال ودول وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة ۝ باب قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية ۝ حدثني محمد بن سعيد الخزاعي حدثني عبد الأعلى عن حميد قال سألت أنس بن مالك قال وحدثني عمرو بن زرارة حدثنا زياد حدثني حميد الطويل عن أنس قال غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني لأجد ريحها من دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين

للحسنيين الظفر والشهادة

سجال بكسر السين المباراة في الأمر بأن يكون له مرة وللعدو مرة [illegible]

ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به
المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية
نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال
إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا
القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله
لأبره. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل
حدثنا أخي عن سليمان أراه عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن
زيد أن زيد بن ثابت قال نسخنا المصاحف ففقدت آية من الأحزاب كنت أسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله عز
وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

باب عمل صالح قبل القتال

وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله عز
وجل يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلو
إلى قوله بنيان مرصوص. حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا شبابة بن سوار الفزاري
حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول أتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم
ثم قاتل فقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا.

باب من أتاه سهم غرب فقتله

حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حسين
ابن محمد أبو أحمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن أم الربيع
بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول

الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب
فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا
أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى.

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه
فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله.

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

وقول الله عز وجل ما كان
لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله الآية. حدثنا
إسحق حدثنا محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة حدثني يزيد بن أبي مريم
أخبرني عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج أخبرني أبو عبس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار.

باب مسح الغبار عن الناس في السبيل

حدثنا إبرهيم بن موسى
حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن
عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما
يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة
وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه
الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى
النار.

باب الغسل بعد الحرب والغبار

حدثنا محمد بن سلام
أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه

الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأين قال هاهنا وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۝ باب فضل قول الله عز وجل ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الآية إلى قوله وأن الله لا يضيع
أجر المؤمنين ۝ حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن إسحق بن عبد
الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت
الله ورسوله قال أنس أنزل الله في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه ثم
نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ۝ حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس
الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه
باب ظل الشهداء ۝ حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا ابن عيينة
سمعت محمد بن المنكدر أنه سمع جابرا يقول جيء بأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قد مثل به ووضع بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت
صائحة فقيل ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله
بأجنحتها قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال ربما قاله ۝ باب تمني المجاهد
أن يرجع إلى الدنيا ۝ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
سمعت قتادة سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل
الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشهيد فإنه يتمنى أن يرجع
إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة ۝ باب الجنة تحت بارقة
السيوف وقال المغيرة بن شعبة أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا

عز وجل من قتل منا صار إلى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أليس
قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى ۝ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الأويسي
عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة ۝ باب من طلب الولد للجهاد
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة
على مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له
صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت
بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
أجمعون ۝ باب الشجاعة في الحرب والجبن ۝ حدثنا أحمد
بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس ولقد فزع أهل المدينة
فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس قال وجدناه بحرا ۝ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد
بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقت الأعراب بالنبي صلى الله عليه وسلم
يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا
ولا جبانا ولا كذابا ۝ باب ما يتعوذ من الجبن ۝ حدثنا موسى

صاحبه أي [illegible]
المراد به الملك [illegible]
والشق النصف قيل هو [illegible]
تعالى والتنبيه على [illegible] ۝

ابن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن
ميمون الأودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان
الكتابة ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن في دبر
الصلاة اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل
العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا
فصدقه حدثنا مسدد حدثنا معتمر سمعت أبي سمعت أنس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب
القبر ٥ باب من حدث بمشاهده في الحرب قاله أبو عثمان
عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن محمد بن يوسف
عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن
الأسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد ٥ باب
وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقول الله عز وجل انفروا
خفافا وثقالا الآية وقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل
لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا الآية ويذكر
عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين ويقال أحد الثبات ثبة حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثني سفيان حدثني منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد
الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا ٥ باب الكافر
يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل ٥ حدثنا عبد الله بن

يوسف

يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان
الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري أخبرني عنبسة بن سعيد عن أبي
هريرة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها
فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله
فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر
تدلى علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم
يهني على يديه قال فلا أدري أسهم له أو لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه
السعيدي عن جده عن أبي هريرة قال أبو عبد الله السعيدي هو عمرو بن
يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ٥ باب من اختار الغزو
على الصوم ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني سمعت
أنس بن مالك قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر
أو أضحى ٥ باب الشهادة سبع سوى القتل ٥ حدثنا عبد
الله بن يوسف أنبأنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الطاعون شهادة لكل مسلم ٥ باب قول الله عز وجل لا يستوي
القاعدون من المؤمنين الآية ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة

الوبر بفتح الواو وسكون الموحدة دويبة أصغر من السنور طحلاء
اللون لا ذنب لها وتدلى أي
نزل والقدوم بفتح القاف
وخفة المهملة المضمومة والضأن
بفتح المعجمة وبالنون اسم موضع
وقيل الضأن هو الغنم والقدوم
مقدم شعره الخطابي قدوم ضأن
اسم جبل أو ثنية وهو في أكثر الروايات
ضال باللام قال بعضهم الوبر
دابة صغيرة شبه أبا هريرة
بها وضأن جبل في بلد دوس
وقدوم طرف ٥

عن أبي إسحاق سمعت البراء يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن أم مكتوم
ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري حدثني صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا
في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع
الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل
الله غير أولي الضرر ۝ باب الصبر عند القتال ۝ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن
عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب فقرأته أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا ۝ باب التحريض على
القتال وقول الله عز وجل وحرض المؤمنين على القتال ۝ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن حميد سمعت
أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون
والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما
رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار
والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا
باب حفر الخندق قال معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد

العزيز عن أنس بن مالك قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق
حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا أبدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم إنه لا
خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينقل التراب ويقول لولا أنت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب
ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا ۝ باب من حبسه
العذر عن الغزو ۝ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
حميد أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن حميد عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة
خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال
موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال أبو عبد الله الأول عندي أصح ۝ باب فضل الصوم
في سبيل الله ۝ حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن
جريج أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن
أبي عياش عن أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام
يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا ۝ باب

أي سنة ۝

أي ذاته أو عضوه وهو كناية عن الكل ۝

فضل النفقة في سبيل الله ۝ حدثنا سعيد بن حفص حدثنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم قال أبو
بكر يا رسول الله ذلك الذي لا توى عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني
لأرجو أن تكون منهم حدثنا محمد بن سنان حدثنا محمد بن فليح حدثنا
هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات
الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل فقال
يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى إليه
وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال
أين السائل آنفا أو خير هو ثلاثا إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كلما ينبت
الربيع ما يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت
خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة
ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين
وابن السبيل ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا
يوم القيمة ۝ باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين حدثني يحيى حدثني أبو سلمة حدثني
بسر بن سعيد حدثني زيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا
حدثنا موسى حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له

فقال

فقال إني أرحمها قتل أخوها معي ۝ باب التحنط عند القتال
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا ابن
عون عن موسى بن أنس قال وذكر يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت
بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك أن لا تجيء قال
الآن يا ابن أخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث
انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا
كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم رواه
حماد عن ثابت عن أنس ۝ باب فضل الطليعة ۝ حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا ثم
قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير ۝ باب هل يبعث الطليعة
وحده ۝ حدثنا صدقة حدثنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر سمع
جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة أظنه
يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس
فانتدب الزبير فقال إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير بن العوام
باب سفر الاثنين ۝ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو
شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت
من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا وصاحب لي أذنا وأقيما وليؤمكما
أكبركما ۝ باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي
عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير إلى يوم القيامة وقال سليمان عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد تابعه
مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ٥ باب الجهاد ماض
مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها
الخير إلى يوم القيامة حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر حدثنا عروة
البارقي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى
يوم القيامة الأجر والمغنم ٥ باب من احتبس فرسا في سبيل الله
لقوله عز وجل ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا
علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا طلحة بن أبي سعيد سمعت سعيدا
المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه
وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة ٥ باب اسم الفرس والحمار
حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن عبد
الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو
قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا
قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا له يقال له
الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل فعقره ثم أكل فأكلوا

معه

112

معه فندموا فلما أدركوه صلى الله عليه وسلم قال هل معكم منه شيء
قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا معن بن عيسى حدثني أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن
جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف
قال أبو عبد الله قال بعضهم اللخيف بالخاء حدثنا إسحق بن إبراهيم
سمع يحيى بن آدم حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن
معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال
يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله
ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق
العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر
به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا
من فزع وإن وجدناه لبحرا ٥ باب ما يذكر من شوم الفرس حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن
عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشوم في ثلاثة في الفرس والمرأة
والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن
سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي المرأة
والفرس والمسكن ٥ باب الخيل لثلاثة وقوله عز وجل والخيل والبغال
والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه

شوم المرأة ان لا تلد وشوم الفرس ان لا يغزا عليها وشوم الدار سوء جارها ٥

وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت أرواثها وآثارها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل الله علي فيها شيئا إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥

باب من ضرب دابة غيره في الغزو ٥ حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله فليعجل قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا أنا كذلك إذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف من أصحابه فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواق من ذهب فقال أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك ٥

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل ٥ وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرى وأجسر حدثنا أحمد

بن

بلغ مقابلة
اخر الجزء الثاني عشر

ابن محمد أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا ٥

باب سهام الفرس ٥ وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ولا يسهم لأكثر من فرس حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما ٥

باب من قاد دابة غيره في الحرب ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي إسحق قال قال رجل للبراء ابن عازب أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر ولقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ٥

باب الركاب والغرز للدابة ٥ حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة ٥

باب ركوب الفرس العري ٥ حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف ٥

باب الفرس القطوف ٥ حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع

حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة كان يقطف أو كان فيه قطاف فلما
رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى. باب
السبق بين الخيل. حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء إلى
ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت
فيمن أجرى قال عبد الله حدثنا سفيان حدثني عبيد الله قال سفيان بين الحفياء
إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة وبين ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق ميل.
باب إضمار الخيل للسبق. حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم
تضمر وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان ممن
سابق بها. باب غاية السبق للخيل المضمرة. حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت
فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم بين ذلك قال
ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية
الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه
وكان ابن عمر ممن سابق فيها. باب ناقة النبي صلى الله عليه
وسلم وقال ابن عمر أردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء وقال
المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء. حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك قال كانت ناقة لرسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء. حدثنا مالك بن إسماعيل
حدثنا زهير عن حميد عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى
العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق
ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه.
باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله أنس وقال
أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء. حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثنا أبو إسحاق سمعت
عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء وسلاحه
وأرضا تركها صدقة. حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن
سفيان حدثني أبو إسحاق عن البراء قال له رجل يا أبا عمارة وليتم يوم
حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس
فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفيان
ابن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب
أنا ابن عبد المطلب. باب جهاد النساء. حدثنا محمد بن
كثير أخبرنا سفيان عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة
أم المؤمنين قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن
الحج. وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن معاوية بهذا. حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه عن
الجهاد فقال نعم الجهاد الحج. باب غزو المرأة في البحر. حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن عبد الله بن

عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنساً يقول دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال
ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة فقالت
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك
فقالت له مثل ذلك أو مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني
منهم قال أنت من الأولين ولست من الآخرين قال قال أنس فتزوجت عبادة بن
الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها
فسقطت عنها فماتت ○ باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون
بعض نسائه ○ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري
حدثنا يونس سمعت الزهري يقول سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة
كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن
يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم
معه فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ما أنزل الحجاب ○ باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال
حدثنا أبو معمر أخبرنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما
كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة
بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان وقال غيره
تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ○ باب حمل
النساء القرب إلى الناس في الغزو ○ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
بن المبارك حدثنا يونس عن ابن شهاب حدثنا ثعلبة بن أبي مالك أن عمر بن الخطاب

قسم مروطاً بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له
بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق
وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر تخيط
باب مداواة النساء الجرحى في الغزو ○ حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونداوي
الجرحى ونرد القتلى ○ باب رد النساء الجرحى والقتلى إلى المدينة
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع
بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم
ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة ○ باب نزع السهم من البدن
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه قال انزع هذا
السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ○ باب الحراسة في الغزو في
سبيل الله ○ حدثنا إسماعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا يحيى
ابن سعيد حدثنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلاً من أصحابي
صالحاً يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال أنا سعد بن أبي
وقاص جئت لأحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا يحيى بن يوسف

فان قلت قال الله تعالى والله يعصمك من الناس فالحاجة إلى الحراسة قلت كان قبل نزول الآية والمراد بعصمه من فتنة الناس وإضلالهم ○

حدثنا أبو بكر يعني ابن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن
أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين
قال وزاد لنا عمرو يعني ابن مرزوق حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعس
عبد الدينار والدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس
وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه
مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في
الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع فتعسا كأنه يقول فأتعسهم
الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت إلى الواو وهو من يطيب باب

فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال صحبت جرير بن عبد
الله فكان يخدمني وهو أكبر من أنس بن مالك قال صحبت جرير بن عبد الله فكان
يخدمني وهو أكبر من أنس بن مالك قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون
برسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى
المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا
وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة وقال اللهم
إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا
سليمان بن داود أبو الربيع عن إسماعيل بن زكريا حدثنا عاصم عن مورق العجلي

عن أنس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلا الذي يستظل
بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب
وامتهنوا وعالجوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم
بالأجر باب

فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

حدثنا
إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته
يحامله عليها صدقة أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة
وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة باب

فضل رباط يوم في سبيل الله

وقول الله عز وجل يا أيها الذين
آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبد
الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي
حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وموضع سوط أحدكم من
الجنة خير من الدنيا وما فيها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة
خير من الدنيا وما عليها باب

من غزا بصبي للخدمة

حدثنا
قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن أنس بن مالك أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج
إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال
ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن

ضلع بالمعجمة واللام المفتوحتين الثقل

أخطب وقد قُتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلّت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في صاعهم ومدهم

باب ركوب البحر. حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان بن حرب قال قال لي قيصر سألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم أتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد

أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه

باب لا يقول فلان شهيد. قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم بمن يجاهد في سبيله والله أعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو
للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو
من أهل الجنة ۝ باب التحريض على الرمي وقول الله عز وجل وأعدوا
لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل الآية حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع
قال قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان
قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم
لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وأنا
معكم كلكم ۝ حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن
أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش
وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل ۝ باب اللهو بالحراب
ونحوها ۝ حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام عن معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله
عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصباء فحصبهم بها فقال دعهم يا
عمر زاد علي حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر في المسجد ۝ باب
المجن ومن يترس بترس صاحبه ۝ حدثنا أحمد بن محمد حدثنا عبد
الله بن المبارك حدثنا الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
بن مالك قال كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد
وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر
إلى موضع نبله ۝ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي

حازم عن سهل بن سعد قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه
وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة
تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها
على جرحه فرقأ الدم ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن
الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما
أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما
بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ۝ حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن سعد بن إبراهيم حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول
ارم فداك أبي وأمي ۝ باب الدرق ۝ حدثنا إسمعيل حدثنا
ابن وهب قال عمرو حدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث
فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل أبو بكر رضي الله عنه فانتهرني
وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان
يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وإما قال تشتهين أن تنظري فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على
خده ويقول دونكم بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي
قال أبو عبد الله قال أحمد فلما غفل ۝ باب الحمائل وتعليق السيف
بالعنق ۝ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت

عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر ۝ باب ما جاء في حلية السيوف ۝ حدثنا أحمد بن محمد حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا الأوزاعي سمعت سليمان بن حبيب سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد ۝ باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة ۝ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله عز وجل ثلاثا ولم يعاقبه وجلس وروى موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد عن الزهري قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه ۝ باب لبس البيضة ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي

يمسك

يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم ۝ باب من لم ير كسر السلاح عند الموت ۝ حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة ۝ باب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر ۝ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره وحدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله عز وجل فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه ۝ باب ما يذكر في الرماح ۝ ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا النبي صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما

طعمة أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة
في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء باب
ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال
النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك
عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده وقال
حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب
حدثنا خالد قال هو يوم بدر حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن
الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم
ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير حدثنا معلى حدثنا
عبد الواحد حدثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد وقال يعلى حدثنا
الأعمش درع من حديد حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن
طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق
مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما فكلما هم المتصدق
بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة
إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع باب الجبة في السفر
والحرب حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول

الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة
شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه وكانا
ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب
الحرير في الحرب حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا خالد بن الحارث
حدثنا شعبة عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص
لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في قميص من حرير من حكة كانت
بهما حدثنا أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن أنس ح وحدثنا
محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك أن عبد الرحمن والزبير
شكيا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته
عليهما في غزاة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة
أن أنسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير
ابن العوام في حرير حدثنا محمد هو ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص لحكة كانت بهما باب ما
يذكر في السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين باب ما
قيل في قتال الروم حدثنا إسحاق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة حدثني
ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة
ابن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير
فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي

يغزون البحر قد أوجبوا فقالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا

باب قتال اليهود

حدثني إسحاق بن محمد الفروي حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

باب قتال الترك

حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأنوف

كأن وجوههم المجان المطرقة

باب من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر

حدثنا عمرو بن خالد الحراني حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما كادوا يخطئون فأقبلوا هنالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا عيسى بن يونس أخبرنا هشام عن محمد هو ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا أحمد بن محمد حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا إسماعيل بن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد

أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل
وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاءوا من سلاها وطرحوه
عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله
فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال أبو إسحق ونسيت السابع قال أبو عبد الله
وقال يوسف بن أبي إسحق عن أبي إسحق أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو
أبي والصحيح أمية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي
ما قلت عليكم ٥

باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب ٥

حدثنا إسحق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن
شهاب عن عمه أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله
ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر وقال فإن
توليت فإنما عليك إثم الأريسيين ٥

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم ٥

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد
الرحمن قال قال أبو هريرة قدم طفيل الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت
دوس فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم ٥

باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه

وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى
وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني

عقيل

عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن
عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى
كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى
فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة
سمعت أنس بن مالك يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم
قيل له إنهم لا يقرءون كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما من فضة كأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله ٥

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله

وقوله عز وجل ما كان لبشر
أن يؤتيه الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون
الله الآية حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه
إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى
عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس
مشى من حمص إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله به فلما جاء قيصر كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي هاهنا أحدا من قومه لأسألهم عن
هذا الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان أنه كان
بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام

فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في
مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم
أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا
قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من
بني عبد مناف غيري فقال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند
كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه
نبي فإن كذب فكذبوه فقال أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن
يأثر أصحابي عني الكذب لحدثته عنه حين سألني عنه ولكني استحييت أن
يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل
فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قبله قلت لا
فقال فهل كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل
من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أو ضعفاؤهم قلت بل
ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد
منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن
الآن منه في مدة نحن نخاف أن يغدر قال سفيان ولم تمكني كلمة أدخل فيها
شيئا أنتقصه به لا أخاف أن يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه أو قاتلكم
قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال
علينا المرة وندال عليه الأخرى قال فماذا يأمركم به قال قلت يأمرنا أن نعبد
الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهى عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة
والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين قلت
ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل

تبعث

تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت
أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان
أحد منكم قلت رجل يأتم بقول قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس
ويكذب على الله عز وجل وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت
لو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف الناس
يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك
هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم
وسألتك هل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا
وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل
يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم
فزعمت أنه قد فعل وأن حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة
وتدالون عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بما
ذا يأمركم به فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم
عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد
وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه
منكم وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أني أرجو
أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه قال أبو سفيان
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما
بعد فإني أدعوك بداعية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين

برعايم

وإن توليت فعليك إثم الأريسيين و يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا
وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من
دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما قضى مقالته
علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر
بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن
أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا
مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله عز وجل قلبي الإسلام وأنا كاره ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن
سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا
يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطاها فغدوا وكلهم يرجو أن
يعطى فقال أين علي بن أبي طالب فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه
فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم
فوالله لأن يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد سمعت أنسا يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك
وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا
بنا وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى
يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والخميس

الجيش العرمرم خمسة أقسام القلب والميمنة والميسرة والمقدم والساقة ٥

فقال

١٢٤

فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن
أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه
وماله إلا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي عليه السلام ٥ ٥

باب من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين
عمي قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوك
ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة إلا ورى بغيرها ح وحدثني
أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك يقول قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك
فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم
بوجهه الذي يريد ح وعن يونس عن الزهري أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك
أن كعب بن مالك كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوم الخميس ٥

باب الخروج بعد الظهر

حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي

في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس

صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
وسمعتهم يصرخون بهما جميعا ۞ باب الخروج آخر الشهر وقال
كريب عن ابن عباس انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين
من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة تقول
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى
إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه
هدي إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل علينا
يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقالوا نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أتتك والله بالحديث
على وجهه ۞ باب الخروج في رمضان ۞ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال سفيان قال الزهري
أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث قال أبو عبد الله هذا قول الزهري
وإنما يقال بالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ۞ باب التوديع
قال وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا إن لقيتم
فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم أتيناه نودعه
حين أردنا الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن
النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما ۞ باب السمع
والطاعة للإمام ما لم يأمر بمعصية ۞ حدثنا مسدد حدثنا يحيى

عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن صباح حدثنا إسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة
حق ما لم يؤمر بالمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ۞ باب
يقاتل من وراء الإمام ويتقى به ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
أخبرنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الإسناد
من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني
ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به
فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه
منه ۞ باب البيعة في الحرب أن لا يفروا وقال بعضهم على
الموت لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضي
الله عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا
تحتها كانت رحمة من الله فسألنا نافعا على أي شيء بايعهم على الموت قال
لا بل بايعهم على الصبر حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو
ابن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن
الحرة أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع
على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عليه وسلم ثم عدلت إلى ظل شجرة فلما
خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال

وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على الموت حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كانت الأنصار يوم الخندق
تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخره فأكرم الأنصار والمهاجره
حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن مجاشع يعني ابن
مسعود رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا
على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها قلت علام تبايعنا قال على الإسلام والجهاد

فقلت علام

باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان بن
أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه
لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت رجلا
مؤديا نشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم علينا في أشياء لا نحصيها
فقلت له والله ما أدري ما أقول لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فعسى أن لا يعزم علينا في أمر إلا مرة حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير
ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه وأوشك أن لا تجدوه
والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما غبر من الدنيا إلا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره
باب كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال
حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو
حدثنا أبو إسحاق هو الفزاري عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر
بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه
فقرأته إن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو

انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال
السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم باب استيذان الرجل الإمام لقول الله تعالى إلى إن
الله غفور رحيم إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله الآية وإذا كانوا
معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك إلى آخر الآية
حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق
بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيى فلا يكاد يسير فقال لي
ما لبعيرك قال قلت أعيى قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره
ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال
قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا
ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ
المدينة قال فقلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس
إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت
فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته
هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها
وتلاعبك فقلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار فكرهت
أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن
قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني
ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا باب

من غزا وهو حديث عهد بعرس فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من اختار الغزو بعد البناء فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب مبادرة الإمام عند الفزع ۝ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة
فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا ۝ باب السرعة والركض
في الفزع ۝ حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا
جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض
وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر فما سبق
بعد ذلك ۝ باب الخروج في الفزع وحده ۝ باب الجعائل
والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال إني
أحب أن أعينك بطائفة من مالي قلت أوسع الله علي قال إن غناك لك
وإني أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر إن ناسا يأخذون
من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن أحق بماله حتى نأخذ
منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله
فاصنع به ما شئت وضعه عند أهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
قال سمعت مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم آشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا
إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب حمل على فرس

في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك قال أخبرنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال حدثني أبو صالح قال سمعت أبا
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق
على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم عليه ويشق
علي أن يتخلفوا عني ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم
قتلت ثم أحييت ۝ باب الأجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم
للأجير من المغنم وأخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس
أربع مائة دينار فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين ۝ باب استعارة
الفرس في الغزو ۝ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا
ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه قال غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو أوثق أعمالي
في نفسي فاستأجرت أجيرا فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر فانتزع يده من
فيه ونزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرها فقال أيدفع يده إليك
فتقضمها كما يقضم الفحل ۝ باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه
وسلم ۝ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثني الليث قال أخبرني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الأنصاري
رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرجل
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى

أوثق أحمالي
أوثق أحمالي

قيس بن سعد بن عبادة الساعدي الأنصاري وكان من كبار الصحابة ... وكان يحمل راية الأنصار بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ... عليه السلام ۝

الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء
الليلة التي فتحها الله في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين
الراية أو قال ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب
الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي
ابن أبي طالب فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن
جبير قال سمعت العباس يقول للزبير رضي الله عنهما ها هنا أمرك النبي
صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية ۞ باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله جل وعز سنلقي في قلوب
الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن
الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنتم تنتثلونها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن أبا
سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه وهم بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت
الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة
إنه يخافه ملك بني الأصفر ۞ بسم الله الرحمن الرحيم باب حمل
الزاد في الغزو وقوله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى حدثنا

عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي وحدثتني
أيضا فاطمة عن أسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد
لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر رضي الله عنه والله ما
أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد السقاء وبالآخر
السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله
أخبرنا سفيان عن عمرو قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرني
بشير بن يسار أن سويد بن النعمان رضي الله عنه أخبره أنه خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر على
روحة فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالأطعمة فلم يؤت
إلا بسويق فلكنا فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض
ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال خفت أزواد الناس
وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس
يأتون بفضل أزوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس
حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول
الله ۞ باب حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل

حدثنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منها ثمانية عشر يوما ما أحببنا ۝ **باب إرداف المرأة خلف أخيها** ۝ حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا عثمان بن الأسود حدثنا ابن أبي مليكة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة ولم أزد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم ۝ **باب الارتداف في الغزو والحج** حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة ۝ **باب الردف على الحمار** ۝ حدثنا قتيبة حدثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة بن زيد وراءه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن

زيد

زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة ۝ **باب من أخذ بالركاب ونحوه** ۝ حدثنا إسحق حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة ۝ **باب كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو** وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن إسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو ۝ **باب التكبير عند الحرب** ۝ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس فلجؤوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت

خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده

باب التسبيح إذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا

باب التكبير إذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا تصوبنا سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا

باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة حدثنا مطر بن الفضل

حدثنا

حدثنا يزيد بن هارون حدثنا العوام حدثنا إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا

باب السير وحده حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر حدثنا أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم قال حدثني أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده

أبيه

باب السرعة في السير وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل معي فليتعجل فلما أشرف على المدينة الحديث حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يحيى يقول وأنا أسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال فكان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير

حتى إذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما
وقال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة
من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل
إلى أهله ۝ باب إذا حمل على فرس فرآها تباع ۝ حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن
يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه أو فأضاعه الذي
كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه بائعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا تشتره وإن بدرهم فإن العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ۝
باب الجهاد بإذن الأبوين ۝ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه
قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ۝
باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل ۝ حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا
بشير الأنصاري رضي الله عنه أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول

الله صلى الله عليه وسلم رسولا أن لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو
قلادة إلا قطعت ۝ باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة
أو كان له عذر هل يؤذن له ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها
محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي
حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك ۝ باب الجاسوس وقول الله تعالى
لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء التجسس التبحث حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعته منه مرتين قال أخبرني حسن بن محمد
قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد بن الأسود قال انطلقوا حتى تأتوا
روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا
خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت
ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته من عقاصها
فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى
أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل
علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب
فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا
رضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم

قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان وأي إسناد هذا

باب الكسوة للأسارى

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافئه

باب فضل من أسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل يعني ابن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

باب الأسارى في السلاسل

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من أسلم من أهل الكتابين

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا

صالح بن حي أبو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي وأعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منها إلى المدينة

باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان وسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم

باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا أحمد بن يونس أخبرنا الليث عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

باب قتل النساء في الحرب

حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء

والصبيان. باب لا يعذب بعذاب الله. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه.

باب فإما منا بعد وإما فداء. فيه حديث ثمامة. وقوله عز وجل ما كان لنبي أن تكون له أسرى حتى يثخن في الأرض يعني يغلب في الأرض تريدون عرض الدنيا الآية.

باب هل للأسير أن يقتل ويخدع الذين أسروه حتى ينجو من الكفرة. فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق. حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رهطا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب (في آثارهم) فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو

فكحلوا

قلابة

قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعوا في الأرض فسادا.

باب. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح.

باب حرق الدور والنخيل. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل قال وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات. حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير.

باب قتل النائم المشرك. حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا باب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت

[illegible]

فمن خرج أن بهم أتى أظلبه معهم فوجدوا الحمار نزدخلوا ودخلت وأغلقوا
باب الحصن ليلًا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح
ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت لهُ يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت
فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي
فقال ما لك لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني قال
فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش
فأتيت سلمًا لهم لأنزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا
ببارح حتى أسمع الناعية الداعية فما برحت حتى سمعت نعايا أبي رافع تاجر
أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة
عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطًا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن
عتيك بيته ليلًا فقتله وهو نائم ۝ باب لا تمنوا لقاء العدو
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا أبو
إسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر كنت كاتبًا لعمر
ابن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما فقرأته فإذا فيه
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى
مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو واسألوا الله
العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال
اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

وقال

وقال موسى بن عقبة حدثني سالم أبو النضر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تمنوا لقاء العدو وقال أبو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء
العدو وإذا لقيتموهم فاصبروا ۝ باب الحرب خدعة ۝ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده
وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب
خدعة حدثنا أبو بكر بن أصرم أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن
منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ۝ باب
الكذب في الحرب ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو
ابن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن
مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال إن هذا يعني النبي
صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضًا والله لتملنه قال
فإنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل
يكلمه حتى استمكن منه فقتله ۝ باب الفتك بأهل الحرب ۝ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن
لي فأقول قال قد فعلت ۝ باب ما يجوز من الاحتيال والحذر

عنانا بتشديد النون أي أتعبنا وكلفنا ما يشق علينا ۝

في الحرب مع من يخشى معرته. وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال انطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل
فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل
وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو تركته بين.

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق

فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن
سلمة حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا أبو إسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل
التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز
عبد الله بن رواحة اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن
سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا
فتنة أبينا يرفع بها صوته.

باب من لا يثبت على الخيل

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن قيس
عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا
رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا.

باب دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو حازم
قال سألوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه [بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم] فقال ما بقي من الناس

أحد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل
الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم.

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه

وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال
قتادة الريح الحرب. حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي
بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى إلى
اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا. حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي
الله عنهما يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد
وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا
تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم فهزموهم قال فأنا والله رأيت النساء
يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد
الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد
الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين
الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين
فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا
فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
أن يجيبوه ثم قال أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم

عمر بن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد
قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت
لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوؤك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم
ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز أعل هبل
أعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما
نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قال قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله
مولانا ولا مولى لكم ۝ باب إذا فزعوا بالليل حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع
أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على
فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس ۝ باب
من رأى العدو فنادى بصوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا
المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خرجت
من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن
ابن عوف قلت ويحك ما بك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من
أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات أسمعت ما بين لابتيها
يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها فجعلت أرميهم
وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا
فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن

القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث في إثرهم فقال يا
ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم ۝ باب من
قال خذها وأنا ابن فلان وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع حدثنا
عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق سأل رجل البراء فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم
حنين قال البراء وأنا أسمع أما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يول يومئذ
كان أبو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل
فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما رئي يومئذ من
الناس أشد منه صلى الله عليه وسلم ۝ باب إذا نزل العدو على حكم
رجل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن
أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد رضي الله عنه قال لما نزلت بنو
قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ الخزرجي بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم إليه وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية
قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ۝ باب قتل الأسير وقتل الصبر
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما
نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه ۝
باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند
القتل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عمرو بن أبي
سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من أصحاب

هريرة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم
ابن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل
كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فد
وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا
نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله لا أنزل اليوم
في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل
إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر
فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول
الغدر والله لا أصحبكم إن في هؤلاء لأسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على
أن يصحبهم فأبى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة
بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو
قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن
عياض أن بنت الحارث أخبرته أنهم اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فأعا
فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده
ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل
ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من
قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه
لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب

قيد — رته — حين هم — قالت هم

دعوني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع
لطولتها اللهم أحصهم عددا ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان في الله
مضجعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع فقتله ابن
الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله
لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما
أصيبوا به وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء
منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا من لحمه شيئا ○

باب فكاك الأسير

فيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني أي الأسير
وأطعموا الجائع وعودوا المريض حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه
هل عندكم شيء من الوحي إلا ما كان في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ
النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت
وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثنا إسمعيل بن إبرا هيم
ابن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك الأنصاري
رضي الله عنه أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منها درهما
وقال إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال أتي

خ الرجل

النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم بمالٍ من البحرين فجاءه العبّاس فقال يا رسول الله
أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلاً فقال خذ فأعطاه في ثوبه حدثنا
محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه
وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور

باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان حدثنا أبو
نعيم حدثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى
الله عليه وسلم عينٌ من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه

باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال وأوصيه بذمة
الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من
ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم

باب جوائز الوفد

باب هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم حدثنا قبيصة حدثنا ابن
عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه
قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني أكتب لكم كتاباً لن تضلوا
بعده أبداً فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته
بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم
ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة
العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة

باب التجمل للوفود حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد
عمر حلة إستبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث
ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر
حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما يلبس
هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الإسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن
عمر رضي الله عنهما أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان
عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب
النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين
فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله قال له النبي صلى الله
عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد
يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى
الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئاً قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله
عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير

الدخ أي أضمرت لك اسم الدخان وقيل آية الدخان وهي فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. الدخ بضم المهملة وتشديد المعجمة الدخان وقيل الدخ نبت موجود بين النخيل وحكي أبو سعيد فتح الدال ٥

كذا في تتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب يأتيان
النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي
بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي
صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم ذكر الدجال
فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور ۝

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا ۝ قاله المقبري عن أبي هريرة ۝ **باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم ۝** حدثنا محمود أخبرنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أسامة
ابن زيد رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجتك قال
وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث
قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم أن لا
يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى
له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم
فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم
ابن عفان ونعم ابن عوف فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعان إلى نخل وزرع

وان

وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول
يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر علي
من الذهب والورق وايم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم إنها لبلادهم فقاتلوا
عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي
أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا ۝ **باب كتابة الإمام الناس ۝** حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن
أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي
من يلفظ بالإسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن
ألف وخمس مائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدناهم خمس مائة قال أبو
معاوية ما بين ست مائة إلى سبع مائة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن
ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني كتبت في غزوة كذا
وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك ۝ **باب إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ۝** حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
ح وحدثني محمود بن غيلان أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال لرجل ممن يدعي
الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته
جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له آنفا إنه من أهل النار فإنه قد قاتل
اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى النار قال فكاد
بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا

شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى
الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا
فنادى بالناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله عز وجل ليؤيد هذا
الدين بالرجل الفاجر ۞ باب من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا
خاف العدو ۞ حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية عن أيوب
عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها
عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح عليه
وما يسرني أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وقال إن عينيه لتذرفان ۞ باب
العون بالمدد ۞ حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي وسهل بن
يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوه على
قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار قال أنس كنا
نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر
معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان
قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرءوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد
لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع بعد ذلك ۞ باب من غلب العدو
فأقام على عرصتهم ثلاثا ۞ حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح
بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة
ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي

العرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء

طلحة

طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ باب من قسم الغنيمة في غزوه
وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصبنا إبلا
وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير ۞ حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن
قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث
قسم غنائم حنين ۞ باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم
وجده المسلم ۞ وقال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر عليه المسلمون
فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم
فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن
عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد
الله وأن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله
قال أبو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحش أي هرب ۞ حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون المشركين وأمير المسلمين
يومئذ خالد بن الوليد بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد
فرسه ۞ باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله تعالى واختلاف
ألسنتكم وألوانكم وقال تعالى وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ۞ حدثنا
عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان أخبرنا سعيد بن
ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم

له

ف الرطانة الكلام بالأعجمية

فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم **حدثنا** حبان بن
موسى أخبرنا عبد الله يعني ابن المبارك عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت
خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت
ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن الحسن بن علي رضي الله عنهما أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة ○ **باب**

الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة
رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه
وعظم أمره قال لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته
فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى
رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى
رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى
رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
وقال أيوب السختياني عن أبي حيان فرس له حمحمة ○ **باب القليل**

من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق
متاعه وهذا أصح **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو وعن سالم
ابن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل

يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار
فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال أبو عبد الله قال ابن
سلام كركرة يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا ○ **باب ما يكره**

من ذبح الإبل والغنم في المغانم **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا أبو
عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور
فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل
يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم
لها أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجوا أو
نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم
وأما الظفر فمدى الحبشة ○ **باب** **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى
حدثنا إسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل
فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر
أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها
وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول
الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس
ورجالها خمس مرات وقال مسدد بيت في خثعم ○ **باب ما يعطى البشير**

وأعطي كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة ۝ باب لا هجرة بعد الفتح ۝ حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة ۝ باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله وتجريدهن حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا هشيم حدثنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله عز وجل

اطلع

اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه ۝ باب استقبال الغزاة ۝ حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع ۝ باب ما يقول إذا رجع من الغزو ۝ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثني يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي خلفه فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاها عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم

وَالمَرأَةُ وَأَنَّ أَبَا طَلحَةَ قَالَ أَحسِبُ قَالَ اقتَحَمَ عَن بَعِيرِهِ فَأَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ هَل أَصَابَكَ مِن شَيءٍ قَالَ لَا وَلَكِن عَلَيكَ بِالمَرأَةِ فَأَلقَى أَبُو طَلحَةَ ثَوبَهُ عَلَى وَجهِهِ فَقَصَدَ قَصدَهَا فَأَلقَى ثَوبَهُ عَلَيهَا فَقَامَتِ المَرأَةُ فَشَدَّ لَهُمَا عَلَى رَاحِلَتِهِمَا فَرَكِبَا فَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِظَهرِ المَدِينَةِ أَو قَالَ أَشرَفُوا عَلَى المَدِينَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَلَم يَزَل يَقُولُهَا حَتَّى دَخَلَ المَدِينَةَ ۝ بِسمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ

بَابُ الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِن سَفَرٍ

حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ حَدَّثَنَا شُعبَةُ عَن مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ قَالَ سَمِعتُ جَابِرَ بنَ عَبدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا قَالَ كُنتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا قَدِمنَا المَدِينَةَ قَالَ لِي ادخُلِ المَسجِدَ فَصَلِّ رَكعَتَينِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابنِ جُرَيجٍ عَنِ ابنِ شِهَابٍ عَن عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ كَعبٍ عَن أَبِيهِ وَعَمِّهِ عُبَيدِ اللهِ بنِ كَعبٍ عَن كَعبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِن سَفَرٍ ضُحًى دَخَلَ المَسجِدَ فَصَلَّى رَكعَتَينِ قَبلَ أَن يَجلِسَ ۝

بَابُ الطَّعَامِ عِندَ القُدُومِ ۝

وَكَانَ ابنُ عُمَرَ يُفطِرُ يَصنَعُ لِمَن يَغشَاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَامٍ أَخبَرَنَا وَكِيعٌ عَن شُعبَةَ عَن مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ المَدِينَةَ نَحَرَ جَزُورًا أَو بَقَرَةً زَادَ مُعَاذٌ عَن شُعبَةَ عَن مُحَارِبٍ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبدِ اللهِ اشتَرَى مِنِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا بِأُوقِيَّتَينِ وَدِرهَمٍ أَو دِرهَمَينِ فَلَمَّا قَدِمَ صِرَارًا أَمَرَ بِبَقَرَةٍ فَذُبِحَت فَأَكَلُوا مِنهَا فَلَمَّا قَدِمَ المَدِينَةَ أَمَرَنِي أَن آتِيَ المَسجِدَ فَأُصَلِّيَ رَكعَتَينِ وَوَزَنَ لِي ثَمَنَ البَعِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعبَةُ عَن مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ عَن جَابِرٍ قَالَ قَدِمتُ مِن سَفَرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ صَلِّ رَكعَتَينِ ۝ بِسمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ

بَابُ فَرضِ الخُمُسِ

حَدَّثَنَا عَبدَانُ حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهرِيِّ قَالَ أَخبَرَنِي عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ أَنَّ حُسَينَ بنَ عَلِيٍّ عَلَيهِمَا السَّلَامُ أَخبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَ كَانَت لِي شَارِفٌ مِن نَصِيبِي مِنَ المَغنَمِ يَومَ بَدرٍ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَعطَانِي شَارِفًا مِنَ الخُمُسِ فَلَمَّا أَرَدتُ أَن أَبتَنِيَ بِفَاطِمَةَ بِنتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَاعَدتُ رَجُلًا صَوَّاغًا مِن بَنِي قَينُقَاعَ أَن يَرتَحِلَ مَعِي فَنَأتِيَ بِإِذخِرٍ أَرَدتُ أَن أَبِيعَهُ الصَّوَّاغِينَ وَأَستَعِينَ بِهِ فِي وَلِيمَةِ عُرسِي فَبَينَا أَنَا أَجمَعُ لِشَارِفَيَّ مَتَاعًا مِنَ الأَقتَابِ وَالغَرَائِرِ وَالحِبَالِ وَشَارِفَايَ مُنَاخَانِ إِلَى جَنبِ حُجرَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ رَجَعتُ حِينَ جَمَعتُ مَا جَمَعتُ فَإِذَا شَارِفَايَ قَدِ اجتُبَّ أَسنِمَتُهُمَا وَبُقِرَت خَوَاصِرُهُمَا وَأُخِذَ مِن أَكبَادِهِمَا فَلَم أَملِك عَينَيَّ حِينَ رَأَيتُ ذَلِكَ المَنظَرَ مِنهُمَا فَقُلتُ مَن فَعَلَ هَذَا فَقَالُوا فَعَلَ حَمزَةُ بنُ عَبدِ المُطَّلِبِ وَهُوَ فِي هَذَا البَيتِ فِي شَربٍ مِنَ الأَنصَارِ فَانطَلَقتُ حَتَّى أَدخُلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَعِندَهُ زَيدُ بنُ حَارِثَةَ فَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي وَجهِيَ الَّذِي لَقِيتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مَا لَكَ فَقُلتُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا رَأَيتُ كَاليَومِ قَطُّ عَدَا حَمزَةُ عَلَى نَاقَتَيَّ فَأَجَبَّ أَسنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا وَهَا هُوَ ذَا فِي بَيتٍ مَعَهُ شَربٌ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِرِدَائِهِ فَارتَدَى ثُمَّ انطَلَقَ يَمشِي وَاتَّبَعتُهُ أَنَا وَزَيدُ بنُ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ البَيتَ الَّذِي فِيهِ حَمزَةُ فَاستَأذَنَ فَأَذِنُوا لَهُم فَإِذَا هُم شَربٌ فَطَفِقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَلُومُ حَمزَةَ فِيمَا فَعَلَ فَإِذَا حَمزَةُ قَد ثَمِلَ مُحمَرَّةً عَينَاهُ فَنَظَرَ حَمزَةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلَى رُكبَتِهِ ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلَى سُرَّتِهِ ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلَى وَجهِهِ ثُمَّ قَالَ حَمزَةُ هَل أَنتُم إِلَّا عَبِيدٌ لِأَبِي فَعَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَد ثَمِلَ فَنَكَصَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَقِبَيهِ القَهقَرَى

وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين رضي
الله عنها أخبرته أن فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها
ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال لها
أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته
حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر قالت
وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست
تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا عملت به فإني أخشى
إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس
وأما خيبر وفدك فأمسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك
إلى اليوم قال أبو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فأصبته ومنه يعروه واعتراني ه

قصة فدك حدثنا إسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك
ابن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر
لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس فسألته عن
ذلك الحديث فقال مالك بينا أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر
ابن الخطاب يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين يدعوك فانطلقت معه حتى أدخل
على عمر فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة

حتى

[illegible]

من

من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال إنه قد قدم علينا من قومك
أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا أمير المؤمنين
لو أمرت به غيري قال اقبضه أيها المرء فبينما أنا جالس عنده أتاه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن
أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس
يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما
فجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء
الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من مال بني النضير فقال الرهط عثمان
وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر تيدكم أنشدكم
بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما الله أتعلمان أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن
هذا الأمر إن الله عز وجل قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء
لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم
قد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم قال
عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله

الرضخ العطية بغير تقدير ه

يرفا بياء مثناة من تحت وراء ساكنة وفاء غير مهموز ومنهم من يهمزه وبعضهم ابن داود البرفا بالألف واللام حاجب عمر بن الخطاب ه

تيدكم بفتح الفوقانية وكسرها وسكون التحتانية وفتح المهملة وضمها اسم فعل كرويدا أي اصبروا أو أمهلوا أو على رسلكم ه

قوله

ن

عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم إني لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني
تكلماني وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك
من ابن أخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي
أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل
فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها
إليكما بذلك فأنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم
أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم
قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها
إلي فأنا أكفيكماها ◌ **باب أداء الخمس من الدين** ◌ حدثنا
أبو النعمان حدثنا حماد عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة
بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر فصل
نأخذ منه وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان
بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده واحدة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والمزفت
والحنتم ◌ **باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته**
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن

أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم
ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ◌ حدثنا
عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء
يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته
ففني ◌ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال
سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته
البيضاء وأرضا تركها صدقة ◌ **باب ما جاء في بيوت أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن** وقول الله تعالى
وقرن في بيوتكن ولا تبرجن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم
حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر ويونس
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له ◌ حدثنا ابن أبي مريم حد ثنا
نافع سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه
وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت
دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فمضغته
ثم سننته به ◌ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد
في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه

وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا
سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف
في قلوبكما شيئا حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد
الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا إبراهيم بن المنذر
حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها
موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال هنا
الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها
سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن
في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ٥ باب ما ذكر من درع النبي صلى
الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء
بعده من ذلك مما لم تذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك أصحابه

وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي
عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه إلى البحرين
وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة
أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين
جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما نعلا النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب
عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة رضي الله عنها كساء
ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد
عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء
من هذه التي تدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن
ابن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم
انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت
فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي
أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه أن
ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل
حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة
تأمرني بها فقلت له لا فقال له فهل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليه أبدا
حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة عليها السلام
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا

الشعب بفتح المعجمة

الجرمي بفتح الجيم وإسكان الراء

يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر
صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا
تجتمع ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله أبدا حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية
قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه
ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب إلى عثمان فأخبره أنها صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملوا فيها فأتيته بها فأغنها عنا
فأتيت بها عليا فأخبرته فقال ضعها حيث أخذتها حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية
قال أرسلني أبي فقال خذ هذا الكتاب فاذهب به إلى عثمان فإن فيه أمر
النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة ۞

باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين

وإيثار النبي صلى الله
عليه وسلم أهل الصفة والأرامل حين سألته فاطمة وشكت إليه الطحن
والطحين والرحا أن يخدمها من السبي فوكلها إلى الله عز وجل حدثنا بدل
ابن المحبر أخبرنا شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى حدثنا علي
أن فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحا مما تطحن فبلغها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا
فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا
أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا وثلاثين

واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فإن ذلك خير لكما مما سألتماه

باب قول الله تعالى فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى

يعني للرسول قسم
ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم والله يعطي حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا من الأنصار غلام فأراد
أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور أن الأنصاري قال حملته على عنقي
فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فأراد أن يسميه
محمدا قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم وقال
حصين بعثت قاسما أقسم بينكم وقال عمرو أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت سالما
عن جابر أراد أن يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت
الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا
ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي فإنما أنا قاسم حدثنا حبان بن موسى حدثنا عبد الله عن يونس
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم
ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم

ولا أمنعكم إنما أنا قاسم أضع حيث أمرت حدثنا عبد الله بن
يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش واسمه
نعمان عن خولة الأنصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم وقال الله
تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه الآية وهي للعامة
حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا
حصين عن عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل
حدثنا إسحاق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم حدثنا سيار حدثنا يزيد الفقير
حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحلت لي الغنائم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته
بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء
فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن
بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات
وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال
للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه
فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا
فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني
قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل
رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم
رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال
قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ٥

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره ٥

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عمرو قال سمعت أبا وائل قال حدثنا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه
قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل
ليذكر ويقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا فهو في سبيل الله ٥

باب قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه ٥

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت

الخلفات بفتح الخاء وكسر اللام جمع خلفة وهي الناقة دنت ولادتها ٥

له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها
واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب
فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه
به واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت
هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية عن أيوب وقال حاتم بن وردان
حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم أقبية تابعه الليث عن ابن أبي مليكة ۝ **باب كيف قسم
النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه**
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس
بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم ۝ **باب
بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة
الأمر** حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام
بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني
فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا
أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى يبقي ديننا
من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه
يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء
الدين والوصية فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى
بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله
فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عنه في شيء فاستعن عليه مولاي

قال

قال فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبت من مولاك قال الله قال فوالله
ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل
الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى
عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما
كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول
الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية
خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر
وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين
فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير
فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه فقال مائة ألف فقال حكيم والله
ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي
ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال
وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف
وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه
عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة ألف فقال لعبد الله إن
شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون
إن أخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله
لك من هاهنا إلى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها أربعة
أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير
وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال
كم بقي قال أربعة أسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف

وقال

وقال عمرو بن عثمان قد أخذت سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد أخذته بخمسين ومائة ألف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير أربع نسوة ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف

باب إذا بعث الإمام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له

حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال إنما تغيب عثمان عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين

ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس أن يعطيهم من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطى الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوا أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة

آخر الجزء الثاني عشر من تجزئة ثلاثين

ليلة

ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون منكم على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا لك ذلك يا رسول الله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله بن المبارك بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا أيوب عن أبي قلابة وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم بن عاصم أحفظ عن زهدم قال كنا عند أبي موسى فأتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكل فقال هلم فلأحدثكم عن ذاك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم وأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف

حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلا كثيرة فكانت سهامهم
اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى
قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد
ابن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو
بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين
وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة
ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه
حتى قدمنا جميعا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا
إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم حدثنا
علي حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ
حتى قبض فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا
هكذا وقال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألته فلم يعطني ثم أتيته

فلم

فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فلم يعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم
تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة
إلا وأنا أريد أن أعطيك حدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية
وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر
وأي داء أدوأ من البخل حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا قرة بن خالد حدثنا
عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل فقال له لقد شقيت إن لم أعدل

باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس

حدثنا إسحاق حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي
حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له ۝

باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض

ما قسم النبي صلى
الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز
لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من هو أحوج إليه وإن كان الذي أعطى
لما يشكو إليه من الحاجة ولما مستهم في جنبه من قومهم وحلفائهم حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير
ابن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال
الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد
شمس ولا لبني نوفل وقال ابن إسحاق عبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم

المطعم بلفظ الفاعل من الإطعام ابن عدي ابن نوفل ابن عبد مناف بالتشديد مات كافرا في صفر قبل بدر بنحو سبعة أشهر وكان قد أحسن السعي في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش في أن لا يبايعوا الهاشمية والمطلبية ولا يناكحوهم وحصروهم في الشعب ثلاث سنين فأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكافئه وقيل لما مات أبو طالب وخديجة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝

عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم ° **باب من لم يخمس**
الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الامام
فيه ° حدثنا مسدد حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال بينا أنا واقف في الصف يوم
بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما
تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف
أبا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى
يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن
نظرت الى أبي جهل يجول في الناس فقلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني
عنه فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته
فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا قال فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله
سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين
فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه
فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت
فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت له ما بال الناس فقال أمر الله
ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له

عليه

عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من
قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي
فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق لاها الله إذا لا يعمد الى أسد من أسد
الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول
مال تأثلته في الاسلام ° **باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم**
يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم
ابن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته
فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة
فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له
فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم
فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق
الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا
ثم ان عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا ثم قال يا معشر المسلمين
إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم
يرزأ حكيم أحدا من الناس شيئا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية

فأمره أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في
بعض بيوت مكة قال فمنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا
يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال منّ رسول الله صلى
الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير
بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
جرير بن حازم حدثنا الحسن حدثني عمرو بن تغلب قال أعطى النبي صلى الله عليه
وسلم قوما ومنع قوما فكأنهم عتبوا فقال إني أعطي قوما أخاف ظلعهم وجزعهم
وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو
بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد أبو عاصم
عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتي بمال أو بسبي فقسمه بهذا حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن
أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعطي قريشا أتألفهم لأنهم حديث
عهد بجاهلية حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا الزهري أخبرني أنس
بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش
المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر
من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى
الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو

رأينا

رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر
أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله فوالله
ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم
إنكم سترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض
قال أنس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا إبرهيم
عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال
أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس
مقبلا من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى
اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
أعطوني ردائي فلو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمتها بينكم ثم لا تجدوني بخيلا
ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ
الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق
النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت به حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال مر لي
من مال الله الذي عندك فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فضحك ثم أمر
له بعطاء حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة
فأعطى الأقرع بن حابس التميمي مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا
من أشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله إن هذه القسمة

ما غرك فيهما أو ما أريد بها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله
عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال من يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم
الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر **حدثنا** محمود بن غيلان حدثنا
أبو أسامة حدثنا هشام أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنت أنقل النوى
من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على
ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع
الزبير أرضا من أموال بني النضير **حدثنا** أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل
ابن سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب
أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها لله وللرسول
وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتركهم على أن يكفوا
العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما
شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر في إمارته إلى تيماء وأريحا ۝ **باب**
ما يصيب من الطعام في أرض الحرب ۝ **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة
عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان
بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
منه **حدثنا** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر قال
كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه **حدثنا** موسى
ابن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني سمعت ابن أبي أوفى يقول أصابتنا
مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها
فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أكفئوا القدور

ولا

ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا إنما نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عنها لأنها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت
سعيد بن جبير فقال حرمها البتة ۝ **باب الجزية والموادعة**
مع أهل الذمة والحرب وقول الله جل ذكره قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله
ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من
الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون يعني أذلاء والمسكنة
مصدر المسكين أسكن من فلان أحوج منه ولم يذهب إلى السكون وما جاء
في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن
أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن
عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا سفيان سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد
وعمرو بن أوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل
البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الأحنف فأتانا
كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس
ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر **حدثنا** أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة أنه
أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد
بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى
البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين
وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار

الجزية هي من الجزاء لأنها مال يؤخذ منهم على وجه الجزاء لما منحوا من الأمن ويقال الجزية ما يؤخذ من أهل الذمة والموادعة المصالحة والمتاركة على ترك القتال وغيره ۝

بجالة بفتح الموحدة وتخفيف الجيم وباللام ابن عبدة بالمهملة والموحدة المفتوحات ۝

هجر بفتح الهاء والجيم اسم بلد مذكر مصروف وقيل بالتذكير والتأنيث ۝

جزء بفتح الجيم وسكون الزاي وبالهمز ابن معاوية بن حصين بضم المهملة وقال الدارقطني بكسر الجيم وسكون الزاي وبالتحتانية وفي بعضها بضم الجيم وفتح الزاي وسكون التحتانية ۝

بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما
صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول
الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أن تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما
أهلكتهم حدثنا محمد حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن
جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي
أخبرنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر
رضي الله عنه الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان
فقال إني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس
من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد
الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس فإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان
والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر
المسلمين فلينفروا إلى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال
فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج
علينا عامل كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال
المغيرة سل عما شئت قال ما أنتم قال نحن أناس من العرب كنا في شقاء
شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد
الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السموات ورب الأرضين إلينا نبيا
من أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا أن نقاتلكم حتى
تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا عن رسالة ربنا أنه من

قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم
فقال النعمان ربما أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك
ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لم
يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات ٥ باب
إذا وادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم ٥ حدثنا محمد حدثنا
سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله
عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم ٥ باب الوصاة
بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والإل القرابة ٥ حدثنا محمد حدثنا
آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا أبو جمرة سمعت جويرية بن قدامة
التميمي سمعت عمر بن الخطاب قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة
الله فإنه ذمة نبيكم صلى الله عليه وسلم ورزق عيالكم ٥ باب ما
أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية
ولمن يقسم الفيء والجزية ٥ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن يحيى
عن سعيد سمعت أنسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم
بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم
ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى
تلقوني على الحوض ٥ حدثنا محمد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا إسماعيل بن
إبراهيم أخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال أبو بكر من

كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته
فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاء مال البحرين
لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي
عدها فعددتها فإذا هي خمسمائة فأعطاني ألفا وخمسمائة وقال إبراهيم
ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال
من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني إني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم
يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم
يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا
فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي
علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم ٥

باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم ٥ حدثنا محمد حدثنا قيس بن
حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما ٥ باب إخراج اليهود
من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به
حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى إذا جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا
واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد

منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله حدثنا محمد
حدثنا ابن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس
يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا أبا عباس
وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني
بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا ما له أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه
فأمرهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو
ما كنت أجيزهم والثالثة إما سكت عنها وإما قالها فنسيتها قال سفيان
هذا من قول سليمان ٥ باب إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم
حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد عن
أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها
سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا إلي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له
فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى
الله عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت
قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه قالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا
عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها
يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا
نخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم
يا أبا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال ما حملكم على ذلك
قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك ٥ باب
دعاء الإمام على من نكث عهدا ٥ حدثنا محمد حدثنا أبو النعمان حدثنا

ثابت بن يزيد حدثنا عاصم قال سألت أنسا عن القنوت قال قبل الركوع
فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال
بعث أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء
فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على
أحد ما وجد عليهم ۞ باب أمان النساء وجوارهن ۞ حدثنا محمد حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا
مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول
ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب
فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في
ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته
فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم
هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى ۞ باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة
يسعى بها أدناهم ۞ حدثنا محمد أخبرنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن
أبيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في
هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى
كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه
مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك ۞ باب
إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال

النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد وقال عمر إذا
قال مترس فقد آمنه إن الله جل ثناؤه يعلم الألسنة كلها أو قال تكلم لا بأس
باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد وقوله وإن
جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله الآية ۞ حدثنا محمد حدثنا
مسدد حدثنا بشر هو ابن المفضل حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل
ابن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر
وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا
فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا
مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر
وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم أو
صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين يمينا
فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده ۞
باب فضل الوفاء بالعهد ۞ حدثنا محمد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد
الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب بن أمية أخبره أن هرقل أرسل إليه
في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبا سفيان في كفار قريش ۞ باب هل يعفى عن الذمي إذا سحر
حدثنا محمد وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر
من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك
فلم يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب ۞ حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه

وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه ۝ باب
ما يحذر من الغدر ۝ وقول الله جل ذكره وإن يريدوا أن يخدعوك فإن
حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما
في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم ۝
حدثنا محمد حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن
العلاء بن زبر سمعت كثير بن عبد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن
مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم
فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ
فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل
ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين
بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا
باب كيف ينبذ إلى أهل العهد وقول الله عز وجل وإما تخافن من
قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء حدثنا محمد حدثنا أبو اليمان حدثنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو
بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر
فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي
صلى الله عليه وسلم مشرك ۝ باب إثم من عاهد ثم غدر وقول الله
تعالى الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون
حدثنا محمد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من إذا حدث كذب وإذا وعد
أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد حدثنا محمد بن كثير
حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال ما كتبنا
عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محد ثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة
المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ۝
حدثنا محمد وقال أبو موسى حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا إسحاق بن
سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما
فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال إي والذي نفس أبي هريرة بيده
عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله
فيشد الله قلوب الذمة فيمنعون ما في أيديهم ۝ باب ۝ حدثنا أهل
محمد حدثنا عبدان حدثنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سمعت أبا وائل
شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني
يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما
وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا
هذا حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يزيد
ابن عبد العزيز عن أبيه قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل قال

كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء
عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى
فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية
في ديننا أنرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب إني رسول
الله ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة
الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها فقال عمر يا رسول
الله أوفتح هو قال نعم **حدثنا** محمد أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم
ابن إسمعيل عن هشام بن عروة عن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي
مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع
أبيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أمي
قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها ٥ **باب المصالحة على
ثلاثة أيام أو وقت معلوم** ٥ **حدثنا** محمد حدثنا أحمد بن عثمان بن
حكيم حدثني شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحق حدثني
أبي عن أبي إسحق حدثني البراء بن حكيم أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد
أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم
بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا قال
فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب عليه السلام وكتب هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم
نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا

والله محمد بن عبد الله وأنا رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي
امح رسول الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا قال فأرنيه فأراه إياه فمحاه
النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا مر
صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله فقال نعم ثم ارتحل ٥ **باب
الموادعة من غير وقت** وقول النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به
باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن ٥ **حدثنا** محمد
حدثنا عبدان بن عثمان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله
ناس من قريش من المشركين إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه
على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فأخذته
من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملأ من قريش اللهم
عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن
خلف أو أبي بن خلف قال فلقد رأيتهم قد قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير
أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن
يلقى في البئر ٥ **باب إثم الغادر للبر والفاجر** ٥ **حدثنا** محمد حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن
ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف
به **حدثنا** محمد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء
ينصب بغدرته **حدثنا** محمد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه

بلغ مقابلة

وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا
وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والأرض
فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي
ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال
العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم قال إلا الإذخر ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قول الله جل ذكره وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده
وهو أهون عليه وقال الربيع بن خثيم كل عليه هين وهين مثل لين ولين
وميت وميت وضيق وضيق أفعيينا أفأعيا علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم
لغوب النصب أطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره أي قدره حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن
عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
بني تميم أبشروا فقالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن
فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي
صلى الله عليه وسلم يحدث عن بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران
إن راحلتك تفلتت ليتني لم أقم حدثنا محمد قال حدثنا عمر بن حفص بن
غياث قال أخبرني أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا جامع بن شداد عن صفوان
ابن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وعقلت ناقتي بالباب فأتاه أناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى

يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا
جئنا نسألك عن هذا الأمر قال كان الله تعالى ولم يكن شيء غيره وكان عرشه
على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السماوات والأرض فنادى مناد ذهبت
ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت
أني تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت
عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق
حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه
من نسيه حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن
سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى يشتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما
ينبغي له أما شتمه إياي فقوله إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني
كما بدأني حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة قال حدثنا مغيرة بن عبد
الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن
رحمتي غلبت غضبي ٥ باب ما جاء في سبع أرضين وقول الله جل
ذكره الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن
لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما السقف
المرفوع السماء سمكها بناءها الحبك استواؤها وحسنها وأذنت سمعت وأطاعت
وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه
الأرض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
ابن علية عن علي بن المبارك حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن

الحارث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس خصومة في أرض
فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه الله من سبع أرضين
حدثنا محمد قال حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة
عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا من الأرض بغير
حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو
القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثنا
محمد قال حدثني عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته أروى في حق زعمت أنه انتقصه
لها إلى مروان فقال سعيد أنا أنتقص من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم
القيامة من سبع أرضين قال أبو عبد الله وقال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه
قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

باب في النجوم

قال ابن عباس هشيما متغيرا والأب ما يأكل الأنعام والأنام الخلق
برزخ حاجز وقال مجاهد ألفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله
ولكم في الأرض مستقر نكدا قليلا قال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح
خلق الله هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات
يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم

له به

باب صفة الشمس والقمر بحسبان

قال مجاهد كحسبان الرحا وقال
غيره بحسبان أي حساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة الحساب مثل
شهاب وشهبان ضحاها ضوءها أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء
الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثان نسلخ نخرج أحدهما
من الآخر ويجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها أرجائها ما لم ينشق منها
فهم على حافتيه كقولك على أرجاء البئر أغطش وجن أظلم وقال الحسن كورت
تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا
منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل
والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء أدخلته في شيء حدثنا
محمد قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبرهيم
التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت
الشمس تدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد
تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن
فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا محمد قال حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا عبد الله الداناج قال
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشمس والقمر مكوران يوم القيامة حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن
أبيه عن عبد الله بن عمر أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله

المختار ضد المكره

عبد الله بن فيروز الداناج ويقال بدون الجيم أيضا وهي فارسية معناها العالم بالعربي

فإذا رأيتموهما فصلوا حدثنا محمد قال حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو
فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى
من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم
سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة
حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال
حدثني قيس عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما
فصلوا ○ باب ما جاء في قول الله عز وجل وهو الذي يرسل الرياح
نشرا بين يدي رحمته قاصفا يقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة إعصار ريح عاصف
تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة حدثنا محمد
قال حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثنا محمد حدثنا
المكي بن إبراهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر وخرج ودخل وتغير وجهه فإذا أمطرت

ودخل

السما

السماء سُري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما
أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا ○ باب ذكر الملائكة قال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي
صلى الله عليه وسلم إن جبريل عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس
لنحن الصافون الملائكة حدثنا محمد قال حدثنا هدبة بن خالد قال
حدثنا همام عن قتادة ح وحدثنا محمد وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن
مالك بن صعصعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم
واليقظان وذكر بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وإيمانا فشق
من النحر إلى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا
وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى
أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد
أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل
من معك قال محمد قيل أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت
على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا
قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فأتيت على يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا
السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه
قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك

قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا
على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا على السماء السادسة
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ
ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث
بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا السماء السابعة
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي
فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا وآخر ما عليهم ورفعت لي سدرة
المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان الفيول في أصلها أربعة
أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة
وأما الظاهران فالفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت
موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك
عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق ذلك فارجع إلى ربك فسله
التخفيف فرجعت فسألته التخفيف فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله ثم
جعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت
موسى فقال ما صنعت قلت قد جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت فنودي إني
قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي فأجزي بالحسنة عشرا وقال همام عن قتادة
عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا
محمد قال حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال

وأجزي

عبد

عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن
أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله تعالى إليه ملكا ويؤمر بأربع كلمات ويقال
له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل
منكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه
كتابه فيعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة حدثنا محمد قال حدثنا ابن سلام قال أخبرنا
مخلد قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو
هريرة قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد بن إسمعيل وتابعه أبو عاصم
عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا أحب الله عبدا نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه
جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل
أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض حدثنا محمد قال حدثنا ابن أبي مريم
قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن
الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي
في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها
مائة كذبة من عند أنفسهم حدثنا محمد قال حدثنا أحمد بن يونس قال
حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب
المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا

ويعمل بعمل أهل النار

يبتغون الذكر حدثنا محمد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد
الشعر فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال
أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح
القدس قال نعم حدثنا محمد قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم
وجبريل معك حدثنا محمد قال حدثنا إسحق قال حدثنا وهب بن جرير قال
حدثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال كأني أنظر إلى غبار ساطع
في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل قال حدثنا محمد قال حدثنا فروة
حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن الحارث بن هشام
سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذلك يأتي الملك أحيانا
في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وهو أشده علي ويتمثل
لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول حدثنا محمد قال حدثنا آدم قال
حدثنا شيبان قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة
أي فل هلم فقال أبو بكر ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أرجو أن تكون منهم حدثنا محمد حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد حدثنا أبو
نعيم حدثنا عمر بن ذر ح قال وحدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن عمر بن ذر

عن

عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجبريل ألا تزورنا أكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين
أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك الآية حدثنا محمد حدثنا إسمعيل قال حدثني
سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف
فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف حدثنا محمد حدثنا محمد بن مقاتل
قال حدثنا عبد الله حدثنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان
أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة
من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل
أجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله قال أخبرنا معمر بهذا الإسناد نحوه
وروى أبو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه
القرآن حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن ابن شهاب أن عمر
ابن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير
ابن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي
ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن زنى وإن سرق قال وإن حدثنا محمد

قال حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم
وهو أعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم
وهم يصلون. باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء آمين
فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد قال أخبرنا مخلد
قال حدثنا ابن جريج عن إسماعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن القاسم بن محمد حدثه
عن عائشة قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كأنها نمرقة
فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه
الوسادة قلت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة لا
تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصور يعذب يوم القيامة فيقال لهم أحيوا
ما خلقتم حدثنا محمد قال حدثنا ابن مقاتل قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس يقول سمعت أبا
طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا محمد قال حدثنا أحمد قال حدثنا ابن
وهب قال حدثنا عمرو أن بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن
زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض
زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني
ألم يحدثنا في التصاوير فقال إنه قال إلا رقم في ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى

قد ذكره حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمر عن سالم عن أبيه وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال إنا لا
ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا محمد قال حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال
الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد قال حدثنا إبراهيم بن
المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحدكم في صلاة ما دامت
الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته أو
يحدث حدثنا محمد قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا
محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته
أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال
لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي
على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على
وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني
فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك وما
ردوا عليك وقد بعث الله إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك
الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد إن الله قد أرسلني إليك لتأمرني بما شئت فإن

شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فعلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن
يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا محمد ثنا
قتيبة قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا أبو إسحاق الشيباني قال سألت زر بن
حبيش عن قول الله جل ذكره فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما
أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا محمد
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر قد سد أفق السماء حدثنا
محمد حدثنا عبد الله بن إسماعيل حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون
قال أنبأنا القاسم عن عائشة قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم الفرية
ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الأفق حدثنا محمد قال
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا أبو أسامة حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن ابن الأشوع
عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة فأين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين
أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وإنه أتاه هذه المرة في
صورته التي هي صورته فسد الأفق حدثنا محمد قال حدثنا موسى قال حدثنا
جرير قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة
رجلين أتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وأنا جبريل وهذا ميكائيل
حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه
فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة وأبو حمزة
وابن داود وأبو معاوية عن الأعمش حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني جابر بن عبد الله أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول

قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة

ثم فتر الوحي عني فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء
فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت
إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى فاهجر
قال أبو سلمة والرجز الأوثان حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن قتادة ح حدثنا محمد وقال لي خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية قال حدثنا ابن عم نبيكم
يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم
طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوع الخلق إلى الحمرة
والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله
إياه فلا تكن في مرية من لقائه قال أنس وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
تحرس الملائكة المدينة من الدجال ۝ باب ما جاء في صفة الجنة وأنها
مخلوقة ۝ قال حدثنا أبو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق
كلما رزقوا أتوا بشيء ثم أتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل أتينا وأتوا به
متشابها يشبه بعضه بعضا في اللون ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون كيف
شاءوا دانية قريبة الأرائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في
القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غول وجع بطن ينزفون لا
تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر
التسنيم يعلو شراب أهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان
يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا أذن له ولا عروة
والأباريق ذوات الآذان والعروة عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر
يسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال مجاهد

روح جنة وريحانا الريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا
ويقال أيضا لا شوك له والعرب المحببات إلى أزواجهن ويقال مسكوب جار
وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا أفنان أغصان
وجنا الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري حدثنا
محمد قال حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه
مقعده بالغداة والعشي فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل
النار فمن أهل النار حدثنا محمد قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا سلم بن
زرير قال حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت على النار فرأيت أكثر أهلها
النساء حدثنا محمد قال حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن
عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة
تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله حدثنا محمد قال حدثنا حجاج
ابن منهال قال حدثنا همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن
عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة في الجنة
لخيمة من لؤلؤة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن
أهل لا يراهم الآخرون قال أبو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن أبي عمران ستون
ميلا حدثنا محمد وحدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال أخبرنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى

أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
واقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا محمد قال حدثنا
محمد بن مقاتل قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على
صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم
فيها الذهب وأمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك
ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم
ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا محمد قال
حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر
ليلة البدر والذين على آثارهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد
لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى
مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا
يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود
مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الإبكار
أول الفجر والعشي ميل الشمس إلى أن أراه تغرب حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن
أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف لا
يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا محمد
قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده

لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا حدثنا محمد قال حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت
البراء بن عازب قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا
يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن
معاذ في الجنة أفضل من هذا حدثنا محمد قال حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا
محمد قال حدثني روح بن عبد المؤمن قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد قال
حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في
ظلها مائة سنة واقرءوا إن شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم في الجنة
خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب حدثنا محمد قال حدثنا إبراهيم بن
المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن
أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة
على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء
إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان
من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا محمد قال حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا في الجنة حدثنا

مرضعا بضم الميم وكسر الضاد وفتحها

محمد قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في
الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء
لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة أبواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعي
من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال أخبرنا
سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن
سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان
لا يدخله إلا الصائمون ۝

باب صفة النار وأنها مخلوقة غساقا يقال
غسقت عينه ويغسق الجرح كأن الغساق والغسيق واحد غسلين كل شيء غسلته
فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب
حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح
ومنه حصب جهنم ما يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الأرض
ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت
تورون تستخرجون أوريت أوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال
ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط
بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا
قال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رءوسهم يقال ذوقوا
باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الأمير رعيته
إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج أمر الناس اختلط مرج البحرين

وروي بتراءون

الغابر الذاهب في العرفان قيل كيف ذكر المشرق والمغرب خاصة قيل لأن أحوال القيمة خوارق

مرجت دابتك أرسلتها حدثنا محمد قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد ثم قال أبرد
حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح
جهنم حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا
بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد قال حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى
ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس
في الصيف فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا
محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر هو العقدي قال
حدثنا همام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس بمكة فأخذتني
الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي
من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم شك همام حدثنا محمد
قال حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن أبيه
عن عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فأبردوها عنكم بالماء حدثنا محمد قال
حدثنا مالك بن إسمعيل قال أخبرنا زهير قال حدثنا هشام عن عروة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء
حدثنا محمد قال أخبرنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن

ابن

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء
حدثنا محمد قال حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا
من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين
جزءا كلهن مثل حرها حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا محمد قال حدثنا علي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة لو أتيت
فلانا فكلمته قال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم إني أكلمه في السر
دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه ولا أقول لرجل أن كان علي أميرا إنه خير
الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول
قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في
النار فيدور فيها كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون
يا فلان ما شأنك أليس كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر قال كنت آمركم
بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة عن
الأعمش ٭ باب صفة إبليس وجنوده وقال مجاهد ويقذفون يرمون
دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا
متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة
واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لأحتنكن لأستأصلن قرين
شيطان حدثنا محمد قال حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا عيسى عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه

الأقتاب الأمعاء واحدها قتب وقتبة

قال أبو عبد الله وقال الليث كتب إلي هشام أنه سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم

أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت
أن الله أفتاني فيما فيه شفائي أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر
عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال
لبيد بن الأعصم قال فيماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين
هو قال في بئر ذروان فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال
لعائشة حين رجع نخلها كأنها رؤوس الشياطين فقلت استخرجتها فقال لا
أما أنا فقد شفاني الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر
حدثنا محمد قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد
الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها
عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ
انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح
خبيث النفس كسلان حدثنا محمد قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجل نام ليله حتى أصبح فقال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه
حدثنا محمد قال حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن منصور عن سالم
ابن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إن أحدكم إذا
أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا
لم يضره الشيطان حدثنا محمد قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة
حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني

شيطان أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال هشام حدثنا محمد قال حدثنا
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال
عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بين يدي
أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو
شيطان قال وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي
هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت
فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال
عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان حدثنا محمد قال حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
ابن الزبير قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان
أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه
فليستعذ بالله ولينته حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنس
مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم
وسلسلت الشياطين حدثنا محمد قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا
أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قال لفتاه
آتنا غداءنا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا

الشيطان أن أذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به
حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق فقال ها إن الفتنة
ها هنا ها إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا محمد قال
حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا ابن جريج
قال أخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجنح الليل أو كان
جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء
فخلوهم وأغلق بابك واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله وأوك سقاءك
واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنا محمد قال حدثنا محمود قال حدثنا
عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت
فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار
فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما
إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من
الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا أو قال شيئا حدثنا
محمد قال حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن
صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فأحدهما احمر
وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب
عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب منه ما يجد فقالوا له إن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون حدثنا محمد
قال حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب

عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أتى أهله قال اللهم
جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فإن كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم
يسلط عليه قال وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمد
قال حدثنا محمود قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد
علي ليقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذكره حدثنا محمد قال حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله
ضراط فإذا قضي أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي أقبل حتى يخطر بين الإنسان
وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري أثلاثا صلى أم أربعا فإذا لم يدر ثلاثا
صلى أو أربعا سجد سجدتي السهو حدثنا محمد قال حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعيه حين يولد غير عيسى ابن مريم
ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا محمد قال حدثنا مالك بن إسماعيل قال
حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فلقيت أو
ملقيني قالوا أبو الدرداء قال أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه
حدثنا محمد قال حدثنا سليمان قال حدثنا شعبة عن مغيرة قال الذي أجاره
الله على لسان نبيه يعني عمارا وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي
هلال أن أبا الأسود أخبره عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالأمر يكون في الأرض فتسمع الشياطين
الكلمة فتقرها في أذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة

[Margin note, left page: ره]
[Margin note, left page: طين]

حدثنا محمد قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذيب عن سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاوب من الشيطان
فإذا تثاوب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك منه الشيطان
حدثنا محمد قال أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا أبو أسامة قال هشام
أخبرنا عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح
إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة
فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق
بالله عز وجل حدثنا محمد قال حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص
عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة أحدكم
حدثنا محمد قال حدثنا أبو المغيرة قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا يحيى
ابن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد قال وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي
قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم
حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره حدثنا
محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي
صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل
عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان

يومه

يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من
ذلك حدثنا محمد قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن
زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال استأذن
عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية أصواتهن ~~على صوته~~ فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال
عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء الذين كن عندي فلما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال
أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك حدثنا
محمد قال حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد
ابن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت
على خيشومه **باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم** لقوله عز وجل يا معشر
الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء
يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم
أنهم كانوا كافرين ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون
ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون بخسا نقصا وقال مجاهد
وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات

ن
اللاتي
فأنت

الجن قال الله تعالى ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون
عند الحساب حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا
سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو
باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن
جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۝ باب قوله عز وجل وإذ صرفنا إليك نفرا
من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا إلى قوله منذرين قالوا يا
قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي
إلى الحق وإلى طريق مستقيم يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من
ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس
له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا وجهنا ۝ باب
قول الله عز وجل وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر
منها يقال الحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه
يقال صافات بسط أجنحتهن يقبضن يضربن بأجنحتهن حدثنا محمد قال حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال حدثنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا
الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل
قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل الحيات فقال إنه نهى بعد ذلك عن
ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني أبو لبابة أو زيد بن

الخطاب

الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة وإسحاق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن
أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب
باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر ۝ حدثنا محمد
قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن
أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير
مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا
محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر
والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم
حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس
عن عقبة بن عمرو أبي مسعود قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
نحو اليمن فقال الإيمان يمان ها هنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين
عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا محمد
قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله
من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان
فإنها رأت شيطانا حدثنا محمد قال حدثنا إسحق قال أخبرنا روح قال
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر
حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله
فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله

نحو ما أخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله. حدثنا محمد قال حدثنا موسى
ابن إسماعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدرى ما فعلت وإني لا أراها إلا
الفار إذا وضع لها ألبان الإبل لم تشرب وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت فحدثت
كعبا فقال أنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم قال لي مرارا فقلت
أفأقرأ التوراة. حدثنا محمد قال حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال
حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله وزعم سعد بن أبي وقاص أن
النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله. حدثنا محمد قال حدثنا صدقة بن الفضل
قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن
المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاغ.
حدثنا محمد قال حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين
فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابعه حماد بن سلمة أبا أسامة. حدثنا
محمد قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة
قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتر وقال إنه يصيب البصر ويذهب
الحبل. حدثنا محمد قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن أبي عدي عن
أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال إن
النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا أين
هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت أقتلها لذلك فلقيت أبا لبابة فأخبرني أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان إلا كل أبتر ذي طفيتين فإنه يسقط الولد ويذهب

البصر

البصر فاقتلوه. حدثنا محمد قال حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا جرير
ابن حازم عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها.

باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحل والحرم

حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خمسة فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحديا
والغراب والكلب العقور. حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب
والفأرة والكلب العقور والغراب والحدأة. حدثنا محمد قال حدثنا مسدد
قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا كثير بن شنظير عن عطاء عن جابر بن عبد
الله رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم
عند المساء فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن
الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن
عطاء قال فإن للشياطين. حدثنا محمد قال حدثنا عبدة بن عبد الله قال
أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فإنا
لنتلقاها من فيه إذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت
جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن
إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وإنا لنتلقاها من
فيه رطبة وتابعه أبو عوانة عن مغيرة وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن

قزم عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عبد الله **حدثنا** محمد قال حدثنا
نضر بن علي قال أخبرنا عبد الأعلى قال حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم
تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض **حدثنا** عبيد الله عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** إسمعيل قال حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها
ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله عز وجل إليه فهلا نملة واحدة

باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء
وفي الأخرى شفاء **حدثنا** محمد قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن
بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال أخبرني عبيد بن حنين قال سمعت أبا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم
لينزعه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء **حدثنا** محمد قال حدثنا
الحسن بن الصباح قال حدثنا الأزرق قال حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس
ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء
فغفر لها بذلك **حدثنا** محمد قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حفظته من الزهري كما أنك ها هنا قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن أبي
طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب **حدثنا** محمد

قال حدثنا محمد بن إسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى قال حدثني أبو سلمة أن
أبا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا ينقص
من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية **حدثنا** محمد قال حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سليمان قال أخبرني يزيد بن خصيفة قال أخبرني
السائب بن يزيد سمع سفيان بن أبي زهير الشنوي أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط
فقال السائب أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذه
القبلة

كتاب الأنبياء

باب خلق آدم وذريته

وقول الله عز وجل وإذ قال ربك للملائكة
إني جاعل في الأرض خليفة فقال ابن عباس نحمدك أي نعظمك وقوله ربنا ظلمنا
أنفسنا فقال أزلهما الشيطان عنها فاستزلهما صلصال طين خلط برمل فصلصل
كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما تقول صر الباب وصرصر عند
الإغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت به يعني استمر بها الحمل فأتمته أن لا تسجد
أن تسجد وقول الله جل ثناؤه وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة
قال ابن عباس لما عليها حافظ إلا عليها حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال
غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في أرحام النساء
وقال مجاهد إنه على رجعه لقادر النطفة في الإحليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء
شفع والوتر الله عز وجل في أحسن تقويم في أحسن خلق أسفل سافلين إلا من آمن خسر ضلال
ثم استثنى فقال إلا من آمن لازب لازم ننشئكم في أي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك
وقال أبو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا وقال فأزلهما
استزلهما يتسنه يتغير المسنون المتغير آسن متغير حمأ جمع حمأة وهو الطين المتغير

يخصفان أخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان بعضه إلى
بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع إلى حين ها هنا إلى يوم القيمة الحين
عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم حدثنا
محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم
قال اذهب فسلم على أولئك نفر من الملائكة فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك
وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه
ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن
حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عمارة عن أبي
زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة يدخلون
الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء
إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون أمشاطهم الذهب
ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة الأنجوج عود الطيب وأزواجهم الحور العين
على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا محمد
قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي
سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على
المرأة من غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت وتحتلم
المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما يشبه الولد حدثنا محمد
قال حدثنا ابن سلام قال حدثنا الفزاري عن حميد عن أنس قال بلغ عبد الله بن
سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه فقال إني سائلك عن ثلاث
لا يعلمهن إلا نبي قال ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة

ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أي شيء ينزع الولد إلى أخواله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو
اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أول أشراط الساعة
فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة
كبد حوت وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان
الشبه له وإذا سبقت كان الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول
الله إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك فجاءت
اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل
فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج
عبد الله إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا
أشرنا وابن أشرنا ووقعوا فيه حدثنا محمد قال حدثنا بشر بن محمد السختياني
قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها
حدثنا محمد قال أخبرنا أبو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي
عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء
في الضلع فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا
محمد قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا زيد بن
وهب قال حدثنا عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل

ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله
وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار
حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل
الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار حدثنا محمد قال حدثنا أبو
النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن الله وكل بالرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا
رب مضغة فإذا أراد أن يخلقها قال يا رب أذكر يا رب أم أنثى يا رب شقي أم سعيد
فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه حدثنا محمد قال حدثنا قيس
ابن حفص قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس
يرفعه أن الله يقول لأهون أهل النار عذابا لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي
به قال نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي
شيئا فأبيت إلا الشرك حدثنا محمد قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من
دمها لأنه أول من سن القتل ٥ باب الأرواح جنود مجندة قال أبو عبد الله
وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى
ابن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا ٥ باب قول الله عز وجل ولقد أرسلنا
نوحا إلى قومه قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا أقلعي أمسكي وفار التنور نبع الماء
وقال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة دأب حال إنا أرسلنا

عن أنس

نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم إلى آخر السورة حدثنا محمد
قال حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن
عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر
الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه لقد أنذر نوح قومه
ولكني أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس
بأعور حدثنا محمد قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي
سلمة قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم
حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال
الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح
قومه حدثنا محمد قال حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
ابن زياد قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما
جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وأمته فنشهد أنه قد
بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط
العدل حدثنا محمد قال حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال
حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال أنا سيد الناس
يوم القيامة هل تدرون بم يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم
الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما
أنتم فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس
أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من

القيمة لا يطلق السيادة في الدنيا وإنما خصصه به لأن هذه القصة قصة يوم القيمة ٥

النهس بالمهملة الأخذ بأطراف الأسنان وبالمعجمة الأخذ بالأضراس ٥

الصعيد الأرض الواسعة المستوية ٥

زوجه وأمر الملائكة فسجدوا لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى
ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب
بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى
نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وسماك الله
عبدا شكورا أما ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك
فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي
نفسي ائتوا النبي فيأتوني فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع
وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا أحفظ سائره حدثنا محمد قال حدثنا نصر
ابن علي قال حدثنا أبو أحمد عن سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد
الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة ه

باب وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون
أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه فإنهم لمحضرون إلا
عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على
آل ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود
وابن عباس أن إلياس هو إدريس ه

باب ذكر إدريس عليه السلام
وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا حدثنا محمد قال حدثنا عبدان قال
حدثنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا يونس عن الزهري ح وحدثنا محمد
قال وحدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة عن ابن شهاب قال قال أنس كان
أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة
فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة
وإيمانا قال فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء

فلما جاء إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا
جبريل قال معك أحد قال معي محمد قال أرسل إليه قال نعم فافتح فلما علونا
السماء إذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة فإذا نظر قبل يمينه ضحك
وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا
يا جبريل قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل
اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه
ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال
لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه
وجد في السماوات إدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه
قد ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة وقال أنس
فلما مر جبريل بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا
إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا
قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من
هذا قال هذا عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت من هذا قال هذا إبراهيم قال وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري
كانا يقولان قال النبي عليه السلام ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف
الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي
خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على أمتك قلت
فرض عليهم خمسون صلاة قال فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت
فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع
شطرها فرجعت إلى موسى فقال ذلك ففعلت فوضع شطرها فرجعت إلى موسى

أسودة جمع السواد وهو الشخص والنسم النفس

فأخبرته فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي
فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع
ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتى بي سدرة المنتهى فغشيها
ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك

باب قوله عز وجل وإلى عاد أخاهم هودا وقوله إذ أنذر قومه بالأحقاف
وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم
عذاب يوم عظيم إلى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عطاء وسليمان عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب قوله عز وجل وأما عاد فأهلكوا بريح
صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال
وثمانية أيام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية
أصولها فهل ترى لهم من باقية بقية حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت
بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثنا محمد وقال ابن كثير عن سفيان عن أبيه
عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال بعث علي إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها
بين الأربعة الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد
الطائي ثم أحد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت
قريش والأنصار فقالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل
رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله
يا محمد فقال من يطع الله إذا عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض فلا تأمنوني فسأله
رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا أو في
عقب هذا قوم يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم

من

من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم
لأقتلنهم قتل عاد حدثنا محمد قال حدثنا خالد بن يزيد قال سمعت عبد

حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود

الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر ○ قول الله عز
وجل ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا إنا مكنا له
في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا إلى قوله آتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع
حتى إذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين خرجا أجرا قال انفخوا
حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا أصب عليه رصاصا ويقال الحديد ويقال
الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا أن يظهروه وما يعلوه استطاع استفعل
من طعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا
له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكا ألزقه بالأرض وناقة دكاء
لا سنام لها والدكداك من الأرض مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم
يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب
ينسلون قال قتادة حدب أكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل
البرد المحبر فقال رأيته حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته عن
أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه الإبهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت
يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا محمد قال حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده

تسعين حدثنا محمد قال حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن
الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال أخرج بعث النار
قال وما بعث النار قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب
الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجلا
ومن يأجوج ومأجوج ألف ثم قال والذي نفسي بيده إني أرجو أن تكونوا ربع
أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا قال أرجو أن تكونوا
نصف أهل الجنة فكبرنا قال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور
أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود ٥

باب قول الله عز وجل واتخذ الله إبراهيم خليلا وقوله إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا وقوله
إن إبراهيم لأواه حليم قال أبو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة

حدثنا محمد
قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثنا سعيد بن
جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون حفاة عراة
غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى
يوم القيمة إبراهيم وإن ناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصحابي
أصحابي فيقول إنهم لن يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم حدثنا محمد قال
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى
وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا

أعصيك

[illegible]

أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فأي
خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين ثم
يقال يا إبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه
فيلقى في النار حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن
وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن
عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة إبراهيم وصورة
مريم فقال أما لهم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا إبراهيم
مصور فما له يستقسم حدثنا محمد قال حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا
هشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحيت ورأى إبراهيم وإسمعيل بأيديهما
الأزلام فقال قاتلهم الله والله إن استقسما بالأزلام قط حدثنا محمد قال
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله قال
حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله من أكرم
الناس قال أتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن
خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خيارهم في
الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا قال أبو أسامة ومعتمر عن عبيد الله عن
سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا مؤمل
قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء قال حدثنا سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة آتيان فأتينا على رجل طويل لا أكاد أرى
رأسه طولا وإنه إبراهيم حدثنا محمد قال حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا النضر
قال أخبرنا ابن عون عن مجاهد أنه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال بين عينيه كافر أو

بذيخ بكسر الذال المعجمة وسكون التحتانية وبالمعجمة ذكر الضبع الكثير الشعر ٥

الاستقسام طلب معرفة ما قسم له مما لم يقسم له بالأزلام كان أحدهم إذا أراد سفرا أو أمرا من معاظم الأمور يضرب بالقدح وكان مكتوب على بعضها أمرني ربي وعلى بعضها نهاني ربي وبعضها مهملا فإن خرج الأمر فعل وإن خرج الناهي أمسك عنه وإن خرج المهمل كررها وأجالها عودا وإنما حرم ذكره لأنه دخول في علم الغيب وقيل الاستقسام بالأزلام هو الميسر وقسمتهم الجزور على الأنصباء المعلومة ٥

قال أم أسمعه ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى
فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه انحدر في الوادي
حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن
القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اختتن إبراهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن
ابن إسحاق عن أبي الزناد وتابعه عجلان عن أبي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن أبي
سلمة حدثنا محمد قال حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا
أبو الزناد وقال بالقدوم مخففة حدثنا محمد قال حدثنا سعيد بن تليد
الرعيني قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث ح
حدثنا محمد قال حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات
ثنتين منهن في ذات الله قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا
هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن هاهنا رجلا معه
امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها فقال من هذه قال أختي فأتى سارة
فقال يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته
أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ
فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فأطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد
فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنكم لم تأتوني
بإنسان إنما أتيتموني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده
مهيا قالت رد الله كيد الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك

أمكم

أمكم يا بني ماء السماء حدثنا محمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى أو ابن سلام
عنه قال أخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على إبراهيم حدثنا
محمد قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش قال
حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم
بظلم بشرك أولم تسمعوا إلى قول لقمان لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم
باب يزفون النسلان في المشي حدثنا محمد قال حدثنا إسحاق بن
إبراهيم بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال إن الله يجمع يوم القيامة
الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس
منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون إبراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله من
الأرض اشفع لنا إلى ربك فيقول وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا إلى موسى
تابعه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا أحمد بن سعيد
أبو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن
جبير عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم إسمعيل
لولا أنها عجلت لكان زمزم عينا معينا حدثنا محمد وقال الأنصاري حدثنا
ابن جريج قال أما كثير بن كثير فحدثني قال إني وعثمان بن أبي سليمان جلوس مع
سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال أقبل إبراهيم بإسمعيل
وأمه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب السختياني وكثير بن كثير

ابن المطلب بن أبي وداعة يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن
عباس أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسمعيل اتخذت منطقا لتعفي أثرها
على سارة ثم جاء بها إبرهيم وبابنها إسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت
عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما
هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى إبرهيم منطلقا فتبعته
أم إسمعيل فقالت أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي ليس فيه أنيس ولا شيء فقالت
له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها فقالت له آلله أمرك بهذا قال نعم قالت إذا لا
يضيعنا ثم رجعت فانطلق إبرهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه
استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال ربّ إني أسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت أم إسمعيل ترضع إسمعيل
وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر
إليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب
جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم ترا أحدا
فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي المجهود
حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى أحدا فلم ترا أحدا
ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي
الناس بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت
فسمعت أيضا فقالت قد أسمعت إن كان عندك غواث فإذا هي بالملك عند موضع
زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها
هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف

من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وأرضعت ولدها فقال لها
الملك لا تخافوا الضيعة فإن ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وأبوه وإن الله
جل ذكره لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه السيول
فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل
بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا
فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا
جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا قال وأم إسمعيل
عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا
نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم إسمعيل وهي تحب
الأنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات وشب
الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة
منهم وماتت أم إسمعيل فجاء إبرهيم بعد ما تزوج إسمعيل يطالع تركته فلم يجد
إسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم
فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت إليه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي
عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء إسمعيل كأنه آنس شيئا فقال
هل جاءكم من أحد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني
كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة فقال هل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني
أن أقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك
الحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم إبرهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد
فلم يجده ودخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها
عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله قال ما طعامكم قالت اللحم

العايف الذي يتردد على الماء ويحوم حوله

قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما
أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه قال فإذا جاء زوجها فاقري عليه السلام ومريه يثبت
عتبة بابه فلما جاء إسمعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة
وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال
فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال ذاك
أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك وإسمعيل يبري
نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد
والولد بالوالد ثم قال يا إسمعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني
قال وأعينك قال فإن الله أمرني أن أبني ها هنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما
حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة وإبرهيم
يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر الأسود فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسمعيل
يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان
حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا
محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا
إبرهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين إبرهيم
وبين أهله ما كان خرج بإسمعيل وأم إسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت أم إسمعيل
تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة
ثم رجع إبرهيم إلى أهله فاتبعته أم إسمعيل حتى إذا بلغوا كدا نادته من ورائه
يا إبرهيم إلى من تتركنا قال إلى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب
من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس

اهلا

١٨٢

أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس أحدا فلم تحس
أحدا فلما بلغت الوادي سعت حتى أتت المروة وفعلت ذلك أشواطا ثم قالت
لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هو على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها قالت
لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت
فلم تحس أحدا حتى أتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي بصوت
فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا هو جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه
على الأرض قال فانبثق الماء فدهشت أم إسمعيل فجعلت تحفر قال فقال أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر
لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فإذا هم بطير كأنهم أنكروا
ذاك وقالوا ما يكون الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فإذا هو بالماء فأتاهم
فأخبرهم فأتوا إليها فقالوا يا أم إسمعيل أتأذنين لنا أن نكون معك أو نسكن معك
فبلغ ابنها فنكح فيهم امرأة قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال
فجاء فسلم فقال أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له إذا جاء غير
عتبة بيتك فلما جاء أخبرته فقال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك قال ثم إنه بدا
لإبرهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فقال أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب
يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا
اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم بركة دعوة إبرهيم قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله إني
مطلع على تركتي فجاء فوافق إسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا إسمعيل
إن ربك أمرني أن أبني له بيتا قال أطع ربك قال إنه قد أمرني أن تعينني عليه
قال إذا أفعل أو كما قال فقاما فجعل إبرهيم يبني وإسمعيل يناوله الحجارة ويقولان

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ عن
نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا
إنك أنت السميع العليم ۝ **باب** ۝ **حدثنا** محمد قال حدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم التيمي عن
أبيه قال سمعت أبا ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد
الحرام قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة ثم
أينما أدركتك الصلاة بعد فصله فإن الفضل فيه **حدثنا** محمد قال حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا
جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها ورواه
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد قال حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن أبي بكر أخبر
عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم
فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان
الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم وقال عبد الله بن محمد بن أبي بكر **حدثنا**
محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال أخبرني أبو حميد الساعدي
أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم
صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته

اسعيد

كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد **حدثنا** محمد قال حدثنا قيس بن
حفص وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا أبو قرة
مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى قال
لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت بلى فأهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول
الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد
حدثنا محمد قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن
المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ بها إسمعيل وإسحاق أعوذ بكلمات
الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ۝ **باب قوله**
عز وجل ونبئهم عن ضيف إبراهيم إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال
إنا منكم وجلون الآية لا توجل لا تخف وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي
الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي **حدثنا** محمد قال حدثنا أحمد
ابن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق
بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن
طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي ۝ **باب قول الله عز وجل واذكر**
في الكتاب إسمعيل إنه كان صادق الوعد ۝ **حدثنا** محمد قال حدثنا

بلغ مقابلة
آخر
الجزء الثالث عشر من تجزئة
الثلاثين

قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع ابن فلان
قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا
ترمون فقالوا يا رسول الله كيف نرمي وأنت معهم فقال ارموا وأنا معكم كلكم

قصة إسحق بن إبرهيم النبي عليهما السلام ۝ فيه ابن عمر وأبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ۝

باب قوله عز وجل أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك
وإله آبائك إبرهيم وإسمعيل وإسحق إلها واحدا ونحن له مسلمون حدثنا
محمد حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال
أكرمهم أتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي
الله بن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال أفعن معادن العرب تسألوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا ۝

باب قوله عز وجل ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون
أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب
قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله
إلا امرأته قدرناها من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين حدثنا
محمد قال حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي إلى
ركن شديد ۝

باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم

منكرون ۝ بركنه بمن معه لأنهم قوته تركنوا تميلوا فأنكرهم ونكرهم
واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين
لبسبيل لبطريق حدثنا محمد قال حدثنا محمود قال حدثنا أبو أحمد قال
حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه
وسلم فهل من مدكر ۝

باب قول الله عز وجل وإلى ثمود أخاهم صالحا كذب أصحاب الحجر موضع ثمود وأما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو
حجر محجور والحجر كل بناء تبنيه وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه
سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للأنثى
من الخيل حجر ويقال للأنثى من الخيل حجرى ويقال للعقل حجر وحجا وأما حجر اليمامة
فهو المنزل حدثنا محمد قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قوة كأبي زمعة
حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان
ابن حيان أبو زكريا قال حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها
ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم
أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة بن معبد وأبي الشموس
أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بإلقاء الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه
وسلم من اعتجن بمائه حدثنا محمد قال حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا
أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن الناس نزلوا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض ثمود الحجر واستقوا من بيارها واعتجنوا به

الشموس بفتح الشين وقيل اسمه عبيد وهو بكري صحابي ممن بايع تحت الشجرة

فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا من بئارها وأن
يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة
تابعه أسامة عن نافع حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله عن معمر عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر
قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم
ثم تقنع بردائه وهو على الرحل حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا وهب قال حدثنا أبي قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن
تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم حدثنا محمد قال حدثنا إسحق بن
منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم ۞ باب قول الله عز وجل لقد
كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ۞ حدثنا محمد قال حدثنا عبيد
بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي
هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم لله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا حدثنا محمد قال أخبرني
عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا محمد قال حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم
قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر

يصلي بالناس قالت إنه رجل أسيف متى يقم مقامك رق فعادت
قال شعبة فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مري أبا بكر
حدثنا محمد قال أخبرنا الربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة عن عبد الملك
ابن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة إن أبا بكر رجل كذا فقال
مثله فقالت مثله فقال مروا أبا بكر فإنكن صواحب يوسف فأم أبو بكر في
حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقال حسين عن زائدة رجل رقيق حدثنا
محمد قال حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة
اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء هو ابن أخي جويرية قال
حدثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد
أخبراه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا
لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي
لأجبته حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا ابن فضيل قال
حدثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة لما
قيل فيها ما قيل قالت بينما أنا مع عائشة جالستان إذ ولجت علينا امرأة من
الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت إنه نمى ذكر
الحديث فقالت عائشة أي حديث فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى

عما

نمى من النمية وهي التزيين والرفع ۞ ويقال نميت الحديث إذا ذكرته

بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه قلت حمى أخذتها من أجل
حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت
لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله
لا بحمد أحد حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أرأيت قوله حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا أو كذبوا قالت
بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن
فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها أو كذبوا قالت معاذ الله
لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا
بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأست
ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال أبو عبد
الله استيأسوا افتعلوا من يئست حدثنا محمد قال حدثنا عبدة بن عبد الله قال
حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب ابن إسحق بن ابرهيم ۝

باب قول الله عز وجل وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر
وأنت أرحم الراحمين اركض اضرب يركضون يعدون حدثنا محمد قال حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي المسندي قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا
خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم
أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك ۝ باب

قول الله عز وجل واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان
رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا كلمه ووهبنا
له من رحمتنا أخاه هرون نبيا يقال للواحد وللاثنين والجميع نجي ويقال
خلصوا نجيا والجميع أنجية يتناجون تلقف تلقم الناموس صاحب السر الذي
يطلعه بما يستره عن غيره حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة بن الزبير قال
قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت
به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية فقال
ورقة ماذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى
وإن أدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ۝ قول الله عز وجل وهل أتاك
حديث موسى إذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم
منها بقبس أو أجد على النار هدى فلما أتاها نودي يا موسى إني أنا ربك
فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى قال ابن عباس المقدس المبارك طوى
اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى التقى بملكنا بأمرنا هوى شقي فارغا إلا من
ذكر موسى ردءا كي يصدقني ويقال مغيثا أو معينا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون
والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب سنشد عضدك سنعينك كلما
عززت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره كلما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة
أو فأفأة فهي عقدة أزري ظهري فيسحتكم فيهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقول
بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني
المصلى الذي يصلى فيه فأوجس أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في
جذوع النخل على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه

القمي الحر فقصيه اتبعي أثره وقد يكون أن يقص الكلام نحن نقص عليك عن
جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد وقال مجاهد على قدر موعد
لا تنيا لا تضعفا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا من زينة القوم
من الحلي الذي استعاروه من آل فرعون فقذفتها ألقيتها ألقى صنع فنسي هم
يقولونه أخطأ الرب لا يرجع إليهم قولا العجل حدثنا محمد قال حدثنا هدبة
ابن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به حتى أتى السماء الخامسة
فإذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ
الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ه باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه
أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك
كاذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي
من هو مسرف كذاب ه باب قول الله تعالى وهل أتاك حديث موسى
وكلم الله موسى تكليما ه حدثنا محمد قال حدثنا إبراهيم بن موسى قال
حدثنا هشام بن يوسف قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي رأيت موسى فإذا هو رجل
ضرب كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج
من ديماس وأنا أشبه ولد إبراهيم به ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر
خمر فقال اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك
لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية قال حدثنا ابن عم نبيكم

يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير
من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال
موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن
النار وذكر الدجال حدثنا محمد قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني يوم عاشوراء
فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا
لله فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه ه باب قوله
تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه
أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل
المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال
لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه
للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول
المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال
عز وجل أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما ولم يقل
كن رتقا ملتصقتين أشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست
انفجرت نتقنا رفعنا حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور حدثنا محمد قال
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام عن

قال الشيخ القاضي عياض رحمه الله وهذا من أشكل الأحاديث لأن
موسى قد مات فكيف تدركه صعقة الصعق وإنما
يصعق الأحياء ه

عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر

باب طوفان من السيل

ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق على سقط كل من ندم فقد سقط في يده

باب الخضر مع موسى صلى الله عليهما

حدثنا محمد قال حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه

حدثنا محمد قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فقال له بلى

لي عبد بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب ومن لي به وربما قال سفيان أي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه وأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى إذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمره الله قال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا إلى قوله إمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهم سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر إذ أخذ الفأس فنزع لوحا قال فلم

فجاء موسى إلى الوتد فقلع لوحا بالقدوم فقال له ما صنعت قوم حملونا بغير نول
عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل
إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا
فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان
فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ سفيان بأطراف أصابعه كأنه
يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال
ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا
أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا أومأ بيده هكذا وأشار
سفيان كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع سفيان يذكر مائلا إلا مرة قال قوم
أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا
قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما
قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا
من أمرهما وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما
الغلام فكان أبواه مؤمنين وهو كان كافرا ثم قال سفيان سمعته منه مرتين
وحفظته منه قيل لسفيان حفظته قبل أن تسمعه من عمرو أو تحفظته من إنسان
فقال ممن أتحفظه ورواه أحد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين أو ثلاثا وحفظته
منه حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني قال أخبرنا ابن
المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضرا

باب

باب حدثنا محمد قال حدثنا إسحاق بن نصر قال أخبرنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا
يزحفون على أستاههم فقالوا حبة في شعيرة حدثنا محمد قال حدثنا
إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد
وخلاس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان
رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني
إسرائيل فقالوا ما يتستر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما
آفة وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه
على حجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه
فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى
ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام
فأخذ بثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من
أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا محمد
قال حدثنا أبو الوليد قال أخبرنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال
سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه
لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب
حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا
فصبر باب قوله عز وجل يعكفون على أصنام لهم متبر
خسران وليتبروا ما علوا ما غلبوا حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن بكير

شعرة
الحجر
يدمروا

قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن
جابر بن عبد الله الأنصاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني
الكباث وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه
قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها ۞ باب وإذ قال
موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قال أبو العالية عوان النصف
بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير الأرض ليست بذلول
تثير الأرض ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا
شية بياض صفراء إن شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم
فيها اختلفتم ۞ باب وفاة موسى عليه السلام وذكره بعد ۞ حدثنا
محمد قال حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه
صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل
له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب
ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله جل ذكره أن يدنيه من الأرض
المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت
ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر ح قال وأخبرنا معمر
عن همام قال حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد
قال حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي

إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم فقال لا
تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش
بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق أو كان ممن استثنى الله حدثنا
محمد قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له
آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه ثم تلومني على أمر قد قدر
علي قبل أن أخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا
محمد قال حدثنا مسدد قال حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما
فقال عرضت علي الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه
باب قوله عز وجل وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون
إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون الآية إلى آخرها حدثنا
محمد قال حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة
عن مرة الهمداني عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من
الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران
وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ۞ باب
قوله عز وجل إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما
إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة الآية لتنوء لتثقل قال ابن عباس أولي
القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل
ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق ۞ باب

قوله عز وجل وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل
القرية واسأل العير يعني أهل القرية وأهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا
إليه ويقال إذا لم تقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري أن تأخذ
معك دابة أو وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا تأس
تحزن آسى أحزن وقال الحسن إنك لأنت الحليم يستهزئون به وقال مجاهد
ليكة الأيكة يوم الظلة إظلال العذاب عليهم ۞ باب قوله عز وجل
وإن يونس لمن المرسلين إذ أبق إلى الفلك المشحون الموقر فساهم فكان
من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم قال مجاهد مذنب فلولا أنه كان من
المسبحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو سقيم وأنبتنا
عليه شجرة من يقطين من غير ذات أصل الدباء ونحوه وأرسلناه إلى مائة
ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى
وهو مكظوم كظيم مغموم حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن سفيان عن الأعمش ح حدثنا محمد قال وأخبرنا أبو نعيم قال
حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقول أحدكم إني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى حدثنا
محمد قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من
يونس بن متى ونسبه إلى أبيه حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة قال
بينما يهودي يعرض سلعة أعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على
البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى

قال حدثني الأعمش

موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب إليه فقال يا أبا
القاسم إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره
فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي ذلك في وجهه ثم قال لا تفضلوا
بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض
إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش
فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من
يونس بن متى حدثنا محمد قال حدثنا أبو الوليد قال أخبرنا شعبة عن
سعد بن إبراهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير
من يونس بن متى ۞ باب قوله تعالى واسألهم عن القرية التي
كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم
شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم إلى قوله قلنا لهم كونوا قردة خاسئين
يعدون يتجاوزون شرعا شوارع بئيس شديد ۞ باب قول الله
عز وجل وآتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد
آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير
وألنا له الحديد أن اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق
لا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فيفصم حدثنا محمد قال حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه
فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يديه رواه
موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن

قال سمعت حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة صح

ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن
عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار
ولأقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول
والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال إنك لا تستطيع
ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها
وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم
يوما وأفطر يومين فقلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما
وذلك صيام داود وهو أعدل الصيام قلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله
قال لا أفضل من ذلك حدثنا محمد قال حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال
حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم
قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة
أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت إني أجد بي قال مسعر يعني قوة
قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى
حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن
دينار عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما
وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه ٥

باب قوله عز وجل واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب

إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق والطير محشورة كل له
أواب وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في

القضاء وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب إذ دخلوا على داود
ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا
تشطط واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة
واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني
غلبني صار أعز مني أعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال
لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي
بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود
أنما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتناه بتشديد التاء فاستغفر
ربه وخر راكعا وأناب حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا
سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أنسجد
في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده فقال ابن عباس
نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم حدثنا محمد قال حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ٥

باب قول الله عز وجل ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب

الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله واتبعوا
ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر
وأسلنا له أذبنا له عين القطر الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه
ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب
قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للإبل وقال ابن
عباس كالجوبة من الأرض وقدور راسيات ثابتات اعملوا آل داود شكرا وقليل من

يقال للأنثى نعجة ويقال لها أيضا شاة ٥

عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض
الأرضة تأكل منسأته عصاه فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما
لبثوا في العذاب المهين حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق
يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق قال مجاهد الصافنات صفن الفرس
رفع إحدى رجليه حتى يكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء
طيبة حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج حدثنا محمد قال
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرنا شعبة عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة ليقطع
علي صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري
المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي
لأحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من إنس أو جان مثل زبنية
جماعة الزبانية حدثنا محمد قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا مغيرة
ابن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل
امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل فلم تحمل
شيئا إلا واحدا ساقطا إحدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها
لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن أبي الزناد تسعين وهو أصح حدثنا
محمد قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا
إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أول قال
المسجد الحرام قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم
حيثما أدركتك الصلاة فصل والأرض لك مسجد حدثنا محمد قال حدثنا أبو

اليمان

اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع
أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل
استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امرأتان
معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب
بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى
فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينكما
فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو
هريرة والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية ۝

باب قول الله جل ذكره ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن
يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد وإذ قال لقمان لابنه
وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم يا بني إنها إن تك
مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السماوات أو في الأرض يأت بها الله
إن الله لطيف خبير يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر
على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ولا تصاعر خدك للناس ولا تمش في الأرض
مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور تصعر تعرض التصاعر الإعراض بالوجه
حدثنا محمد قال حدثنا أبو الوليد قال أخبرنا شعبة عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم
عظيم حدثنا محمد قال حدثنا إسحق قال أخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله فأينا لا يظلم نفسه فقال

ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا
بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ۝ باب قوله عز وجل واضرب
لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما
فعززنا بثالث شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم قوله
ذكر رحمة ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب إني وهن العظم
مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا وإني خفت الموالي من
ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب
واجعله رب رضيا يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه لم نجعل له من قبل سميا
قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا يعتو قال رب أنى
يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا إلى قوله ثلاث ليال سويا يقال صحيحا
فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا فأوحى فأشار
يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكاة وكان
تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت
ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والأنثى سواء حدثنا محمد قال
حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن أنس
ابن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة
أسري به ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت فإذا يحيى
وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا
مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح فذكر الحديث ۝ باب قوله تعالى
واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها وإذ قالت الملائكة يا مريم إن

الله يبشرك بكلمة منه وقوله إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم
وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم إذ قالت
امرأة عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني إنك أنت السميع
العليم إلى قوله بغير حساب وقال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل إبراهيم
وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه
وهذا النبي وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب أهل يعقوب فإذا صغروا آل
ردوه إلى الأصل قالوا أهيل حدثنا محمد قال حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبو هريرة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول أبو
هريرة وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ۝ باب وإذ
قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء
العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من أنباء الغيب
نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم
إذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون
وشبهها حدثنا محمد قال حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر عن
هشام قال أخبرني أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة
قوله وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح
عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد
وكهلا ومن الصالحين قالت رب أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك

الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون يبشرك ويبشرك
واحد وجيها شريفا وقال إبراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم
والأكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد أعمى حدثنا
محمد قال حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة
الهمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وقال
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن
الإبل أحناه على طفل وأرعاه على زوج في ذات يده يقول أبو هريرة على إثر
ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن أخي الزهري وإسحاق
الكلبي عن الزهري ۝ قوله عز وجل يا أهل الكتاب لا تغلوا في
دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول
الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا
ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما
في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا قال أبو عبيد كلمته كن فكان
وقال غيره وروح منه أحياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة حدثنا محمد
قال حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير
ابن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن
عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار

حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد فحدثني ابن جابر
عن عمير عن جنادة وزاد من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء ۝ باب
قوله عز وجل واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها نبذناه
ألقيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فأجاءها أفعلت من جئت ويقال ألجأها
اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما وقال ابن عباس نسيا
لم أكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو
نهية حين قالت إن كنت تقيا وقال وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء
سريا نهر صغير بالسريانية حدثنا محمد قال حدثنا مسلم بن إبراهيم قال
حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وكان في بني إسرائيل رجل يقال
له جريج يصلي جاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت اللهم لا تمته
حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة
وكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقيل لها ممن
فقالت من جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم
أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام فقال فلان الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب
قال لا إلا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني إسرائيل فمر بها رجل راكب
ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها وأقبل على الراكب فقال اللهم
لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي صلى
الله عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر بأمة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك
ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت له في ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة
وهذه الأمة يقولون سرقت زنت ولم تفعل حدثنا محمد قال حدثنا إبراهيم

تنبيه الرواية بالضم وقد تفتح وهو العقل ۝

شارة بالشين المعجمة أي ملبس وهيئة يفتخر بها ۝

ابن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر ح وحدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي لقيت موسى قال فنعته فإذا رجل
حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى
فنعته فإذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة
قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة أحمر كأنما خرج
من ديماس يعني الحمام ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به قال وأتيت بإناءين
أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته
فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك
حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا إسرائيل قال حدثنا
عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت
عيسى وموسى وإبراهيم فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم
جسيم سبط كأنه من رجال الزط حدثنا محمد قال حدثنا إبراهيم بن المنذر
قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله بن عمر ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال إن الله جل
ذكره ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية
وأراني الليلة عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم كأحسن ما ترى من أدم الرجال
تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي
رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رأيت
رجلا وراءه جعدا قططا أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه
على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد

الله عن نافع حدثنا محمد قال حدثنا أحمد بن محمد المكي قال سمعت
إبراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي
صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمر ولكنه قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا
رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء
فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس
أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال
وأقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية
حدثنا محمد قال حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي
حدثنا محمد قال محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا
حدثنا
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة والأنبياء إخوة
لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد قال وحدثني عبد الله بن محمد قال أخبرنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا والذي لا إله إلا
هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني حدثنا محمد قال حدثنا الحميدي
كذبت بالتخفيف والتشديد
قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده فقولوا عبد
الله ورسوله ٥ حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد
الله قال أخبرنا صالح بن حي أن رجلا من أهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي
أخبرني أبو بردة عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها
فتزوجها كان له أجران وإذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران والعبد إذا اتقى
ربه وأطاع مواليه فله أجران ٥ حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما
بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبراهيم ثم
يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي فيقال إنهم
لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح
عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب
عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك
أنت العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة قال هم
المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر رضي الله عنه ٥

باب نزول عيسى عليه السلام ٥

حدثنا محمد قال حدثنا
إسحق قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة

خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإن من
أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا ٥
حدثنا محمد قال حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم تابعه عقيل والأوزاعي

باب ما ذكر عن بني إسرائيل ٥

حدثنا محمد قال حدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال
قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يرى
الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق
فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى أنه نار فإنه عذب بارد قال
حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض
روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم
شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز
عن المعسر فأدخله الله الجنة قال وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت
فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا
فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها
ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت
ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذاك وكان
نباشا ٥ حدثنا محمد قال حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال
أخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عائشة

وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا
محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين
فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم
الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون
قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم
عما استرعاهم حدثنا محمد قال حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا
أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا
بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن حدثنا محمد قال حدثنا عمران بن
ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس
قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع
الأذان وأن يوتر الإقامة حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة كان
يكره أن يجعل يده في خاصرته وتقول إن اليهود تفعله تابعه شعبة عن
الأعمش حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن
نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل
من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود

كانت تكره

والنصارى

والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط
قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف
النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة
العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على
قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس ألا لكم
الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال
الله جل ثناؤه وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه من
شئت حدثنا محمد قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو
عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا ألم يعلم أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا
أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا حسان بن عطية
عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا
عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار حدثنا محمد قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا
هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم حدثنا محمد قال حدثنا محمد قال حدثنا حجاج قال حدثنا جرير
عن الحسن قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا
وما نخشى أن يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز

بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله جل وعلا بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة ٥ **حديث ابرص واقرع واعمى** حدثنا
محمد قال حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا
همام قال حدثنا اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا
هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا محمد قال
وحدثني محمد قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا همام عن اسحق بن
عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا
لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون
حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب فاعطي لونا حسنا وجلدا
حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان
الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال
يبارك لك فيها قال واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب
عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال
احب اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها واتى
الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه
فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا
فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من
غنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت به
الحبال في سفره فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن
والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة

فقال

فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله
فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت
واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما
رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته
فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا
بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد
كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فاعطاني فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء
اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك
باب **قول الله عز وجل ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم
كانوا من اياتنا عجبا** الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب
من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا شططا افراطا الوصيد الفناء
وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة اصد
الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ريعا فضرب الله على اذانهم
فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم ٥ باب
حديث الغار حدثنا محمد قال حدثنا اسمعيل بن خليل قال
حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ
اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله
يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه
فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز
فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت

منه بقرًا وأنه أتاني يطلب أجره فقلت له اعمد إلى تلك البقر فسقها
فقال لي إنما لي عندك فرق من أرز فقلت اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك
الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا
فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم كان لي أبوان
شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عنهما ليلة فجئت
وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا أسقيهم حتى يشرب
أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما فلم أزل
أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا
فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم
أنه كانت لي ابنة عم من أحب الناس إلي وأني راودتها عن نفسها فأبت إلا أن
آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها إليها فأمكنتني
من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت
وتركت المائة دينار فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا
ففرج الله عنهم فخرجوا ○ باب — حدثنا محمد قال حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه
سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امرأة ترضع
ابنها إذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا
فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامرأة تجرر ويلعب بها فقالت
اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال أما الراكب فإنه كافر
وأما المرأة فإنهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي
الله حدثنا محمد قال حدثنا سعيد بن تليد قال أخبرني

استبنا ظ

جرير

جرير بن حازم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش إذ رأته بغي من بغايا
بني إسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا محمد قال حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع
معاوية بن أبي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في
يد حرسي فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها نساؤهم
حدثنا محمد قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم محدثون وإنه إن كان في أمتي هذه منهم فإنه
عمر بن الخطاب حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن أبي
عدي عن شعبة عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين
إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له توبة قال لا فقتله
فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء
بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى
الله إلى هذه أن تقربي وأوحى الله إلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما
فوجد إلى هذه أقرب بشبر فغفر له حدثنا محمد قال حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم أقبل
على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة إذ ركبها فضربها فقالت إنا لم نخلق

إنهم

لِهَذَا إِنَّمَا خُلِقْنَا لِلْحَرْثِ فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَقَرَةٌ تَكَلَّمُ قَالَ فَإِنِّي
أُومِنُ بِهَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا هُمَا ثَمَّ وَبَيْنَمَا رَجُلٌ فِي غَنَمِهِ إِذْ عَدَا الذِّئْبُ
فَذَهَبَ مِنْهَا بِشَاةٍ فَطَلَبَهَا حَتَّى كَأَنَّهُ اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ فَقَالَ لَهُ الذِّئْبُ هَذَا
اسْتَنْقَذْتَهَا مِنِّي فَمَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ
اللَّهِ ذِئْبٌ يَتَكَلَّمُ قَالَ فَإِنِّي أُومِنُ بِهَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا هُمَا ثَمَّ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدٌ قَالَ وَحَدَّثَنَا عَلِيٌّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ
عَقَارًا فَوَجَدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ فَقَالَ لَهُ الَّذِي فيها
اشْتَرَى الْعَقَارَ خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ وَلَمْ أَبْتَعْ الذَّهَبَ وَقَالَ
الَّذِي لَهُ الْأَرْضُ إِنَّمَا بِعْتُكَ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا
إِلَيْهِ أَلَكُمَا وَلَدٌ قَالَ أَحَدُهُمَا لِي غُلَامٌ وَقَالَ الْآخَرُ لِي جَارِيَةٌ قَالَ أَنْكِحُوا الْغُلَامَ
الْجَارِيَةَ وَأَنْفِقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ وَعَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَسْأَلُ أُسَامَةَ بْنَ
زَيْدٍ مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّاعُونِ فَقَالَ أُسَامَةُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونُ رِجْزٌ أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ
وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ
عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنِ الطَّاعُونِ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ عَذَابٌ يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَأَنَّ

اللَّهَ جَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونُ فَيَمْكُثُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا
مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ ٥
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا وَمَنْ
يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ
ابْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ ثُمَّ
قَالَ إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا
سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَايْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ
لَقَطَعْتُ يَدَهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ الْهِلَالِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ
مَسْعُودٍ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ خِلَافَهَا أبيه
فَجِئْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ وَقَالَ
كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ وَلَا تَخْتَلِفُوا فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ
حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكِي نَبِيًّا
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَدْمَوْهُ وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ قَبْلَكُمْ رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا فَقَالَ لِبَنِيهِ لَمَّا حُضِرَ أَيَّ أَبٍ
كُنْتُ لَكُمْ قَالُوا خَيْرَ أَبٍ قَالَ فَإِنِّي لَمْ أَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ فَإِذَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ

أسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك على ما
صنعت فقال مخافتك فتلقاه برحمته حدثنا محمد وقال معاذ حدثنا
شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر قال سمعت أبا سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال حدثنا
أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة ألا
تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول إن
رجلا حضره الموت لما أيس من الحياة أوصى أهله إذا مت فاجمعوا لي حطبا
كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها
فذروني في اليم في يوم حار فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر
له قال عقبة وأنا سمعته يقول حدثنا محمد قال حدثنا موسى قال حدثنا
أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا محمد قال حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان الرجل يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل
الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثنا محمد قال أخبرنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على
نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني
في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا فلما مات
فعل به ذلك فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال ما
حملك على ما صنعت قال مخافتك يا رب فغفر له وقال غيره خشيتك حدثنا

محمد

محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية بن أسماء
عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة
ربطتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها ولا
هي تركتها تأكل من خشاش الأرض حدثنا أحمد بن يونس عن زهير حدثنا
منصور عن ربعي بن حراش حدثنا أبو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت
حدثنا محمد قال حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي
ابن حراش يحدث عن أبي مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك
الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا محمد قال
حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا يونس عن الزهري قال أخبرني
سالم أن ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من
الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن
خالد عن الزهري حدثنا محمد قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا
وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى
على كل مسلم في كل سبعة أيام يوما يغسل رأسه وجسده حدثنا محمد
قال حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن
المسيب قال قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج
كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود وإن النبي صلى الله
عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة ○ باب

قول الله عز وجل يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا محمد قال حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله حدثنا محمد قال حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكان من مضر قالت فممن كان إلا من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا محمد قال حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم وأظنها زينب قالت نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها أخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان إلا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثنا محمد قال حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس

ذا

ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجا هلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه ○ باب ○ حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس إلا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت فيه إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا محمد قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ها هنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا محمد قال حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة يمانية قال أبو عبد الله سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشام لأنها عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشومى والجانب الأيسر الأشأم ○ باب مناقب قريش ○ حدثنا محمد قال حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو

فإن قلت هذا لم ينزل قلت نزل معناه وهو قوله تعالى إلا المودة في القربى ○

السكينة السكون وانكسار النفس ○

ابن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يحدثون
أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله
على وجهه ما أقاموا الدين حدثنا أبو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد قال
سمعت أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في
قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا
وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطيت
بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال وقال الليث حدثني أبو
الأسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من
بني زهرة إلى عائشة وكانت أرق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد
قال أبو عبد الله وقال يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن أبيه قال حدثنا عبد الرحمن
ابن هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش
والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون
الله ورسوله حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير أحب
البشر إلى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وكان أبر الناس بها

وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله إلا تصدقت به فقال ابن الزبير
ينبغي أن يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ على يدي علي نذر إن كلمته فاستشفع
إليها برجال من قريش وبأخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت
فقال له الزهريون أخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الأسود
ابن عبد يغوث والمسور بن مخرمة إذا استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل فأرسل
إليها بعشر رقاب فأعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت أربعين وقالت
وددت أني جعلت حين حلفت عملا أعمله فأفرغ منه ۞ باب نزل
القرآن بلسان قريش ۞ حدثنا محمد قال حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس أن عثمان دعا
زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن
هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم
أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإنما نزل
بلسانهم ففعلوا ذلك ۞ باب نسبة اليمن إلى إسمعيل عليه السلام
منهم أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا محمد قال
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد قال حدثنا سلمة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق
فقال ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين
فأمسكوا بأيديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال
ارموا وأنا معكم كلكم ۞ باب ۞ حدثنا محمد قال حدثنا أبو معمر
قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر
أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم

فامتنع لما النصيب يريد أن العذر ۞
اليمين بحنث الطلاقة أكثر مما فعلت

الثلاثة سعيد بن العاص
وعبد الله بن الزبير وعبد
الرحمن ۞

أفصى بفتح الهمزة وسكون الفاء
وبالمهملة مقصور ۞

مر في قصة إسمعيل

فيه أربع لغات

اسمه ظالم

يقول ليس من رجل أدعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن أدعى قوما ليس
له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار حدثنا محمد قال حدثنا علي بن عياش
قال حدثنا حريز قال حدثنا عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة
ابن الأسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفرى أن
يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يري عينيه ما لم تر أو يقول على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما لم يقل حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد
عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في كل شهر حرام فلو أمرتنا بأمر نأخذه
عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة
أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم
وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا محمد قال حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة هنا
يشير إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان ۝ باب ذكر أسلم وغفار
ومزينة وجهينة وأشجع ۝ حدثنا محمد قال حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار
وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا محمد قال حدثنا محمد
ابن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح قال حدثنا نافع
أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله

لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله حدثنا محمد قال حدثنا
محمد قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا
محمد قال حدثنا قبيصة قال أخبرنا سفيان ح وحدثنا محمد قال وحدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن
كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله
ابن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد
الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما
بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه قال وجهينة ابن أبي يعقوب
شك قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة وأحسبه قال
وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم
قال والذي نفسي بيده إنهم لأخير منهم حدثنا محمد قال حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال
أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة أو قال شيء من جهينة أو مزينة خير عند الله
أو قال يوم القيامة من أسد وتميم وهوازن وغطفان ۝ باب ذكر
قحطان ۝ حدثنا محمد قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ۝
باب ما ينهى عنه من دعوى الجاهلية ۝ حدثنا محمد قال حدثنا

الفرى بكسر الفاء والقصر والمد الكذب

فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر ابن صعصعة

يسوق الناس بعصاه عبارة عن تسخير الناس واسترعائهم كسوق الراعي الغنم بعصاه

محمد قال حدثنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن
دينار أنه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه
ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع أنصاريا
فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري يا للأنصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى
أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري قال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها خبيثة وقال عبد الله بن أبي ابن سلول
لقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر
ألا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث
الناس أنه كان يقتل أصحابه حدثنا محمد قال حدثنا ثابت بن محمد قال
حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وعن سفيان عن زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية ۝ باب قصة خزاعة ۝ حدثنا محمد قال حدثنا إسحق
بن إبراهيم قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف
أبو خزاعة حدثنا محمد قال حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها أحد
من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال
أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن لحي بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار وكان أول من سيب السوائب ۝ باب قصة زمزم وقصة إسلام

إذا انتجت الناقة خمسة أبطن آخرها ذكر بحروا أذنها أي شقوها وحرموا ركوبها
[illegible] لتعظيم الطواغيت والطاغوت الشيطان والسائبة أن الرجل كان يقول إن قدمت
[illegible] فناقتي سائبة وجعلها كالبحيرة ۝

أبي ذر رحمه الله ۝ حدثنا محمد قال حدثنا زيد بن أخزم الطائي
قال أخبرنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد القصير قال
حدثني أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قلنا بلى قال
قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه
نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع
فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له
لم تشفني من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره
أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل
غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء
ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه
بشيء قال فمر بي علي فقال أما آن للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق
معي قال فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك
قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ها هنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت
أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال أما إنك قد رشدت
هذا وجهي إليه فاتبعني ادخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك قمت
إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه
على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت
مكاني فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل
فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال
يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا
قوموا إلى هذا الصابئ فقاموا فضربت لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل

فقالوا

عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلًا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فأقلعوا عني فلما أن أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فصنع بي مثل ما صنع بالأمس فأدركني العباس فأكب علي وقال مثل مقالته بالأمس قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر رضي الله عنه

باب قصة زمزم وجهل العرب ٥ **حدثنا** محمد قال حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الأنعام قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهًا بغير علم إلى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ٥

باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية وقال ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا ابن عبد المطلب **حدثنا** محمد قال حدثنا عمر ابن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش **حدثنا** محمد قال وقال لنا قبيصة حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل **حدثنا** محمد قال حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبير بن العوام عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة

اسمها صفية بنت عبد المطلب

ابنت محمد اشتريا أنفسكما من الله لا أملك لكما من الله شيئًا سلاني من مالي ما شئتما ٥ **باب** ابن أخت القوم منهم ٥ **حدثنا** محمد قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار خاصة فقال هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم ٥ **باب** قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة ٥ **حدثنا** محمد قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ~~عن عائشة~~ أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنًا بني أرفدة يعني من الأمن ٥ **باب** من أحب أن لا يسب نسبه ٥ **حدثنا** محمد قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل ما كان محمد أبا أحد من رجالكم وقوله تعالى محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم وقوله تعالى من بعدي اسمه أحمد **حدثنا** محمد قال أخبرنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير

أي اتركهم آمنين

حسان

عبدة

ابن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء
أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب حدثنا محمد قال حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله
عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد ٥ باب خاتم
النبيين ٥ حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليم
ابن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا
موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة
حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه
وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له
ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة وأنا خاتم النبيين ٥ باب وفاة
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب
وأخبرني سعيد بن المسيب مثله ٥ باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد قال حدثنا حفص بن عمر قال أخبرنا شعبة عن حميد عن
أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم

فالتفت

فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا
محمد قال حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا
محمد قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين
قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا الفضل
ابن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن قال رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين
جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري إلا بدعاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي شاك فادع
الله له قال فدعا لي ٥ باب خاتم النبوة ٥ حدثنا محمد قال حدثنا محمد
ابن عبيد الله قال حدثنا حاتم عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت
خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي
ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى الخاتم بين
كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال إبراهيم بن حمزة
مثل زر الحجلة ٥ باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد قال حدثنا
أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى
أبو بكر العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي
شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا محمد قال حدثنا أحمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا إسماعيل عن أبي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان
الحسن يشبهه حدثنا محمد قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا
إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن

ابن علي بشيء قلت لابن جحيفة صفه لي قال كان أبيض قد شمط وأمر لنا النبي
صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل
أن نقبضها حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن
أبي إسحاق عن وهب أبي جحيفة السوائي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت
بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة حدثنا محمد قال حدثنا عصام بن خالد
قال حدثنا حريز بن عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
قال أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض
حدثنا محمد قال حدثنا ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم
ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين فلبث بمكة عشر سنين
ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة
فرأيت شعرا من شعره فإذا هو أحمر فسألت فقيل احمر من الطيب حدثنا محمد قال حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك
أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
ولا بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين
سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا محمد قال حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد
الله قال حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق
قال سمعت البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنه
خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا محمد قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا

همام

همام عن قتادة قال سألت أنسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا إنما كان شيء في صدغيه حدثنا محمد قال حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنه رأيته في
حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه وقال يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه إلى منكبيه
حدثنا محمد قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال سئل
البراء أكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر
حدثنا محمد قال حدثنا الحسن بن منصور أبو علي قال حدثنا حجاج بن
محمد الأعور بالمصيصة قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر
ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن أبيه
أبي جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه
فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد
من الثلج وأطيب رائحة من المسك حدثنا محمد قال حدثنا عبدان قال أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين
يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
فلرسول الله أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا محمد قال حدثنا يحيى قال
حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عروة عن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه
فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما إن بعض هذه الأقدام

أسارير يعني خطوط جبهته

اسم مجزز القائف

من بعض حدثنا محمد قال حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه
حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون
رؤوسهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم
يؤمر به بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا محمد قال
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن
عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن
من خياركم أحسنكم أخلاقا حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ما خير
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإذا كان
إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا
أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا محمد قال حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين من
كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها حدثنا محمد قال
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله
وإذا كره شيئا عرف في وجهه حدثنا محمد قال حدثنا علي بن الجعد قال
أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله
عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه حدثنا محمد قال حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج
عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا سجد فرج بين يديه حتى نرى إبطيه وقال ابن بكير حدثنا بكر وقال
بياض إبطيه حدثنا محمد قال حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء
فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله
عليه وسلم ورفع يديه ورأيت بياض إبطيه حدثنا محمد قال حدثنا
الحسن بن الصباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول
قال سمعت عون بن أبي جحيفة ذكر عن أبيه قال دفعت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو بالأبطح في قبة كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل
فأخرج فضل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه
ثم دخل فأخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إلى
وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه
المرأة والحمار حدثنا محمد قال حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال حدثنا
سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث

حديثًا الوعدة العادة لأخماه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ألا يعجبك أبا فلان جاء فجلس إلى جانب حجري يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت عليه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم ٥ باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعًا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثًا فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا محمد قال حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر قال سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به إلى السماء ٥ باب علامات النبوة في الإسلام ٥ حدثنا محمد قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال سمعت أبا رجاء حدثنا عمران بن حصين أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كان في وجه الصبح عرسوا

أو لهم

فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك أن تصلي معنا قال أصابتني جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه نطلب الماء وقد عطشنا عطشًا شديدًا فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت إنه لا ماء فقلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته أنها مؤتمة فأمر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشًا أربعين رجلًا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة غير أنه لم نسق بعيرًا وهي تكاد تنضرج من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى أتت أهلها قالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلاثمائة أو زهاء ثلاثمائة حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء

المزادة القربة

الزوراء موضع بالمدينة

فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده فأمر الناس أن يتوضؤوا
منه فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم
حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حزم قال سمعت الحسن قال
حدثنا أنس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس
من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ما يتوضؤون فانطلق
رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ
ثم مد أصابعه الأربعة على القدح ثم قال قوموا فتوضؤوا فتوضأ القوم حتى بلغوا
فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه حدثنا محمد قال حدثنا
عبد الله بن منير سمع يزيد قال أخبرنا حميد عن أنس قال حضرت الصلوات
فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي النبي صلى الله عليه
وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه
فضم أصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا
قال ثمانون رجلا حدثنا محمد قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد
العزيز بن مسلم قال حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله
قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة
فتوضأ فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ما نتوضأ ولا نشرب
إلا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور من بين أصابعه كأمثال العيون
فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة
مائة حدثنا محمد قال حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا إسرائيل عن أبي
إسحاق عن البراء قال كنا بالحديبية أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها
حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء

حدثنا

الصلاة

فمضمض

فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت أو صدرت ركائبنا
حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد
سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك
من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز
ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه
الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أأرسلك أبو طلحة فقلت
نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة
يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم
فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل
القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا حدثنا محمد قال
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا إسرائيل عن منصور

عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها
تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة
من ماء فجاءوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي على الطهور
المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا محمد قال حدثنا أبو
نعيم قال حدثنا زكريا قال حدثني عامر قال حدثني جابر أن أباه توفي وعليه دين
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أبي ترك عليه دينا وليس عندي إلا ما يخرج
نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول
بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فأوفاهم الذي
لهم وبقي مثل ما أعطاهم حدثنا محمد قال حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
معتمر عن أبيه قال حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب
الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده
طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس
أو كما قال وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة
قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال امرأتي وخادمي بيننا وبين بيت أبي بكر
وأن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث
حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت
له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو ضيفك قال أوعشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد
عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا
فقال لا أطعمه أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر
منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر فإذا شيء أو أكثر

فقال

فقال لامرأته يا أخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر مما قبل بثلاث
مرار فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة
ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد
فمضى الأجل فتعرفنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل
رجل غير أنه بعث معهم قال فأكلوا منها أجمعون أو كما قال حدثنا محمد قال
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز عن أنس ح وعن يونس عن ثابت
عن أنس قال أصاب أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو
يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله
يسقينا فمد يديه ودعا قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح أنشأت
سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا
فلم نزل نمطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله
تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حوالينا
ولا علينا فنظرت إلى السماء تصدع حول المدينة كأنه إكليل حدثنا محمد قال
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان قال حدثنا أبو حفص اسمه
عمر بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر كان النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه
فمسح يده عليه حدثنا محمد وقال عبد الحميد أخبرنا عثمان بن عمر قال أخبرنا
معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه أبو عاصم عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا

فتفرقنا

لينا

السحاب

رسول الله ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم
الجمعة دفع إلى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم
فضمه إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع
من الذكر عندها حدثنا محمد قال حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان
ابن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع
جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا
لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها
فسكنت حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة
عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عمر أيكم يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم
في الفتنة حدثنا محمد قال وحدثني بشر بن خالد قال حدثنا محمد عن شعبة عن
سليمان قال سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة أن عمر بن الخطاب قال أيكم يحفظ
حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة أنا أحفظ كما قال قال هات
إنك لجريء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في أهله وماله وجاره
تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن
التي تموج كموج البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك وبينها بابا مغلقا
قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر قال ذلك أحرى أن لا يغلق قلنا علم الباب
قال نعم كما أعلم أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن
نسأله وأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا محمد قال حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا

نغمها

قوله

الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة
وتجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه والناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام وليأتين على أحدكم زمان لأن يراني
أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله حدثنا محمد قال حدثنا يحيى
قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس
الأنوف صغار الأعين كأن وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره
عن عبد الرزاق حدثنا محمد قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال قال إسماعيل أخبرني قيس قال أتينا أبا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث سنين لم أكن في سني أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن سمعته يقول
وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز
وقال سفيان مرة وهم أهل البارز حدثنا محمد قال حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر
وتقاتلون قوما كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا محمد قال حدثنا الحكم
ابن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون
عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا محمد قال حدثنا
قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح
عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم

خوز بضم الخاء المعجمة وكرمان بكسر الكاف بلدان معروفان بالمشرق وبالجيم خطأ

قيده الأصيلي بتقديم الزاي وفتحها في الموضعين ووافقه ابن السكن وغيره إلا أنهم ضبطوه بكسر الزاي وقال القابسي البارز بلغتنا أهل الإسلام أبي الطاهر وقيل بتقديم الراء على الزاي وتطابق التصحيف اشتبه على القابسي من البازر وهو السوق

حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن الحكم قال أخبرنا النضر قال أخبرنا إسرائيل
قال أخبرنا سعد الطائي قال أخبرنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال
بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه
آخر فشكا إليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت
عنها قال فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف أحدا إلا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين تكون دعار طيئ والذين
قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز
قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو
فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم
يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له ألم أبعث إليك رسولا
فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه
فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو
بشق تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل
من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن
هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم أبو القاسم
يخرج ملء كفه حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا أبو عاصم قال
حدثنا سعدان بن بشر قال حدثنا أبو مجاهد قال حدثنا محل بن خليفة قال
سمعت عدي بن حاتم قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال
حدثنا سعيد بن شرحبيل قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة عن
النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف
إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم إني والله لأنظر إلى حوضي الآن

وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني والله ما أخاف بعدي أن تشركوا
ولكن أخاف أن تنافسوا فيها حدثنا محمد قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن
عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت أشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على أطم من الآطام فقال هل ترون ما أرى إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم
مواقع القطر حدثنا محمد قال حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي
سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا
يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذا وحلق بإصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك
وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث وعن الزهري حدثتني هند بنت الحارث
أن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل
من الخزائن وماذا أنزل من الفتن حدثنا محمد قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد
العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبي سعيد قال
قال لي إني أراك تحب الغنم وتتخذها فأصلحها وأصلح رعامها فإني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم
يتبع بها شعف الجبال أو سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا محمد قال
حدثنا عبد العزيز الأويسي قال حدثنا إبراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو معاذا
فليعذ به وعن ابن شهاب قال حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد

[أي شعف الجبال أعلى]

الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث أبي هريرة هذا إلا
أن أبا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله حدثنا
محمد قال حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا
يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم حدثنا
محمد قال أخبرنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا
أبو أسامة قال أخبرنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال
لو أن الناس اعتزلوهم حدثنا محمد وقال محمود حدثنا أبو داود قال أخبرنا شعبة
عن أبي التياح قال سمعت أبا زرعة حدثنا محمد قال حدثنا أحمد بن محمد المكي قال
حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال كنت مع مروان وأبي هريرة فسمعت
أبا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش
فقال مروان غلمة قال أبو هريرة إن شئت أن أسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا
محمد قال حدثني يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن
عبيد الله الحضرمي قال حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان
يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله
عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله
بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم
وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت
فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه
فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما

بكسر الجيم يعني من أنفسنا والجلد هنا البدن وأراد به العرب فإن السمرة غالبة عليهم

تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم
جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك
الموت وأنت على ذلك حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن إسماعيل قال حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر
حدثنا محمد قال حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فتكون بينهما مقتلة
عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا
من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله حدثنا محمد قال حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة
وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا لم
أعدل قد خبت وخسرت إذا لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي
فيه أضرب عنقه فقال له دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم
وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا
يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي
المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد

فأشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي بن أبي طالب
قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي
صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن كثير قال
أخبرنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي
ابن أبي طالب إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من السما
أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثا الأسنان
سفها الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم
من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا
لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
عن إسمعيل قال حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا له ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا
قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجا بالمنشار فيوضع على رأسه
فيشق باثنين وما يصده عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم
أو عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعا
إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا محمد
قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أزهر بن سعد قال أخبرنا ابن عون قال
أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس
فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا
رأسه فقال ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال

موسى بن أنس فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك
لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البرا بن عازب قال قرأ رجل
الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فإذا ضبابة أو سحابة غشيته فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن
حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو
الحسن الحراني قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا أبو إسحق قال سمعت البرا
ابن عازب يقول جا أبو بكر إلى أبي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث
ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج أبي ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني
كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا
ومن الغد حتى قام قايم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة
طويلة لها ظل لم تأت عليها الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم
مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك
ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براع مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد
منها مثل الذي أردنا فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة
فقلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من
التراب والشعر والقذى قال فرأيت البرا يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب
في قعب كثبة من لبن ومعه إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب
ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ
فصببت من الما على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى
رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا

ثني

سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها أرى في جلد من
الأرض شك زهير فقال إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن
أرد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا
إلا قال قد كفيتكم ما هاهنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال ووفى لنا حدثنا
محمد قال حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي
يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال
لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت طهور
كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فنعم إذا حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوا رث
قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة
وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان
يقول لا يدري محمد إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته
الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا
فألقوه فحفروا له فأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته
الأرض فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه حدثنا محمد قال أخبرنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني ابن
المسيب عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد قال حدثنا أبو اليمان قال

اخبرنا

أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل
لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة
ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي
أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما
فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر
مسيلمة صاحب اليمامة حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل
فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو الهجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي
هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد
ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به
من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر حدثنا محمد قال حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت
أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مرحبا يا بنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا
فبكت فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا

س

وأقبل

أقرب من حزن فسألناها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسألناها عما قال فقالت أسر إلي
أن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين ولا
أراه إلا حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال أما ترضين أن
تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثنا محمد
قال حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه
الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت ○
حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له
عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس
عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلمه الله إياه قال ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا محمد قال حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن
ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه
بملحفة قد عصب رأسه بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة
الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من
محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد عبد الله بن محمد قال حدثنا آدم قال حدثنا حسين الجعفي
عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة قال أخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات
يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح
به بين فئتين من المسلمين حدثنا محمد قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله
عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان حدثنا محمد
قال حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من أنماط قلت وأنى يكون
لنا أنماط قال أما إنها ستكون لكم الأنماط فأنا أقول لها يعني امرأته أخري
عني أنماطك فتقول ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم إنها ستكون لكم الأنماط
فأدعها حدثنا محمد قال حدثنا أحمد بن إسحق قال حدثنا عبيد الله بن موسى
قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال
انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية
إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال أمية لسعد انتظر حتى
إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف إذا أبو جهل
فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة
آمنا وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع
صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني أن أطوف
بالبيت لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل
يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فإني سمعت محمدا يزعم أنه قاتلك
قال إياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال أما

تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم أنه سمع محمدا يزعم
أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت
له امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج فقال له
أبو جهل إنك من أشراف الوادي فسر يوما أو يومين فسار معهم فقتله الله
حدثنا محمد قال حدثنا عباس بن الوليد النرسي قال حدثنا معتمر قال
سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة
من هذا أو كما قال قالت هذا دحية قالت أم سلمة ايم الله ما حسبته إلا إياه
حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل أو كما قال قال فقلت
لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد

باب

حدثنا
محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال أخبرني عبد الرحمن بن المغيرة عن
أبيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين
وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم
أر عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت أبا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوبا أو ذنوبين

باب قول الله جل ثناؤه يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم إلى آخر الآية

حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له
أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في
التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم

ان

آخر الجزء الرابع عشر من تجزئة ثلاثين

إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم
فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده
فإذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يجنأ على المرأة يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر

حدثنا محمد قال حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق
القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشهدوا حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس قال حدثنا
شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك حدثنا محمد قال وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أنه حدثهم أن أهل مكة
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر
حدثنا محمد قال حدثنا خلف بن خالد القرشي قال حدثنا بكر بن مضر
عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابن عباس أن القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن
قتادة عن أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين
أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله حدثنا محمد
قال حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثنا قيس
قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من أمتي

بلغ مقابله

طاهرين على الحق حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد قال حدثنا
الحميدي قال أخبرنا الوليد قال حدثنا ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ
أنه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من أمتي أمة
قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك
قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك
يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا محمد قال حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون
عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى
له به شاتين فباع إحداهما بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه
وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا
الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فأتيته فقال شبيب إني لم أسمعه من
عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة قال وقد رأيت في داره
سبعين فرسا قال سفيان يشتري له شاة كأنها أضحية حدثنا محمد قال
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا
محمد قال حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة
عن أبي التياح قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن
أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل

الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها من المرج أو الروضة كانت
له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت أرواثها وآثارها حسنات
له ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل
ربطها تغنيا وسترا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي لذلك
ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا محمد
قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أيوب عن محمد قال
سمعت أنس بن مالك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد
خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس وأحالوا إلى الحصن يسعون فرفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين حدثنا محمد قال حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا
ابن أبي الفديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني
سمعت منك حديثا كثيرا فأنساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيده فيه ثم
قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه

حدثنا محمد قال حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا أبو سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقولون هل فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم
ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب

والخميس أي الجيش سمي به لأنه خمسة أقسام الميمنة والميسرة والمقدمة والساقة والقلب

فئام بكسر الفاء الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه والعامة تقول فيام بلا همز

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان
فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا محمد قال حدثنا إسحاق قال أخبرنا
النضر قال أخبرنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران
بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه مرتين أو ثلاثا ثم إن بعدكم قوما
يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر
فيهم السمن حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن منصور
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه
شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربونا على الشهادة والعهد ونحن صغار باب
مناقب المهاجرين وفضلهم منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة رضي الله عنه وقول
الله جل وعز للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا
من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون وقال الا تنصروه
فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه
لا تحزن إن الله معنا قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس وكان أبو بكر مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال
حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال اشترى أبو بكر من عازب رحلا بثلاثة
عشر درهما فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمل إلي رحلي فقال عازب لا حتى
تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون
يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فأحيينا أو سرينا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا وقام قائم

الظهيرة

الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي إليه فإذا صخرة أتيتها فنظرت
بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع
يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى
من الطلب أحدا فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا
فسألته فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في
غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب لنا قال نعم فأمرته فاعتقل شاة
من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال
هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله
فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال فارتحلنا
والقوم يطلبونا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس
له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا حدثنا
محمد قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر قال
قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا
فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح قال
حدثني سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك
العبد ما عند الله قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

فكان

عبد خيره فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر ه

باب فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ه

حدثنا محمد قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا

قاله أبو سعيد حدثنا محمد قال حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي حدثنا محمد قال حدثنا معلى بن أسد وموسى بن إسماعيل التبوذكي قالا حدثنا وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته ولكن أخوة الإسلام أفضل حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب مثله حدثنا محمد قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجد فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته أنزله أبا يعني أبا بكر ه

باب ه

حدثنا محمد قال حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر حدثنا محمد قال حدثنا

أحمد بن أبي الطيب قال حدثنا إسماعيل بن مجالد قال حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر حدثنا محمد قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال أخبرنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله أبي إدريس عن أبي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها حدثنا محمد قال حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد الحذاء قال حدثنا أبو عثمان قال حدثني عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا محمد قال حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت إليه فكلمته فقالت إني لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحرث

غامر بالمعجمة أي خاصم ولابس الخصومة ونحوها من الأمور ه

ذات السلاسل أرض بها رمل ينعقد بعضه على بعض كالسلسلة وقال ابن الأثير في النهاية بضم المهملة الأولى وهو بمعنى السلسل أي السهل ه

فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أؤمن بذلك وأبو بكر وعمر
حدثنا محمد قال حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
أخبرني ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي
قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت
غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس
بعطن حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي
ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست
تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم أذكر عبد الله من جر إزاره قال لم أسمعه ذكر إلا
ثوبه حدثنا محمد قال حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب يعني الجنة يا عبد الله
هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من
باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام
دعي من باب الصيام وباب الريان فقال أبو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الأبواب
من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله قال نعم وأرجو أن تكون
منهم يا أبا بكر حدثنا محمد قال حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال
عن هشام بن عروة قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسنح قال إسمعيل يعني بالعالية فقام

موضع من عوالي المدينة

عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان
يقع في نفسي إلا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم فجاء أبو بكر فكشف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله فقال بأبي أنت وأمي طبت حيا وميتا والذي
نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين أبدا ثم خرج فقال أيها الحالف على رسلك فلما تكلم
أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال ألا من كان يعبد محمدا فإن محمدا
قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت وقال تعالى إنك ميت وإنهم ميتون
وقال تعالى وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على
أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس
يبكون قال واجتمعت الأنصار إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير
ومنكم أمير فذهب إليهم أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم
فأسكته أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت كلاما قد أعجبني
خشيت أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء
وأنتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر لا ولكنا
الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا عمر أو أبا عبيدة فقال
عمر بل نبايعك أنت فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ
عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله
وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم أخبرني القاسم أن عائشة قالت شخص بصر
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من
خطبتهما من خطبة إلا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وإن فيهم لنفاقا فردهم الله
بذلك ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن

النشيج بكاء معه صوت وقال الشيخ البابلي إذا غص في حلقه البكاء

حباب بضم المهملة وخفة الموحدة

كثيرا قال حدثنا سفيان قال حدثنا جامع بن أبي راشد قال حدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله جل ثناؤه آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا آدم بن أبي إياس قال أخبرنا شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وأبو معاوية ومحاضر عن الأعمش حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان عن شريك بن أبي نمر عن سعيد بن المسيب قال أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومي

هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هاهنا فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب النبي صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله بفلان يريد أخاه خيرا يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن

أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر
وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان
حدثنا محمد قال حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال حدثنا وهب بن
جرير قال حدثنا صخر عن نافع أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينما أنا على بئر أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر
الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن
الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه
فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الإبل يقول حتى رويت الإبل
فأناخت حدثنا محمد قال حدثنا الوليد بن صالح قال حدثنا عيسى بن يونس قال
حدثنا عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال إني لواقف
في قوم يدعون الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه
على منكبي يقول يرحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا
مما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو
بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر وإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما فالتفت
فإذا هو علي بن أبي طالب حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن يزيد الكوفي قال حدثنا
الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت
عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت
عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه
فخنقه به خنقا شديدا فجاء أبو بكر رضي الله عنه حتى دفعه عنه فقال أتقتلون
رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ۝ **قصة عمر بن الخطاب**
أبي حفص القرشي العدوي ۝ حدثنا محمد قال حدثنا أبي حدثنا حجاج بن منهال

مناقب

قال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة
أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية
فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر
بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار حدثنا محمد قال حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال أخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن
أبا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني
في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله حدثنا محمد قال
حدثنا محمد بن الصلت أبو جعفر قال حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال
أخبرني حمزة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم شربت
يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما أولته
قال العلم حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر
قال أخبرنا عبيد الله قال حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت في المنام أني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر
فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا
فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي الناس بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي
وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة حدثنا محمد قال أخبرنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد
ابن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية

الرميصا بفتح الميم مصغر قال الداودي
ويقال بالسين وذكر مسلم الغميصا بالغين

نمير

بكرة بإسكان الكاف وتحريكها
واقتصر الجوهري على الإسكان
وضبطوا
وجمعها بكر بفتحهما ۝

أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فأذن له
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال
عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء
اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت أحق أن يهبن
يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله فقلن نعم
أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك
فجا غير فجك حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسمعيل
قال حدثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر حدثنا محمد قال
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة
أنه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون
قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل آخذ منكبي فإذا علي فترحم على عمر وقال
ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك وايم الله إن كنت لأظن
أن يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت أني كنت كثيرا أسمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر
وعمر حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال أخبرنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن أنس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان
فرجف بهم فضربه فقال اثبت أحد فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد حدثنا محمد
قال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد أن زيد
ابن أسلم حدثه عن أبيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال
ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان أجد وأجود

حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا محمد قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد عن ثابت عن أنس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال
متى الساعة قال وما أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله قال أنت مع
من أحببت قال أنس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع
من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون
معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن
قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون فإن يك في
أمتي أحد فإنه عمر قال أبو عبد الله زاد زكريا بن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل
رجال يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن من أمتي أحد فعمر حدثنا
محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ
منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت إليه الذئب فقال له من لها يوم السبع
يوم ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني
أومن به وأبو بكر وعمر وما ثم أبو بكر وعمر حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنا أبو أمامة بن سهل بن حنيف
عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم
رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك
وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين حدثنا

ثنا
بقول
محدثون بتشديد الدال المفتوحة ملهمون
منهم
يكلمون تكلمهم الملائكة

محمد قال حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا إسمعيل بن ابراهيم قال أخبرنا
أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال
له ابن عباس وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين ولئن كان ذلك لقد صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت أبا
بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فأحسنت
صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال أما ما ذكرت من صحبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذلك منّ من الله منّ به علي وأما
ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذلك منّ من الله منّ الله علي به وأما ما ترى
من جزعي فهو من أجلك ومن أجل أصحابك والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت
به من عذاب الله قبل أن أراه قال حماد بن زيد حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة
عن ابن عباس قال دخلت على عمر بهذا حدثنا محمد قال أخبرنا يوسف بن موسى قال
حدثنا أبو أسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثني أبو عثمان النهدي عن أبي
موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل
فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا أبو
بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا عمر فأخبرته
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع
جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة
فله الجنة فجهزه عثمان رضي الله عنه حدثنا محمد قال حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فإذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره
بالجنة على بلوى ستصيبه فإذا عثمان بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم
الأحول وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن
ركبتيه أو ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثنا محمد قال حدثنا أحمد
بن شبيب بن سعيد قال حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة
أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن تكلم عثمان لأخيه الوليد فقد أكثر
الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج إلى الصلاة قلت إن لي إليك حاجة
وهي نصيحة لك قال يا أيها المرء منك قال أبو عبد الله قال معمر أعوذ بالله منك
فانصرفت فرجعت إليهم إذ جاء رسول عثمان فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت إن
الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه
وقد أكثر الناس في شأن الوليد قال أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن
خلص إلي من علمه ما يخلص إلى العذراء في سترها قال أما بعد فإن الله جل

بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله ثم دعا عليا فأمره أن يجلده فجلده ثمانين. حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اسكن أحد أظنه ضربه برجله فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان. حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله عن عبد العزيز. حدثنا محمد قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عثمان بن موهب قال جاء رجل من أهل مصر يريد حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهدها قال نعم قال هل تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه

وسلم

عثمان وكانت بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك.

باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب

حدثنا محمد قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة ووقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما أتخافان أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيق قالا حملناها أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدا قال فما أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب قال إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان إذا مر بين الصفين قال استووا حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة فقال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد أمرت به معروفا الحمد

لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام أنت قد كنت أنت وأبوك تحبان
أن تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس أكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت
أي ان شئت فعلنا أي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بكلامكم وصلوا
قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة
قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس عليك وقائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ
فشربه فخرج من جوفه ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعرفوا أنه ميت
فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين
ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد
علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت أن ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما
أدبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام فقال يا ابن أخي ارفع ثوبك
فانه أنقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه
فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فأده من أموالهم
والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى
غيرهم فأد عني هذا المال انطلق الى عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام
ولا تقل أمير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب
أن يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال
يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت
أريده لنفسي ولأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء
قال ارفعوني فأسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين
أذنت قال الحمد لله ما كان شيء أهم الي من ذلك فاذا أنا قبضت فاحملوني ثم سلم
فقل يستأذن عمر بن الخطاب فان أذنت لي فأدخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر

بلسانكم

المسلمين

المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا
فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا
بكاءها من الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف فقال ما أحد أحق بهذا
الامر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم
راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد
الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان أصابت الامرة سعدا فهو
ذلك والا فليستعن به أيكم ما أمر فاني لم أعزله من عجز ولا خيانة وقال أوصي
الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم
وأوصيه بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم
وأن يعفى عن مسيئهم وأوصيه بأهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال
وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالاعراب خيرا
فانهم أصل العرب ومادة الاسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم وترد على فقرائهم
وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم
ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر
وقال يستأذن عمر بن الخطاب قالت أدخلوه فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه
فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم الى ثلاثة
منكم فقال الزبير قد جعلت أمري الى علي فقال طلحة قد جعلت أمري الى عثمان
وقال سعد قد جعلت أمري الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن أيكم تبرأ من هذا
الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان
فقال عبد الرحمن أفتجعلونه الي والله علي أن لا آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد
أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد

علمت والله علي لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن
ثم جاء بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه
وبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه ٥ مناقب علي بن أبي طالب أبي
الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك
وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا محمد
حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات
الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي
عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتوني به فبصق في عينيه ودعا له
فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا محمد حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله
في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله
ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا
هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد قال
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء

إلى سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر
قال فيقول ماذا قال يقول له أبو تراب فضحك فقال والله ما سماه إلا النبي
صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب إليه منه فاستطعمت الحديث سهلا
فقلت يا أبا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين
حدثنا محمد بن رافع أخبرنا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة
قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوؤك
قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو
ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوؤك قال
أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثنا محمد بن بشار
أخبرنا غندر أخبرنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال أخبرنا علي أن
فاطمة شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتي النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم
تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة
بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم
فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما
خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا أربعا وثلاثين وسبحا ثلاثا
وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم حدثنا محمد بن بشار
أخبرنا غندر أخبرنا شعبة عن سعد قال سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
حدثنا محمد قال حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين

عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف حتى
يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان ابن سيرين يرى أن عامة
ما يروى عن علي الكذب • مناقب جعفر بن أبي طالب الهاشمي رضي
الله عنه • وقال له النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي حدثنا أحمد
أحمد بن أبي بكر حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي
ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة
وإني كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا ألبس
الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت
لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس للمساكين
جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج
إلينا العكة التي ليس فيها شيء فيشقها فنلعق ما فيها حدثنا محمد حدثنا عمرو بن
علي حدثنا يزيد بن هارون حدثنا إسماعيل بن خالد عن الشعبي أن ابن عمر
كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال أبو عبد الله
الجناحان كل ناحيتين • ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا أبو
عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا
قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا
صلى الله عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون
مناقب قرابة النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة
أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله على

رسوله

رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي
من خمس خيبر فقال أبو بكر رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله
ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقة النبي صلى الله عليه
وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتشهد علي رضي الله عنه ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك
وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم وتكلم أبو بكر فقال والذي
نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي •
حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد حدثنا شعبة
عن واقد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر قال ارقبوا محمدا في أهل بيته
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن
المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن
أغضبها أغضبني حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة
عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي
قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت قالت فسألتها
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت •
باب مناقب الزبير بن العوام وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله
عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا محمد حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم
قال أصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى

سنة كان للناس فيها رعاف كثير •

فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت
فدخل عليه رجل آخر أحسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم
قال ومن هو قال فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده
إنه لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
محمد حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي قال
سمعت مروان قال كنت عند عثمان إذ أتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم
الزبير قال أما والله إنكم لتعلمون أنه خيركم ثلاثا **حدثنا** محمد حدثنا مالك
ابن إسمعيل حدثنا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير **حدثنا**
محمد حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد
الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا
أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثا فلما رجعت قلت يا أبت رأيتك
تختلف قال أوهل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبويه فقال فداك أبي وأمي **حدثنا** محمد حدثنا علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك
حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك
ألا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم
بدر قال عروة فكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير ٥ **باب**
مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وهو عنه راض **حدثنا** محمد حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن أبيه
عن أبي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله

بن العوام

مع أبي

علي

عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما **حدثنا** محمد حدثنا مسدد
حدثنا خالد قال حدثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة
التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت ٥ **باب** **مناقب سعد بن
أبي وقاص الزهري رضي الله عنه** وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو سعد بن مالك **حدثني** محمد قال حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله
عليه وسلم أبويه يوم أحد **حدثنا** محمد حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا هاشم
ابن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام **حدثنا** محمد
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا ابن أبي زائدة قال حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة
ابن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم
أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام تابعه أبو
أسامة **حدثنا** هشام قال حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن إسمعيل
عن قيس قال سمعت سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع كما
يضع البعير أو الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام لقد خبت إذا
وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا لا يحسن يصلي ٥ **باب** **ذكر أصهار
النبي صلى الله عليه وسلم** ٥ **منهم** أبو العاص بن الربيع **حدثنا** محمد حدثنا أبو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثنا علي بن حسين أن المسور بن مخرمة قال إن عليا
خطب ابنة أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع

الأصهار أهل بيت المرأة ومن العرب من يجعل الصهر من الأحماء والأختان جميعا ٥

ابنة

فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع
بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو
ابن حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن مسور قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي ۞ باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى
الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا حدثنا محمد
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم
أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن
تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان
لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي بعده حدثنا محمد حدثنا يحيى
ابن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل
علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان
فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
وأعجبه وأخبر به عائشة ۞ باب ذكر أسامة بن زيد رضي الله عنه
حدثنا محمد حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة
أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال ذهبت
أسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم تحمله عن أحد
قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة
أم المؤمنين أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم

فيها فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إن بني
إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه
لو كانت فاطمة لقطعت يدها ۞ باب حدثنا محمد حدثنا الحسن
ابن محمد حدثنا أبو عباد يحيى بن عباد قال حدثنا الماجشون حدثنا عبد الله
ابن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية
من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد
الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الأرض ثم قال لو
رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا معتمر
قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وقال نعيم عن
ابن المبارك أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني مولى لأسامة بن زيد أن الحجاج بن
أيمن بن أم أيمن وكان أيمن ابن أم أيمن أخا أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار فرآه
ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد حدثنا محمد قال حدثنا سليمان بن
عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني حرملة
مولى أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن
فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج
ابن أيمن بن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه فذكر
حبه وما ولدته أم أيمن قال أبو عبد الله وزادني بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة
النبي صلى الله عليه وسلم ۞ باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما ۞ حدثنا محمد حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم

إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها
على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا أعزبا وكنت أنام في المسجد
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي
إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس
قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر
فقال لي لن ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم
فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا حدثنا محمد حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله بن عمر رجل صالح ٥ باب
مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما ٥ حدثنا محمد حدثنا مالك بن
إسمعيل حدثنا ابن إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام
فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم
فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت
الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال
أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله
من الشيطان يعني على لسان نبيه أوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي
لا يعلم أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل
إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم من فيه إلى في حدثنا محمد قال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر

لي جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء ممن أنت قال من أهل
الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة
قال قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله على لسان نبيه يعني من
الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم صاحب السواك أو الوساد قال
بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى
قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ٥ حدثنا
محمد قال حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد عن أبي قلابة
قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل أمة أمينا
وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح حدثنا محمد حدثنا مسلم بن
إبراهيم قال أخبرنا شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لأهل نجران لأبعثن عليكم أمينا حق أمين فأشرف أصحابه
فبعث أبا عبيدة ٥ باب مناقب مصعب بن عمير باب
مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما وقال نافع بن جبير عن أبي هريرة
عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا محمد حدثنا صدقة قال
أخبرنا ابن عيينة أخبرنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول
إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا محمد حدثنا
مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما
فأحبهما أو كما قال قال حدثنا محمد بن الحسين بن إبراهيم قال حدثني

اثر ابي نطلعوا الى الولاية ورغبوا فيها حرصا على ان يكون هو الامين الموعود ٥

أبي محمد قال حدثنا جرير عن محمد عن أنس قال أتي عبيد الله بن زياد برأس
الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس كان
أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا
محمد حدثنا حجاج بن منهال قال أخبرنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت
البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم إني
أحبه فأحبه حدثنا محمد حدثنا عبدان حدثنا عبد الله حدثنا عمر بن
سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رأيت أبا بكر
وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا
محمد حدثنا يحيى بن معين وصدقة قالا أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال أبو بكر ارقبوا محمدا في أهل بيته حدثنا
محمد حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن أنس وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني أنس قال لم
يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي حدثنا محمد حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت
ابن أبي نعم قال سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم قال شعبة أحسبه
يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي ○ باب
مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى
الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا محمد حدثنا
أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر قال حدثنا جابر
ابن عبد الله قال كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا

حدثنا محمد حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد حدثنا إسماعيل عن قيس أن
بلالا قال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فأمسكني وإن كنت إنما اشتريتني
لله فدعني وعمل الله ○ باب ذكر ابن عباس رضي الله عنه ○ حدثني
محمد حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا محمد
قال حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب قال حدثنا موسى
حدثنا وهيب عن خالد مثله ○ مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه
حدثنا محمد حدثنا أحمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
حميد بن هلال عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة
للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب
ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ سيف من سيوف الله حتى
فتح الله عليهم ○ مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه حدثنا
محمد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم
عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه
بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من أربعة من
عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل
لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ ○ مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
حدثنا محمد حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت
أبا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا
وقال استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة

وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ ۞ **مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه** ۞ حدثنا محمد حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل قال سمعت مسروقا قال قال
عبد الله بن عمرو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا
وقال إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا وقال استقرئوا القرآن من أربعة من عبد
الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى
عن أبي عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت الشام فصليت ركعتين
فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو أن
يكون الله استجاب لي قال من أين أنت قلت من أهل الكوفة قال أفلم يكن فيكم
صاحب النعلين والوسادة والمطهرة أولم يكن فيكم الذي أجير من الشيطان أولم
يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن أم عبد والليل إذا يغشى
والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى فقال أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه إلى
في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني حدثنا محمد حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن
رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه قال ما
أعلم أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي عليه السلام من ابن أم عبد حدثنا
محمد قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق قال
حدثنا أبي عن أبي إسحاق قال حدثني الأسود بن يزيد قال سمعت أبا موسى الأشعري
يقول قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود
رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول أمه على
النبي صلى الله عليه وسلم ۞ **باب ذكر معاوية رضي الله عنه** حدثنا

محمد حدثنا الحسن بن بشر حدثنا المعافا عن عثمان بن الأسود عن ابن
أبي مليكة قال أوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى
ابن عباس فقال دعه فإنه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر حدثني ابن أبي مليكة قال قيل
لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معاوية فإنه ما أوتر إلا بواحدة قال أصاب
إنه فقيه حدثنا محمد حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان عن معاوية قال إنكم لتصلون
صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم ورأيناه يصليها وقد نهى عنهما يعني
الركعتين بعد العصر ۞ **باب مناقب فاطمة رضي الله عنها** وقال النبي صلى
الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا محمد حدثنا أبو الوليد حدثنا
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها فقد أغضبني ۞ **باب
فضل عائشة رضي الله عنها** ۞ حدثنا محمد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة إن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد حدثنا آدم حدثنا
شعبة ح وحدثنا عمرو أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى
الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من
النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام حدثنا محمد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله

وأبناه

ثنا

صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا محمد حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن
عون عن القاسم بن محمد أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين
على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر حدثنا محمد حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وائل قال لما
بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال إني لأعلم أنها
زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو إياها حدثنا محمد
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا
من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله
عليه وسلم شكوا إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة
حدثنا محمد حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول
أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي
سكن حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد حدثنا
هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع
صواحبي إلى أم سلمة فقلن يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم
عائشة وإنا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان أو حيث ما دار قال فذكرت أم سلمة ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له فأعرض عني

المجيد

ذلك

فلما

فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة
فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها ٥ **مناقب
الأنصار** وقول الله عز وجل والذين آووا ونصروا وقوله والذين تبوؤا
الدار والإيمان الآية حدثنا محمد حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
مهدي حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لأنس أرأيتم اسم الانصار كنتم
تسمون به أم سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل على أنس فيحدثنا مناقب
الانصار ومشاهدهم ويقبل علي أو على رجل من الأزد فيقول فعل قومك يوم
كذا وكذا كذا وكذا حدثنا محمد حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوم قدمه الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله
لرسوله في دخولهم في الاسلام حدثنا محمد أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي
التياح قال سمعت أنسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة وأعطى قريشا والله
إن هذا لهو العجب إن سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فدعا الانصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم
وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال ألا ترضون أن يرجع الناس
بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم لو
سلكت الانصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الانصار أو شعبهم ٥ **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قاله عبد
الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم أو قال أبو القاسم لو أن الانصار سلكوا واديا أو شعبا لسلكت في

يوما

تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم خ

أولا

وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال ابو هريرة
ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه وكلمة اخرى ۞ باب اخا النبي صلى
الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار ۞ حدثنا محمد حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا
المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وبين سعد بن الربيع فقال
لعبد الرحمن اني اكثر الانصار اموالا فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر
اعجبهما اليك فسمها لي فاطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك
الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا
ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من
ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابرهيم حدثنا محمد حدثنا قتيبة
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن
بن عوف قال وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا سأقسم
مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا
حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على
السوق فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا
حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت
اليها قال وزن نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة حدثنا محمد حدثنا
الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو الزناد

عن

عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال
يكفونا المؤنة وتشركونا في الامر قالوا سمعنا واطعنا ۞ باب
حب الانصار ۞ حدثنا محمد حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثنا
عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق
فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا محمد حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض
الانصار ۞ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب
الناس الي ۞ حدثنا محمد حدثنا ابو معمر عن عبد الوارث قال اخبرنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى
الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي ثلاث مرات حدثنا
محمد حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال اخبرنا بهز بن اسد حدثنا شعبة
قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت ابن ابي مالك قال جاءت امرأة من الانصار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين ۞ باب
اتباع الانصار ۞ حدثنا محمد حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عمرو قال سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قالت الانصار يا رسول الله
لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت
ذلك الى ابن ابي ليلى فقال ابن عمر ذلك زيد حدثنا محمد حدثنا آدم حدثنا شعبة

انس بن مالك

فزعم

حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة سمعت رجلا من الانصار قال قالت الانصار
إن لكل قوم أتباعا وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا قال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن أبي ليلى قال قد
زعم ذلك زيد قال شعبة أظنه زيد بن أرقم ۝ **باب فضل دور الانصار**
حدثنا محمد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور
الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل
دور الانصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم إلا قد فضل علينا فقيل قد
فضلكم على كثير حدثنا محمد قال حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة
قال سمعت أنسا قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة
حدثنا محمد حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال أبو سلمة أخبرني
أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الأنصار أو خير دور الانصار بنو
النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة حدثنا محمد حدثنا خالد بن
مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم
دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال [margin: تخلفنا]
أبو أسيد ألم تر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا أخيرا فأدرك سعد
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا آخرهم
فقال أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار ۝ **باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض** قاله عبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة

قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا من الانصار قال
يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني وموعدكم على الحوض حدثنا محمد حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
للأنصار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثنا
محمد قال حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد أنه سمع أنس
ابن مالك حين خرج معه إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار إلى
أن يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع لإخواننا من المهاجرين مثلها قال أما [margin: لي]
فاصبروا حتى تلقوني فإنه سيصيبكم أثرة بعدي ۝ **باب دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم أصلح الانصار والمهاجرين** ۝ حدثنا محمد حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو إياس عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للأنصار حدثنا محمد
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال كانت
الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا
فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الانصار والمها [margin: جرة]
حدثنا محمد قال حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثني ابن أبي حازم عن أبيه عن
سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب
على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة
فاغفر للمهاجرين والأنصار ۝ **باب ويؤثرون على أنفسهم ولو كان
بهم خصاصة** ۝ حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن

داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم أو يضيف
هذا فقال رجل من الانصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك
ونومي صبيانك فأصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها
فأطفأته فجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله تعالى ويؤثرون على
أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ۝ باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا عن محسنهم وتجاوزوا عن ۝ حدثنا محمد قال
حدثنا محمد بن يحيى أبو علي حدثنا شاذان أخو عبدان حدثنا أبي أخبرنا عبدة
ابن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس بمجلس
من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه
وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك
اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا
الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا محمد قال
حدثنا أحمد بن يعقوب حدثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه
وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها
الناس فإن الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم
أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثنا

محمد قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس
سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ۝ باب
مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه ۝ حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول أهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال
أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها أو ألين رواه قتادة والزهري
سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
فضل بن مساور ختن أبي عوانة قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان
عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ
وعن الأعمش حدثنا محمد حدثنا أبو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقال رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ۝
حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن
أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري أن ناسا نزلوا على حكم سعد
ابن معاذ فأرسل إليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم
قوموا إلى خيركم أو سيدكم فقال يا سعد إن هؤلاء قد نزلوا على حكمك قال فإني أحكم فيهم
أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك ۝ باب
منقبة أسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما ۝ حدثنا محمد حدثنا علي بن
مسلم قال حدثنا حبان حدثنا همام أخبرنا قتادة عن أنس أن رجلين خرجا من
عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق

الختن كل من كان من قبل المرأة مثل الاخ والاب واما العامة فختن الرجل عندهم زوج ابنته ۝

النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس أن أسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال
حماد اخبرنا ثابت عن انس قال كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم ○
باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه ○ حدثنا محمد حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القران من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى
أبي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل ○ منقبة سعد بن عبادة ○ وقالت عائشة وكان
قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا محمد حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد أخبرنا شعبة
قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال ابو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو
ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام أرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير ○
مناقب أبي بن كعب ○ حدثنا محمد حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو
فقال ذلك رجل لا ازال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من
أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي
ابن كعب حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ان الله امرني ان اقرأ
عليك لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب قال وسماني قال نعم فبكى ○ باب
مناقب زيد بن ثابت ○ قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس قال جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من
الأنصار أبي ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي

باب

باب مناقب أبي طلحة زيد بن سهل ○ حدثنا محمد حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب به بحجفة له
وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر يومئذ قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر
ومعه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فأشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر
الى القوم فيقول ابو طلحة يا رسول الله بابي أنت وامي لا تشرف لا يصيبك سهم من
سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتا ن
أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان
فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة إما
مرتين أو ثلاثا ○ باب مناقب عبد الله بن سلام ○ حدثنا محمد حدثنا عبد
الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر
ابن سعد بن أبي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي
على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية
وشهد شاهد من بني اسرائيل الاية قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث حدثنا محمد
قال حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد
قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل
من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا
هذا رجل من أهل الجنة فقال والله ما ينبغي لأحد ان يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذلك
رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر
من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله في الارض وأعلاه في السماء في أعلاه
عروة فقيل لي ارق فقلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى

كنت في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وإنها لفي يدي
فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود
الإسلام وتلك العروة العروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد
الله بن سلام حدثنا محمد وقال لي خليفة حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد
قال حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام وقال وصيف مكان منصف قال حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال أتيت
المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا تجيء فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل
في بيت ثم قال إنك بأرض الربا بها فاش فإذا كان لك على رجل حق فأهدى إليك حمل
تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا قال أبو عبد الله ولم يذكر النضر
وأبو داود ووهب عن شعبة البيت ٥ باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم
خديجة وفضلها ٥ حدثنا محمد قال حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه قال
سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ح حدثنا محمد قال وحدثني صدقة حدثنا عبدة عن هشام
ابن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا محمد حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثنا الليث قال كتب إلي هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت
على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما
كنت أسمعه يذكرها وأمره الله تعالى أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح
الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن حدثنا محمد حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على
امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها قالت

وتزوجني

وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربه أو جبريل أن يبشرها ببيت
في الجنة من قصب حدثنا محمد قال حدثني عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا
أبي قال حدثنا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على أحد من
نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر
ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت
له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان
لي منها ولد حدثنا محمد قال حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل قال قلت
لعبد الله بن أبي أوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من
قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا محمد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى جبريل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو
طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت
في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا محمد وقال إسماعيل بن خليل
أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت
خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة
فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز
قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها ٥ باب
ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه ٥ حدثنا محمد قال حدثنا إسحاق
الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن
عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك وعن
قيس عن جرير قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة

اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من
أحمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا
ولأحمس ○ **باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه** ○ حدثنا محمد
قال حدثنا إسماعيل بن خليل حدثنا ابو اسامة بن رجاء عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة
بينة فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت مع أخراهم
فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد الله أبي أبي فقالت فوالله ما
احتجزوا عنه حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال أبي فوالله مازالت
في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله ○ **باب ذكر هند بنت عتبة بن
ربيعة** ○ حدثنا محمد قال حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن
الزهري حدثنا عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول
الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم
ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك قال
وأيضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي
حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف ○ **باب حديث زيد
بن عمرو بن نفيل** ○ حدثنا محمد حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان
حدثنا موسى حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم
الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد
إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد

خ نفرت
خ فأسرنا
سلمة

بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله تعالى فأنزل
لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض الكلأ ثم تذبحونها على غير اسم الله إنكارا
لذلك وإعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا تحدث به عن
ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما
من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني فقال لا تكون
على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله ولا أحمل
من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون
حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد
إلا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا
حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله
ولا من غضبه شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون
حنيفا قال وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا
الله فلما رأى زيد قولهم في إبراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم إني أشهد أني
على دين إبراهيم قال أبو عبد الله وقال الليث كتب إلي هشام عن أبيه عن أسماء بنت
أبي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره إلى الكعبة يقول يا معاشر
قريش والله ما منكم على دين إبراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل إذا أراد
أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيك مؤنتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها إن
شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤنتها ○ **باب بنيان الكعبة** ○ حدثنا
محمد قال حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج قال أخبرني
عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك

ينقلن من الحجارة فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء ثم أفاق فقال إزاري
إزاري فشد عليه إزاره حدثنا محمد قال حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم حول البيت حتى كان عمر بنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره
قصير فبناه ابن الزبير. باب أيام الجاهلية. حدثنا محمد حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى قال هشام حدثني أبي عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما تصومه
قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه
وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا
محمد حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال
كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض وكانوا يسمون المحرم صفر
ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأصحابه صبح رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم
أن يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله حدثنا محمد حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب
عن أبيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول
إن هذا الحديث له شأن حدثنا محمد حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن بيان
أبي بشر عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها
لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فإن هذا لا يحل
هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت
أي المهاجرين قال من قريش قالت من أي قريش أنت قال إنك لسؤول أنا أبو بكر
قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه

ما استقامت لكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان لقومك رؤوس وأشراف
يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس حدثنا محمد قال حدثني
فروة بن أبي المغراء قال أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أسلمت
امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا
فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني فلما أكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح
قالت خرجت جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط منها فانحطت
عليه الحدياة وهي تحسبه لحما فأخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من
أمري أنهم طلبوا في قبلي فبينا هم حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحدياة حتى
وازت برؤوسنا ثم ألقته فأخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا بريئة
حدثنا محمد حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله وكانت
قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا محمد حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم
كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية
يقومون لها ويقولون إذا رأوها كنت في أهلك ما أنت مرتين حدثنا محمد حدثنا
عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون
قال قال عمر إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم
النبي صلى الله عليه وسلم فأفاض قبل أن تطلع الشمس حدثنا محمد قال حدثنا إسحق
ابن إبراهيم قلت لأبي أسامة حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا حصين عن عكرمة وكأسا
دهاقا قال ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية اسقنا

كأسادها فانا حدثنا محمد قال أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن
أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها
الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن الصلت أن
يسلم حدثنا محمد حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن
سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان
لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء
فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال
قال كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني
فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه
حدثنا محمد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن
ابن عمر قال كان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة قال
وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك حدثنا محمد حدثنا أبو النعمان حدثنا مهدي قال قال
غيلان بن جرير كنا نأتي أنس بن مالك فيحدثنا عن الأنصار وكان يقول لي فعل
قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا ۝

القسامة في الجاهلية ۝ حدثنا محمد قال حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا قطن أبو الهيثم حدثنا أبو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال
إن أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره
رجل من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه في إبله فمر به رجل من بني هاشم قد
انقطعت عروة جوالقه فقال أغثني بعقال أشد به عروة جوالقي لا تنفر الإبل
فأعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل إلا بعيرا واحدا

فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال
قال فأين عقاله فحذفه بعصا كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال
أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة من
الدهر قال نعم قال فكنت إذا شهدت الموسم فناد يا آل قريش فإذا أجابوك فناد
يا آل بني هاشم فإن أجابوك فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في عقال ومات
المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض
فأحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان أهل ذاك منك فمكث حينا ثم إن
الرجل الذي أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش
قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال أين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب قال
أمرني فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله في عقال فأتاه أبو طالب فقال اختر
منا إحدى ثلاث إن شئت أن تؤدي مائة من الإبل فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت
حلف خمسون من قومك أنك لم تقتله فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف
فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب
أحب أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل فأتاه
رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الإبل
يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان
فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال
الحول ومن الثمانية والأربعين عين تطرف حدثنا محمد حدثنا عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه
الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم
وجرحوا قدمه الله لرسوله في دخولهم في الإسلام قال أبو عبد الله وقال ابن وهب

حدثنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس
قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة إنما كان أهل الجاهلية
يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء إلا شدا حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا سفيان أخبرنا مطرف سمعت أبا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول
يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم وأسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال
ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فإن الرجل في
الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه أو نعله أو قوسه حدثنا محمد قال حدثنا
نعيم بن حماد قال حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية
قردة أجمع عليها قردة وقد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا محمد حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس يقول ثلاث في
الناس من خلال الجاهلية لن يدعهما الناس الطعن في الأنساب والنياحة على الميت
ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون إنها الاستسقاء بالأنواء ۝ باب
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن
النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس
قال أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة
ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم ۝
باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة ۝ حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا بيان وإسماعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين

شدة فقلت ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم
ليمشط بأمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع
المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا
الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله زاد بيان والذئب
على غنمه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن
عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي أحد إلا سجد إلا
رجل رأيته أخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته
بعد قتل كافرا بالله حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم ساجد
وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة فأخذته من ظهره ودعت على
من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل
ابن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف أو أبي بن خلف
شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي تقطعت أوصاله
فلم يلق في البئر حدثنا محمد حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور
قال حدثني سعيد بن جبير أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن
ابن أبزى قال سل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
إلا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما أنزلت التي في الفرقان
قال مشركو أهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله إلها آخر وقد
أتينا الفواحش فأنزل الله تعالى إلا من تاب وآمن الآية فهذه لأولئك وأما التي في
النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم خالدا فذكرته لمجاهد

قال الامو زنهم حدثنا محمد قال حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا الوليد ابن مسلم حدثني الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبيه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية تابعه ابن إسحق حدثني يحيى ابن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال حدثني عمرو بن العاص

باب إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن حماد الآملي قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا إسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر

باب إسلام سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه

حدثنا محمد حدثني إسحق قال أخبرني أبو أسامة قال حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت أبا إسحق سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام

باب ذكر الجن

وقول الله تعالى قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا الآية

حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت أبي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن قال حدثني أبوك يعني عبد الله أنه آذنت بهم شجرة

اسامة

حدثنا

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي عن أبي هريرة أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم إداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة فقال ابغني أحجارا أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي حتى وضعت إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة فقال هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها طعاما

باب إسلام أبي ذر الغفاري

حدثنا محمد قال حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى عن أبي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل اضطجع فرآه علي فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد فظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به علي فقال أما آن للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فعل علي مثل ذلك فأقام معه ثم قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره قال فإنه حق وهو رسول الله فإذا أصبحت فاتبعني فإني

ي

إن رأيت شيئاً أخاف عليك قمت كأني أريد الماء فإن مضيت فاتبعني حتى
تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل
معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى
قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم (بينهم)
فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول
الله فقام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب عليه وقال ويلكم
ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم إلى الشام عليهم فأنقذه منهم
ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه فأكب العباس عليه ه إسلام
سعيد بن زيد رضي الله عنه ه حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في
مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم
عمر ولو أن أحداً ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان محقوقاً أن ينفض ه إسلام
سعيد بن زيد رضي الله عنه ه حدثنا محمد حدثنا محمد بن كثير حدثنا
سفيان عن إسمعيل عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال سمعت سعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر
حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن
محمد قال وأخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار
خائفاً إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف
بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك
أنهم سيقتلونني إن أسلمت قال لا سبيل إليك بعد أن قالها أمنت فخرج العاص فلقي
الناس قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا

قال

قال لا سبيل إليه فكر الناس راجعين حدثنا محمد قال حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما
أسلم عمر اجتمع إليه الناس عند داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي فجاء
رجل عليه قباء من ديباج فقال صبا عمر فما ذاك فأنا له جار قال فرأيت الناس
تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل حدثنا محمد حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن سالماً حدثه عن عبد الله بن
عمر قال ما سمعت عمر يقول لشيء قط إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما
عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في
الجاهلية أو لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت
كاليوم استقبل رجل مسلم قال فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتني قال كنت كاهنهم
في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما أنا يوماً في السوق جاءتني
أعرف فيها الفزع فقالت ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها من بعد إنكاسها ولحوقها
بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا عند آلهتهم نائم إذ جاء رجل بعجل
فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخاً قط أشد صوتاً منه يقول يا جليح أمر
نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فقمت فما نشبنا أن قيل هذا نبي حدثنا
محمد قال حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا قيس قال
سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لقد رأيتني موثقي عمر على الإسلام أنا وأخته
وما أسلم ولو أن أحداً انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقاً أن ينقض ه انشقاق
القمر ه حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا بشر بن
المفضل قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل مكة
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا

بينما حدثنا محمد قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش حدثنا إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر حدثنا
محمد قال أخبرنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر
عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال أبو الضحى عن
مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله حدثنا محمد حدثنا عثمان بن صالح قال
حدثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس أن القمر انشق
على زمان النبي صلى الله عليه وسلم ۝ **هجرة الحبشة** وقالت عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر
من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر إلى أرض الحبشة إلى المدينة فيه
عن أبي موسى وأسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد حدثنا عبد الله
ابن محمد الجعفي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني عروة بن
الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن الأسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد
ابن عقبة وكان أكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين
خرج إلى الصلاة فقلت له إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك فقال أيها المرء أعوذ
بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست إلى المسور وإلى ابن عبد يغوث
فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا لي قد قضيت الذي كان عليك فبينما
أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى

دخلت

دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت إن الله
عز وجل بعث محمدا وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله
وآمنت به وهاجرت الهجرتين الأوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك أن تقيم
عليه الحد فقال لي يا ابن أختي أدركت رسول الله قال قلت لا ولكن قد خلص إلي من علمه
ما خلص إلى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال إن الله بعث محمدا بالحق
وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله فآمنت بما بعث به محمد وهاجرت
الهجرتين الأوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما
عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا
غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت أفليس لي
عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم
فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال فجلد
الوليد أربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن
أخي الزهري عن الزهري أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال أبو عبد الله
بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شدة وفي موضع آخر البلاء الابتلاء والتمحيص من
بلوته ومحصته أي استخرجت ما عنده يبلو يختبر مبتليكم مختبركم وأما قوله
بلاء عظيم النعم وهي من أبليته وتلك من ابتليته حدثنا محمد قال حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة
ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن
أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا محمد حدثنا الحميدي حدثنا سفيان

حدثنا إسحق عن ابي سعيد السعيدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت
من أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها
أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سناه سناه
قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة
عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا
رسول الله إنا كنا نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلاة لشغلا فقلت لإبراهيم
كيف تصنع أنت قال أرد في نفسي حدثنا محمد قال حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو
أسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى
الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر
ابن أبي طالب عنده فأقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم أنتم يا أهل السفينة هجرتان ۝ موت النجاشي
رحمه الله ۝ حدثنا محمد حدثنا أبو الربيع حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح
فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة حدثنا محمد قال حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر أن نبي الله صلى
الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني أو الثالث حدثنا
محمد حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا يزيد عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد
ابن ميناء عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا
تابعه عبد الصمد حدثنا محمد حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا
أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة

أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في
اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم ۝ وعن صالح عن ابن شهاب قال
حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه أربعا ۝ تقاسم المشركين على
النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا محمد قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ۝ قصة أبي طالب ۝ حدثنا محمد قال
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الملك حدثنا عبد الله بن
الحارث قال حدثنا العباس بن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت
عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان
في الدرك الأسفل من النار حدثنا محمد قال حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته الوفاة
دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة
أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب ترغب عن ملة
عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا
أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ونزلت
إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد قال حدثنا عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم

القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا
محمد قال حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد
بهذا وقال تغلي منه أم دماغه ۞ باب حديث الإسراء وقول
الله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا ۞ حدثنا محمد قال حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد
الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما
كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته
وأنا أنظر إليه ۞ باب ۞ حدثنا محمد قال حدثنا هدبة بن
خالد حدثنا همام بن اسحق حدثنا قتادة عن أنس بن مالك بن صعصعة أن نبي
الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به بينما أنا في الحطيم وربما قال
في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه إلى هذه
فقلت للجارود وهو إلى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره إلى شعرته وسمعته
يقول من قصه إلى شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة
إيمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض
فقال له الجارود هو البراق يا أبا حمزة قال أنس نعم يضع خطوه عند أقصى
طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء
الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل
إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا

خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يوسف
قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال
محمد قيل أوقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا
إدريس قال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك
قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا
هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا
موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
فلما تجاوزت بكى فقيل له ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته
أكثر من يدخلها من أمتي ثم صعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت فإذا إبراهيم قال هذا أبوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام فقال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا
ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى فإذا أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران
باطنان فقلت ما هذان يا جبريل قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل
والفرات ثم رفع إلى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم أتيت بإناء

من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة التي أنت
عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلاة خمسون صلاة كل يوم فذهبت فمررت بموسى
فقال ما أمرت قال أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع ذلك خمسين
صلاة كل يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة
فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله
فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى فقال بما أمرت قلت أمرت
بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك
قال سألت ربي حتى استحييت ولكن أرضى وأسلم قال فلما جاوزت نادى مناد أمضيت
فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا محمد حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو
عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس
قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس
قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم ۞ وفود الأنصار إلى
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة ۞ حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ح قال وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن
مالك وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي

حدثنا

بيعة

بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها حدثنا محمد قال حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابرا يقول شهد بي خالاي
العقبة قال أبو عبد الله قال ابن عيينة أحدهما البراء بن معرور حدثنا محمد قال حدثنا
إبراهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال عطاء قال جابر أنا وأبي وخالي
من أصحاب العقبة حدثنا محمد قال حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا يعقوب بن إبراهيم
حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله أن عبادة بن الصامت
من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أصحابه ليلة العقبة أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه تعالوا بايعوني على أن
لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه
بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب
من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه قال فبايعته
على ذلك حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت أنه قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل
النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من
ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله عز وجل ۞ تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة
وقدومها المدينة وبناؤه بها ۞ حدثنا محمد قال حدثنا فروة بن أبي المغراء حدثنا
علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا
بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج
فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فأتتني أمي أم رومان وإني لفي أرجوحة ومعي صواحب
لي فصرخت بي فأتيتها لا أدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني

لأنهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني
الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني
إليهن فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمتني إليه
وأنا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا محمد قال حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن
هشام بن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أريتك في المنام مرتين
أرى أنك في سرقة من حرير ويقول الملك هذه امرأتك فاكشف عنها فإذا هي أنت فأقول
إن يك هذا من عند الله يمضه حدثنا محمد قال حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين أو قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت
تسع سنين ۝ ۝ تم الجزء الثاني من صحيح الإمام أبي عبد الله البخاري ۝

رضي الله عنه ووافق الفراغ منه نهار السبت المبارك
لحادي عشر من شهر شوال المبارك من شهور
سنة ثلاثين وسبعمائة أحسن الله
ختامها وما بعدها بمحمد وآله
وحسبنا الله ونعم
الوكيل ۝